

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتاب الجغرافيا

السنة الثانية من التعليم الثانوي

تأليف :

مفتش التربية والتكوين	طيب نايت سليمان
أستاذة التعليم الثانوي	قوال فاطمة
أستاذ التعليم الثانوي	شريف الطاهر
أستاذة التعليم الثانوي	أحمد يحي حورية
أستاذة التعليم الثانوي	حميمي حكيمة

الفريق التقني

تصميم وتركيب : سامية بوراس
رسم الخرائط : كريم حموم - خالد بلعيد
معالجة الصور : زهير يحياوي
تصميم الغلاف : توفيق بغداد

يسرنا أن نضع بين أيدي المتعلمين كتاب الجغرافيا للسنة الثانية من التعليم الثانوي، وقد تم تأليفه وفق المنهاج الجديد المقرر، في إطار إصلاح المنظومة التربوية والذي يركز في السنة الثانية من التعليم الثانوي على جغرافية الجزائر ومكانتها في إفريقيا و الوطن العربي والعالم .

يعتبر ما تم اكتسابه في مادة الجغرافيا من منهجيات استعمال أدوات المادة وشرح مظاهر التنوع والتباين والتطور في العالم، بمثابة أرضية انطلاق المتعلم في السنة الثانية من التعليم الثانوي لتحليل المجال الجغرافي في كل من الجزائر وإفريقيا والوطن العربي، والبحث عن مختلف المعطيات التي تساعد على ربط العلاقة بين الإنسان ووسطه الطبيعي وشرح العلاقة بين السكان والتنمية وصولا الى اقتراح الحلول للمشاكل المطروحة على المستوى الوطني والمستوى الإقليمي والقاري، كمسعى يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

* الأهداف المعرفية :

- تمكين المتعلمين من التعرف على مكانة الجزائر الإقليمية والقارية

- تمكين المتعلمين من معطيات تساعد على ربط العلاقة بين السكان والتنمية واستخلاص المشاكل المترتبة على ذلك .

* الأهداف المهارية :

- تعويد المتعلمين على منهجيات استخدام أدوات المادة في إطار البحث عن المعلومات ووبنائها واستثمارها

* الأهداف الوجدانية :

- تمكين المتعلمين من اتخاذ المواقف وتبريرها بالنسبة للقضايا المختلفة وقترح الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة .

يتناول المنهاج أربع وحدات تعليمية بالنسبة للسنة الثانية من التعليم الثانوي و هي :

- الجزائر في إفريقيا والوطن العربي .
- التباين الإقليمي في الجزائر (خاص بالشعب الأدبية) .
- التحول الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر .
- الجزائر في العالم .

يترجم الكتاب تلك الوحدات بما من شأنه أن يساعد المتعلمين على اكتساب الكفاءات القاعدية المدرجة في المنهاج من خلال :

- قراءة وفهم محتويات الوثائق والنصوص المعرفية وربط العلاقة بين معطياتها وتوظيف المفاهيم والمصطلحات توظيفا سليما وصولا إلى صياغة فقرات في شكل حوصلات ذات دلالة جغرافية .

- استقراء الخرائط والرسومات التوضيحية والأشكال البيانية والصور وتحويل معطياتها إلى ملاحظات وفق لغة المادة نرجو أن ينال الكتاب رضى الأساتذة والتلاميذ وأن يكون وسيلة عمل تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة .

تنظيم الكتاب

حرصنا على هيكلة الكتاب وتنظيمه بما من شأنه أن يمكن من توظيف محتوياته المتنوعة وفق الخطة التالية :

أ - المدخل إلى الوحدة التعليمية :

ويتكون من ثلاث صفحات تتضمن مجموعة من الوثائق التحسيسية، تساعد على فهم الإشكالية الأصلية المطروحة وتحدد إطار النشاطات من خلال نصوص الكفاءة القاعدية الواردة في المنهاج .

ب - المقاطع والدروس :

وتتضمن كل وحدة تعليمية مجموعة من المقاطع، يتكوّن كل مقطع من وضعيات تقدم في صفحتين متقابلتين تحتويان على جملة من الوثائق يعتمدها المتعلمون في بناء معرفتهم .

ج - الحصيلة :

وهي عبارة عن نص معرفي يتضمن جملة مفاهيم وأفكار الوحدة التعليمية بالإضافة إلى رسوم تخطيطية توضيحية .

د - المنهجية :

تقترح كل وحدة تعليمية، جانبا منهجيا يخصّ بالدرجة الأولى توجيهها يتعلق بمساعدة المتعلمين وتمكينهم من خطوات انجاز جوانب عملية في الجغرافيا كالرسومات التخطيطية مثلا .

هـ - الوضعية الإدماجية :

يتم تقديم الوضعية الإدماجية في نهاية الوحدة التعليمية في صفحتين مزدوجتين، وهي موجهة لمساعدة التلميذ على العمل المستقل والتمرس على الكفاءات المكتسبة، في إطار تعميق المضامين والمعارف المحصلة . ويتضمن جملة من الوثائق المكتملة للموضوع، يتمرن بواسطتها المتعلمون على القراءة والتحليل والتركيب .

و - الوضعية التقويمية :

ويقترح الكتاب وضعية تقويمية للكفاءة القاعدية بحيث تشمل جوانب معرفية ومهارية وسلوكية، تم اكتسابها عبر الوحدة التعليمية (كهدف إدماجي)
• يتم التدرّج في بقية الدروس وتقديم الوضعيات التعليمية على نفس المنوال مع ضمان التوازن المطلوب .

مدخل

الوحدة التعليمية الأولى



- الجزائر
- الوطن العربي
- البحر الأبيض المتوسط
- الوطن العربي
- إفريقيا

عنوان الوحدة التعليمية

الجزائر في الوطن العربي وإفريقيا

الاشكالية العامة

تتميز الجزائر بموقع جغرافي هام في الوطن العربي وإفريقيا، بالإضافة إلى إشغابها على البحر الأبيض المتوسط وربطها من أوروبا، فماذا يمكن تلك الأهمية؟



- أهمية موقع ومكانة الجزائر في إفريقيا والعالم العربي، والشعوب المتجاورة.
- أهمية موقع ومكانة الجزائر في إفريقيا والعالم العربي، والشعوب المتجاورة.
- أهمية موقع ومكانة الجزائر في إفريقيا والعالم العربي، والشعوب المتجاورة.
- أهمية موقع ومكانة الجزائر في إفريقيا والعالم العربي، والشعوب المتجاورة.

مناطق التربة بالجزائر
- التربة الرملية
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- طبيعة النظام السياسي: جمهوري
- العاصمة: مدينة الجزائر



مناطق من الجزائر

- التسمية: 2 381 741 كم² (المرتبة 2 إفريقيا و11 عالمياً).
- عدد السكان: 32 814 160 (2003)
- كثافة السكان: 13 نسمة/كم²
- الكثافة السكانية العامة: 1.53 % (2003)
- الزيادة الطبيعية: 74.8 سنة (2004)
- نسبة سكان المدن: 58.3 %
- نسبة سكان الأرياف: 41.7 %
- التوقيت: فرنسي + 1
- اللغة الرسمية: الفرنسية
- في الشمال: الجزائر العاصمة - وهران
- في الجنوب: بشار - أم البواحي - عنابة
- في الشرق: ورقلة - سطيف
- في الغرب: ورقلة

وئانن تحسية

مقاطع الوحدة

الكفاءة

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

تنظيم الكتاب

حرصنا على هيكله الكتاب وتنظيمه بما من شأنه أن يمكن من توظيف محتوياته المتنوعة وفق الخطة التالية :

أ - المدخل إلى الوحدة التعليمية :

ويتكون من ثلاث صفحات تتضمن مجموعة من الوثائق التحسيسية، تساعد على فهم الإشكالية الأصلية المطروحة وتحدد إطار النشاطات من خلال نصوص الكفاءة القاعدية الواردة في المنهاج .

ب - المقاطع والدروس :

وتتضمن كل وحدة تعليمية مجموعة من المقاطع، يتكوّن كل مقطع من وضعيات تقدم في صفحتين متقابلتين تحتويان على جملة من الوثائق يعتمدها المتعلمون في بناء معرفتهم .

ج - الحصيلة :

وهي عبارة عن نص معرفي يتضمن جملة مفاهيم وأفكار الوحدة التعليمية بالإضافة إلى رسوم تخطيطية توضيحية .

د - المنهجية :

تقترح كل وحدة تعليمية، جانبا منهجيا يخص بالدرجة الأولى توجيهها يتعلق بمساعدة المتعلمين وتمكينهم من خطوات انجاز جوانب عملية في الجغرافيا كالرسومات التخطيطية مثلا .

هـ - الوضعية الإدماجية :

يتم تقديم الوضعية الإدماجية في نهاية الوحدة التعليمية في صفحتين مزدوجتين، وهي موجهة لمساعدة التلميذ على العمل المستقل والتمرس على الكفاءات المكتسبة، في إطار تعميق المضامين والمعارف المحصلة . ويتضمن جملة من الوثائق المكتملة للموضوع، يتمرن بواسطتها المتعلمون على القراءة والتحليل والتركيب .

و - الوضعية التقويمية :

ويقترح الكتاب وضعية تقويمية للكفاءة القاعدية بحيث تشمل جوانب معرفية ومهارية وسلوكية، تم اكتسابها عبر الوحدة التعليمية (كهدف إدماجي)
• يتم التدرّج في بقية الدروس وتقديم الوضعيات التعليمية على نفس المنوال مع ضمان التوازن المطلوب .

وضعية تعلم

عنوان الوضعية التعليمية

الاشكالية

1 الجزائر موقع واتماء

1- التوقع الجغرافي والموقع الفلكي للجزائر

بعض التوقع الجغرافي والفلكي للجزائر مميزات خاصة من حيث الأهمية .
- فهو يتضح ذلك ؟

2- التوقع الجغرافي

توسط الجزائر العالم، وتحتل حيزا كبيرا من شمال افرة إفريقيا، وهي ثاني بلد إفريقيا مساحة بعد السودان، وتحتل المرتبة 11 عالميا.
تتفرق من الجهة الشمالية على الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، بطول يزيد عن 1200 كم.

وهي تتوسط بلدان المغرب العربي في شمال بلدان الساحل الإفريقي، بحدود إجمالية تقدر بـ 6343 كم. تحدها من الشرق، جمهورية تونس (965 كم) والجمهورية الجزائرية (982 كم)، ومن الغرب، المملكة المغربية (1559 كم) والجمهورية العربية الصحراوية (42 كم)، ومن الجنوب الشرقي، جمهورية البحر (956 كم)، ومن الجنوب الغربي جمهورية مالي (1376 كم) وجمهورية موريتانيا (463 كم).



التوقع الجغرافي للجزائر

2- التوقع الفلكي

تقع الجزائر بين خطي طول 9° غربا و12° شرقا، وبين خطي عرض 18° و38° شمالا. أي في إقليم مناخ البحر الأبيض المتوسط، تظهر تلك الإحداثيات، مدى المناخ المتوسطي، إذ يتراوح امتدادها من الشمال إلى الجنوب ومن الغرب إلى الشرق، ما بين 1500 و2000 كم.



- 1- ما موقع الجزائر الجغرافي بالنسبة لافرة إفريقيا وبقية العالم القديم؟
- 2- انايا ترتب على التوقع الفلكي للجزائر من مناهج طبيعة ؟
- 3- احصاءا على الوثائق المتعلقة لكتب فترة سن فيها أهمية موقع الجزائر

12

18

سندات

أسئلة وظيفية

المهيلة

المهيلة الجزائر موقع وإيحاء



تقع الجزائر في وسط شمال افرة إفريقيا، بإع استدادها الشمالي الحدودي 1000 كم والامتداد الشرقي العربي 1200 كم على خط العرض، و 1700 كم على خط الطول.
- فذا، تحيط بالجزائر عدة دول: ليبيا من الشمال، تونس من الجنوب الغربي وبعض دول الساحل الإفريقي. لتوقع الجزائر أهمية إستراتيجية، وخصائص حيوية تجمع بين مميزات افرة، استنادها من موقعها المتوسط في خريطة العالم القديم، إلى العالم أصح، فهي حوض اتصال، وبحور لقاء بين أوروبا وإفريقيا وبين المغرب العربي والشرق الأوسط، وممزا حيوية للعديد من طرق الاتصال العالمية برا وبحرا وجوا

بمستوى موقع الجزائر من الناحية الجغرافية أو الإقليمية بأبعاده الفاعلة والمؤثرة على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي. فالبعد الأول هو بعد الهوية والامتداد بحوزة العارسي، حيث تمثل الجزائر قلب المغرب العربي الكبير ومركزه الاقتصادي والسياسي. وهي القدر الطبيعي منه وبين الشرق الأوسط وإفريقيا، والبحور العربي الإسلامي وهو محور الامتداد للحضارة الغربية الإسلامية، التي صاغت شخصية الجزائر التاريخية والحضارية، وجعلت منها رافدا للقواصل والإتراء مع العالم العربي الإسلامي

والبعد الثاني هو بعد التفاعلات الاقتصادية والعلاقات الحضارية والسياسية، لتصبح الأول هو المحور المتوسطي، حيث كانت الجزائر على مر التاريخ حروبا من الحضارات العالمية الفاعلة في المنطقة والتي امتدت لتغطي أجزاء شاسعة من أراضيها، ولا زالت حاليا تستفيد من التفرات والدوايا الاقتصادية والإستراتيجية لمنطقة البحر المتوسط، أحد أهم المحاور الرئيسية للعالم الدولي. ومنطقة حوضها في القيادة العالمية. ويتضح هذا البعد الاستراتيجي في موقع الجزائر، لتشكل أوروبا وبتداخل معها لأن المتوسط تاريخيا كان دائما حاضرا ويط وبعال حركي الحضاري إنساني مع أوروبا، وقد دفع هذا البعد حديثا لتشكل ربط مناطق الاستهلاك الرئيسية في أوروبا بعلوم الفاعل الطبيعي في الجزائر عبر تونس وإيطاليا وجزر المغرب وإسبانيا، والثاني المحور الإفريقي حيث يعمل توطئ الجزائر داخل حوض إفريقيا على ربط شمالها بمنطقة الساحل الإفريقي، ودعم وسائل الاتصال والربط مع دول المحور الإفريقي وزادت فعالية هذا المحور بعد إنجاز طريق المدة الإفريقية الذي فتح دوايا المتوسط على هذه الدول، وسدحت العلاقات الدبلوماسية والتاريخية والسياسية والتجارية التقليدية القائمة.

لتشكل مصفوفة هذه الأبعاد إلى جانب الدور الزبدي للجزائر على رأس القانون التسمية في الميدان السياسي والاقتصادي أحد العناصر المتكاملة في تكوين الشخصية الجغرافية للجزائر وفي عديد زواياها ودورها المحلي والإقليمي والعالمي.



النهجية



مستويات إحصاء رسم
تخطيطي للقرى والقرى
الخطوط التالية
200
مقياس نسبة
خطوط بسيط الخريطة
بالحدود الشكل حدتها
والأمة المستطيرس
والسود الأخضر
الحدود الشكل الخطي
الحدود الشكل بسيط
والخط المستوي الحدود
ثم من الخريطة
تانيا رسم المنطقة
والخط الحدود العرسية
الأنهار الحدودي وحد
الأنهار
الخط المستوي
المستوي والمستطيرس
بالحدود الشكل السكان
والحدود خطي بسيط
الحدود بسيط الشكل
والخط المستوي الشكل
والخط المستوي الشكل

خطوات عملية لاستغلال الوثائق

وضعية إدماج

1. حدد عنوان الوثيقة
من خلال العنوان والوصف
والبيانات الواردة فيها
والتاريخ والجهة
التي صدرت عنها
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة



2. استخرج المعلومات
التي تهمك من الوثيقة
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة

سندات، وثائق وأسئلة وظيفية لدمج المكتسبات المتعلقة بالوحدة التعليمية

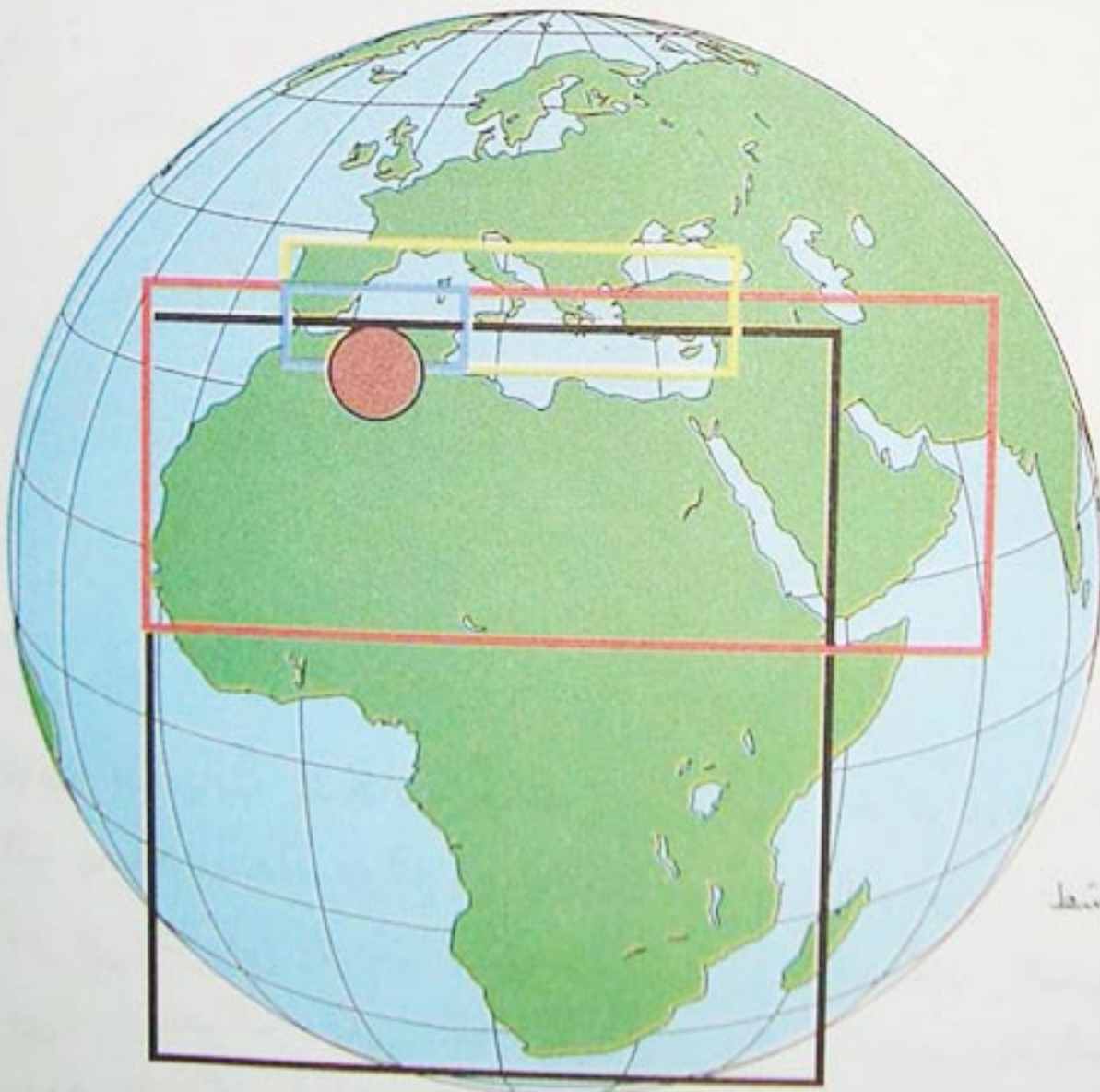
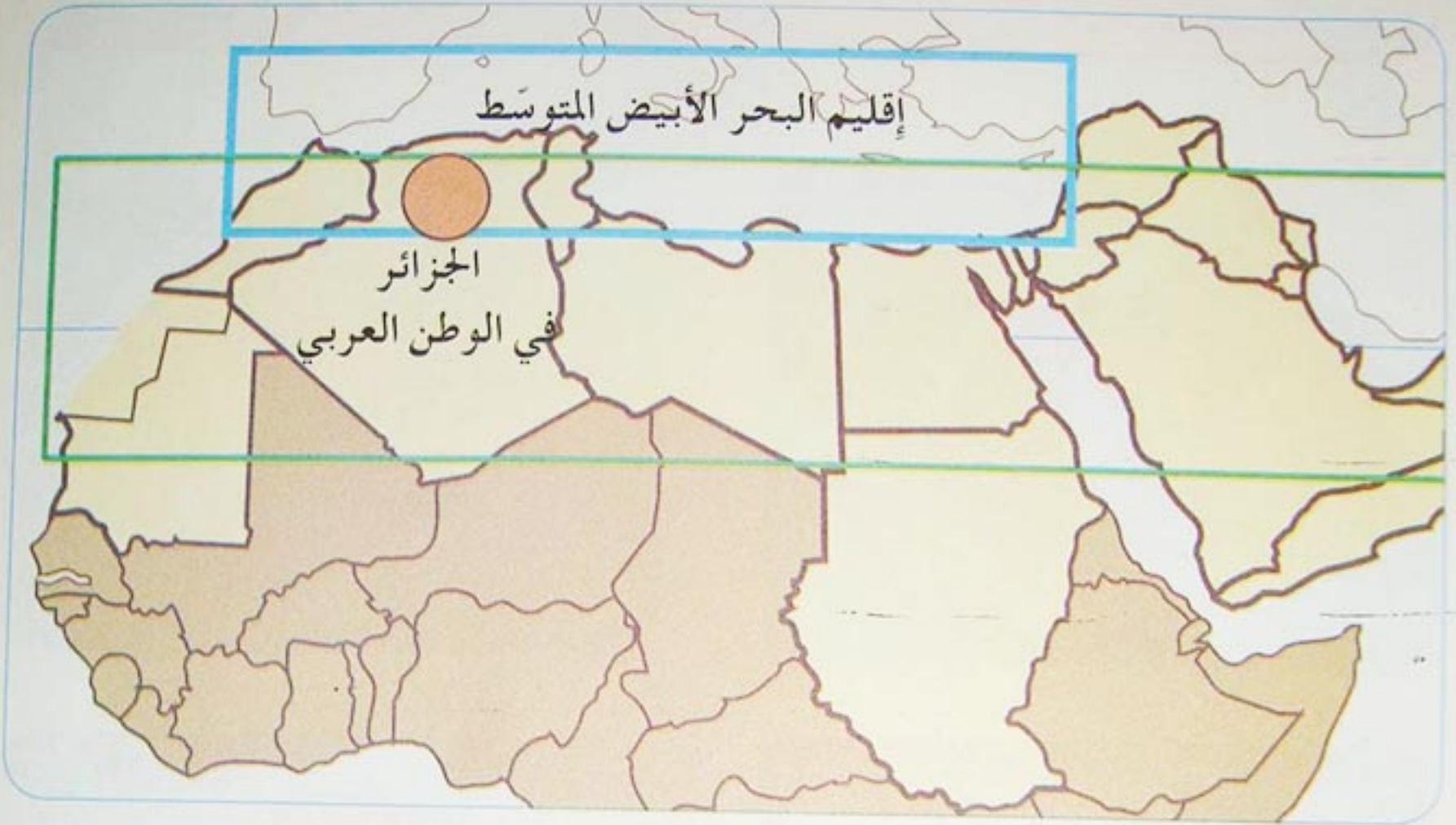
وضعية تقويم

سندات، وثائق وأسئلة وظيفية لتقويم المكتسبات المتعلقة بالوحدة التعليمية



3. حدد الأهداف
التي تهمك من الوثيقة
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة
والتاريخ الذي
تمت فيه العمل
على الوثيقة

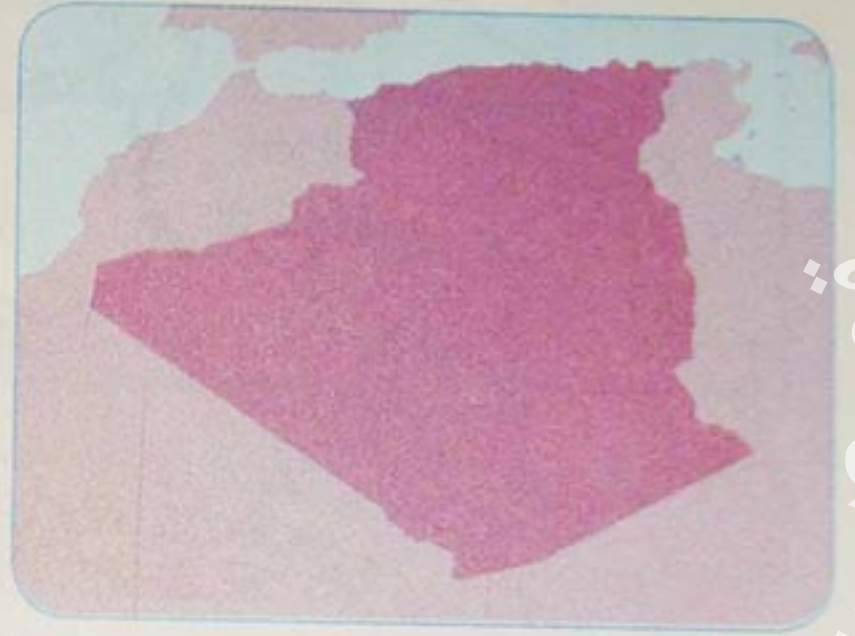
الوحدة التعليمية الأولى



- الجزائر في : (Red circle)
- المغرب العربي (Blue box)
- البحر الأبيض المتوسط (Yellow box)
- الوطن العربي (Red box)
- إفريقيا (Black box)

الجزائر في الوطن العربي وإفريقيا

تتميز الجزائر بموقع جغرافي هام في الوطن العربي وإفريقيا، بالإضافة إلى إشرافها على البحر الأبيض المتوسط وقربها من أوروبا.
- فيم تكمن تلك الأهمية ؟



مقاطع الوحدة التعليمية

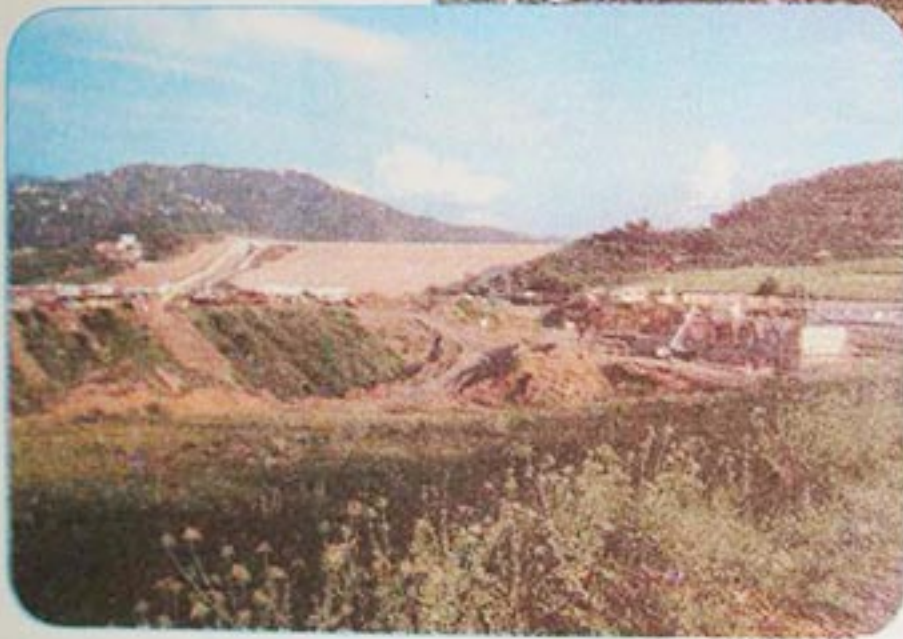
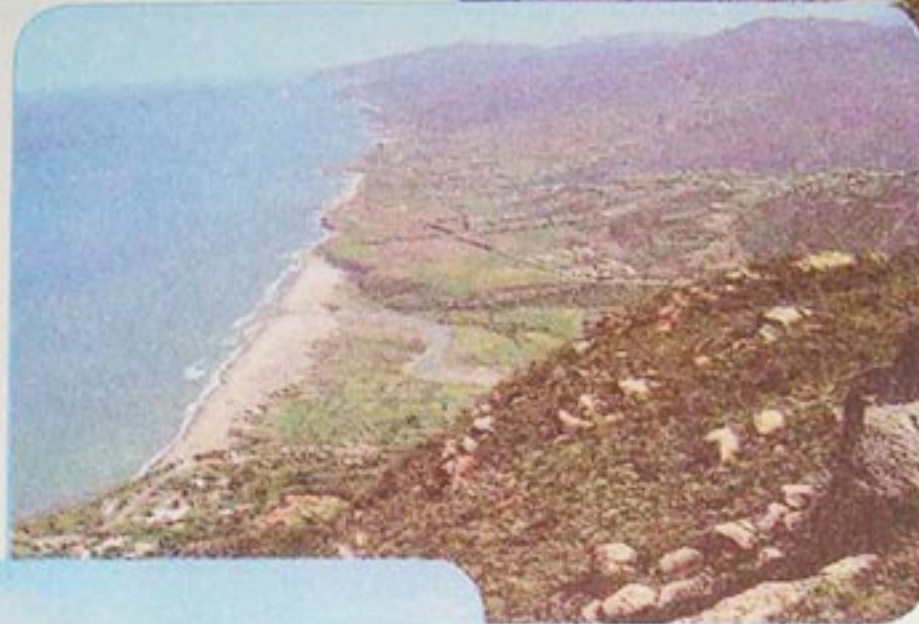
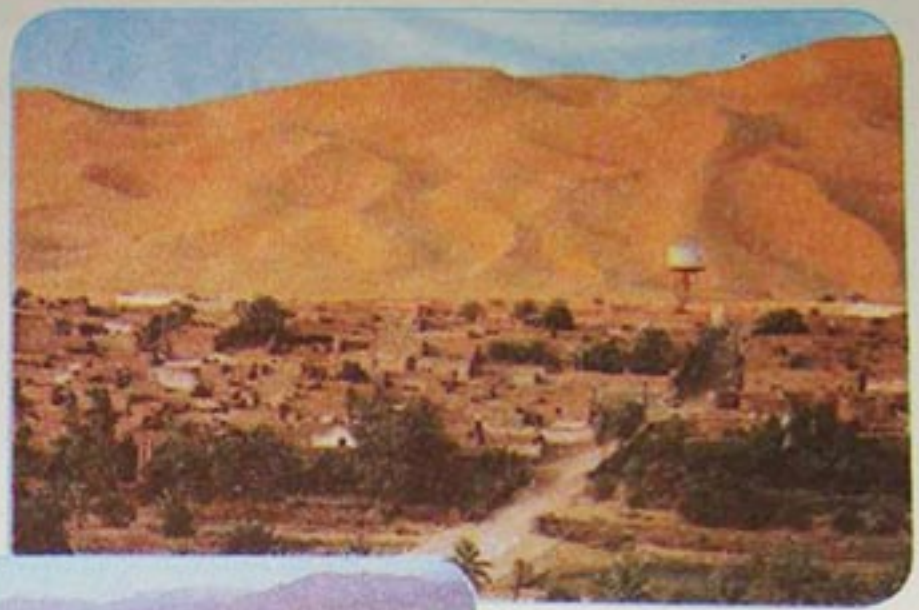
- الجزائر موقع وانتماء
- الجزائر والتكتلات الإقليمية
- السكان والتنمية في الجزائر والوطن العربي وإفريقيا
- المدن والبيئة في الوطن العربي وإفريقيا

الكفاءة القاعدية

أمام وضعيات إشكالية تخص الجزائر يحدد المتعلم موقع ومكانة الجزائر في كل من إفريقيا والوطن العربي، ويتعرف على المشاكل التنموية والسكانية المشتركة.

• بطاقة التعريف بالجزائر

- التسمية الرسمية :
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- طبيعة النظام السياسي : جمهوري رئاسي
- العاصمة : مدينة الجزائر.



مناظر من الجزائر

- المساحة : 2 381 741 كم²
(الرتبة : 2 إفريقياً و11 عالمياً).
- عدد السكان : 32 814 160 (2003)
الرتبة 34 عالمياً
- الكثافة السكانية العامة : 13 ن / كم²
- الزيادة الطبيعية : 1,53 % (2003).
- أمد الحياة : 74,8 سنة (2004).
- نسبة سكان المدن : 58,3 %
- نسبة سكان الأرياف : 41,7 %
- التوقيت : غرينتش + 1
- المدن الرئيسية :
في الشمال : الجزائر العاصمة - وهران
- قسنطينة - عنابة .
في الجنوب : غرداية - أدرار - تمنغست
- بشار - ورقلة .

- إجمالي الناتج الداخلي للفرد : 2093 دولار
(2003).
- فائض الميزان التجاري : 8,9 مليار دولار (2003)
أي 13,7 % من إجمالي الناتج الداخلي .
- نسبة التضخم : 2,2 % (2004).
- حجم المديونية : 21,4 مليار دولار (نهاية عام
(2004).
- خدمة المديونية : 12,6 % من الصادرات (2004).
- أعلى قمة جبلية : قمة تهات بالهقار بـ 2918 م
- أخفض منطقة : شط ملغيغ (- 40 م)
- أطول (نهر) : واد الشلف بـ 700 كم

1 الجزائر موقع و انتماء

أ- الموقع الجغرافي و الفلكي للجزائر :

يعطي الموقع الجغرافي والفلكي للجزائر مميزات خاصة من حيث الأهمية .
- فيم يتضح ذلك ؟

1- الموقع الجغرافي



الموقع الطبيعي للجزائر

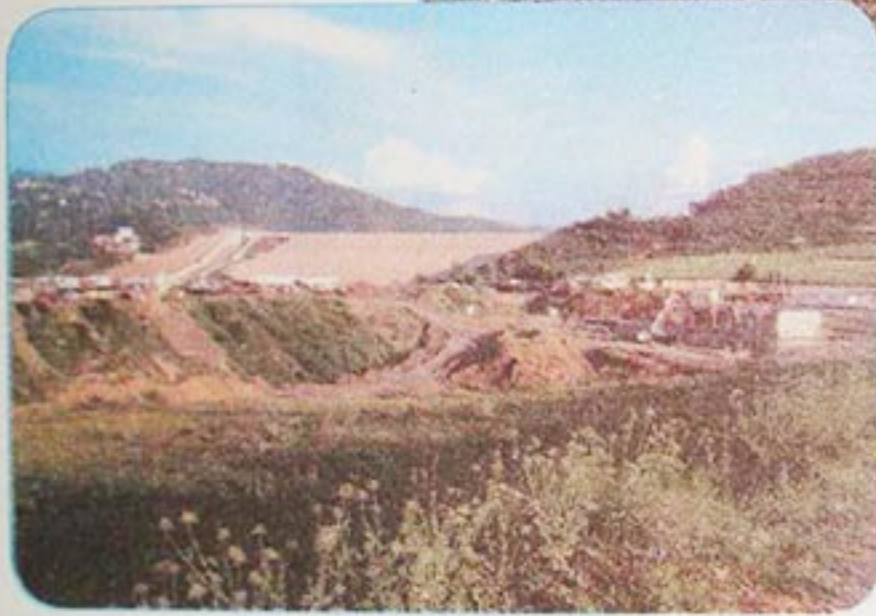
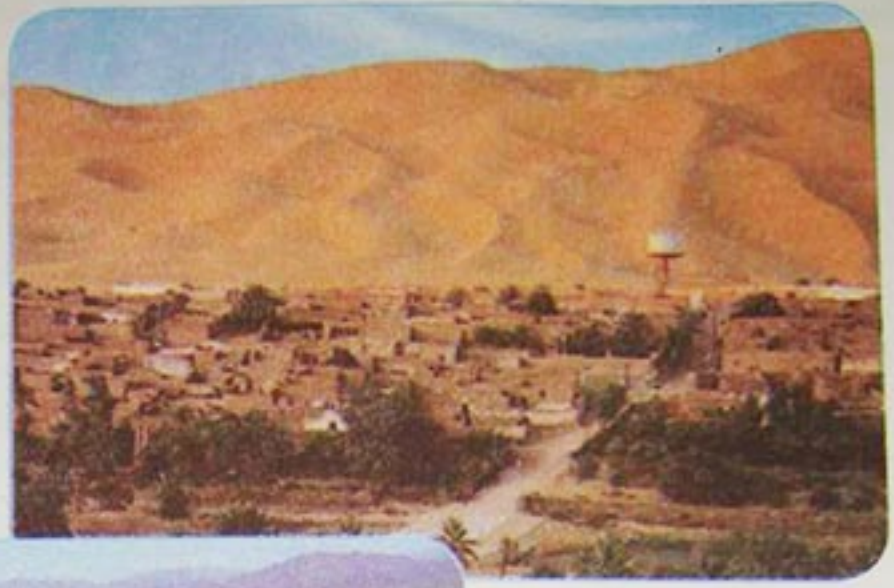
2

تتوسط الجزائر العالم، وتحتل جزءا كبيرا من شمال قارة إفريقيا، وهي ثاني بلد إفريقي مساحة بعد السودان، وتحتل المرتبة 11 عالميا.
تشرف من الجهة الشمالية على الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، بطول يزيد عن 1200 كم .

وهي تتوسط بلدان المغرب العربي وتقع شمال بلدان الساحل الإفريقي، بحدود إجمالية تقدر ب: 6343 كم . فتحدها من الشرق، جمهورية تونس (965 كم) والجمهورية الليبية (982 كم)، ومن الغرب، المملكة المغربية (1559 كم) والجمهورية العربية الصحراوية (42 كم)، ومن الجنوب الشرقي، جمهورية النيجر (956 كم)، ومن الجنوب الغربي جمهورية مالي (1376 كم) وجمهورية موريتانيا (463 كم) .

• بطاقة التعريف بالجزائر

- التسمية الرسمية:
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- طبيعة النظام السياسي: جمهوري رئاسي
- العاصمة: مدينة الجزائر.

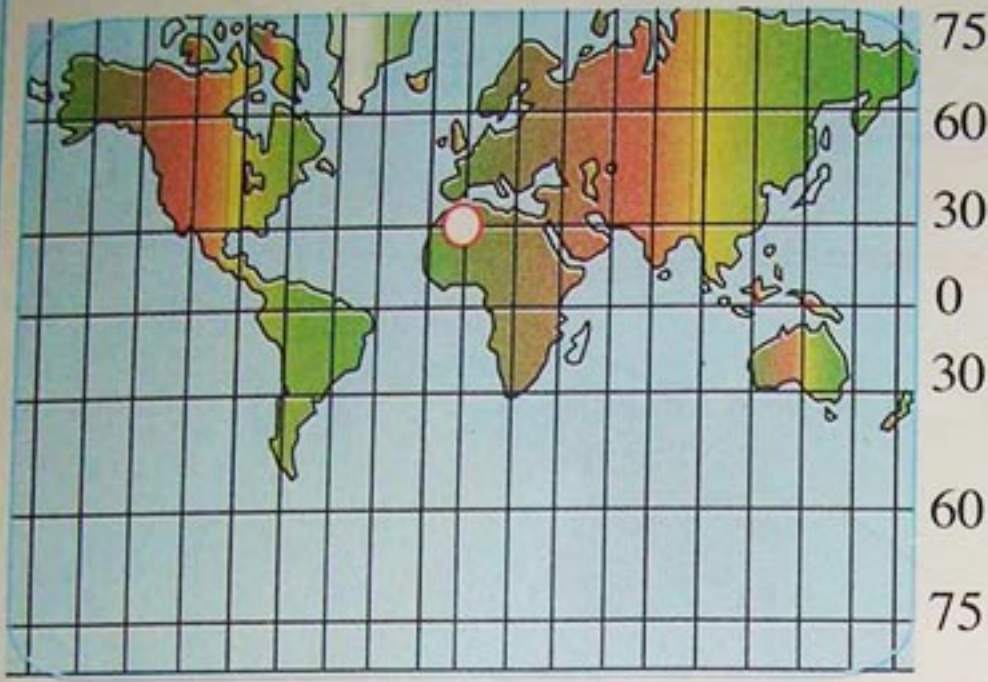


مناظر من الجزائر

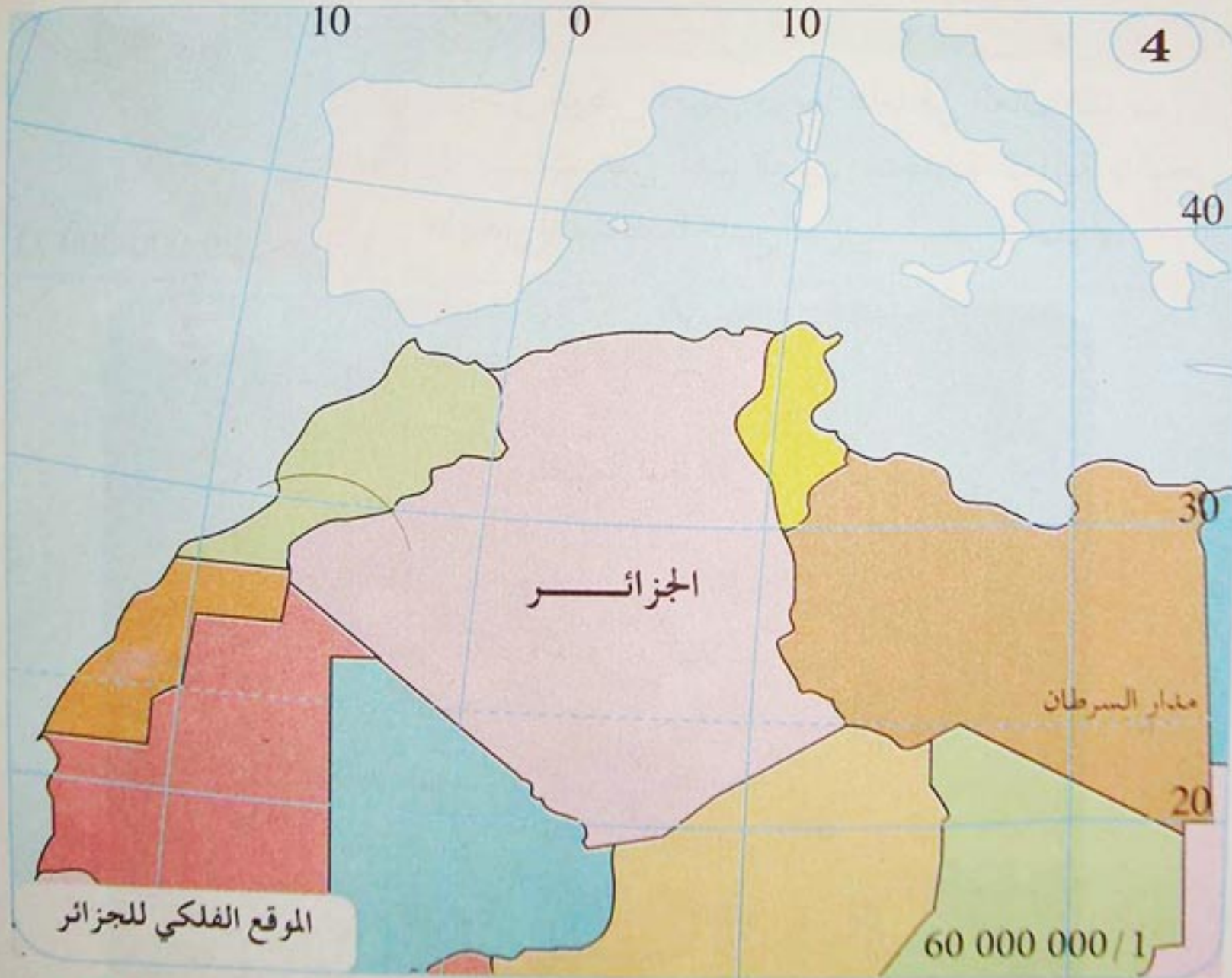
- المساحة: 2 381 741 كم²
- (الرتبة: 2 إفريقياً و11 عالمياً).
- عدد السكان: 32 814 160 (2003)
- الرتبة 34 عالمياً
- الكثافة السكانية العامة: 13 ن / كم²
- الزيادة الطبيعية: 1,53 % (2003).
- أمد الحياة: 74,8 سنة (2004).
- نسبة سكان المدن: 58,3 %
- نسبة سكان الأرياف: 41,7 %
- التوقيت: غرينتش + 1
- المدن الرئيسية:
- في الشمال: الجزائر العاصمة - وهران
- قسنطينة - عنابة.
- في الجنوب: غرداية - أدرار - تمنغست
- بشار - ورقلة.

- إجمالي الناتج الداخلي للفرد: 2093 دولار (2003).
- فائض الميزان التجاري: 8,9 مليار دولار (2003)
- أي 13,7 % من إجمالي الناتج الداخلي.
- نسبة التضخم: 2,2 % (2004).
- حجم المديونية: 21,4 مليار دولار (نهاية عام 2004).
- خدمة المديونية: 12,6 % من الصادرات (2004).
- أعلى قمة جبلية: قمة تهاث بالهقار بـ 2918 م
- أخفض منطقة: شط ملغيغ (- 40 م)
- أطول (نهر): واد الشلف بـ 700 كم

2- الموقع الفلكي :



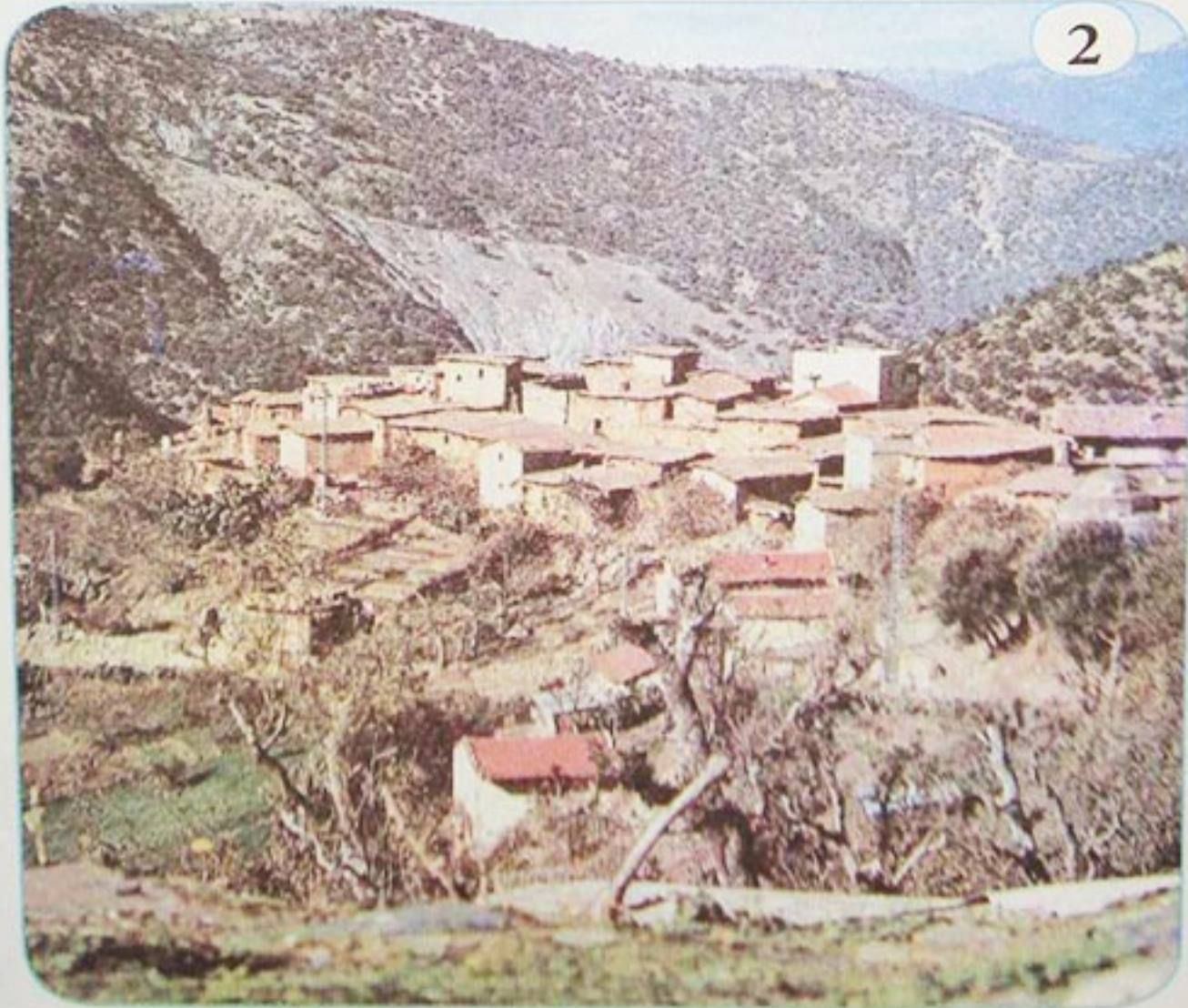
3 تقع الجزائر بين خطي طول 9° غربا و 12° شرقا، وبين خطي عرض 18° و 38° شمالا. أي في إقليم مناخ البحر الأبيض المتوسط، تظهر تلك الإحداثيات، مدى اتساع الجزائر، إذ يتراوح امتدادها من الشمال إلى الجنوب ومن الغرب إلى الشرق، ما بين 1500 و 2000 كم.



- ما موقع الجزائر الجغرافي بالنسبة لقارة إفريقيا وبقية العالم القديم؟
- ماذا يترتب على الموقع الفلكي للجزائر؟
- اعتمادا على الوثائق المعطاة أكتب فقرة تبين فيها أهمية موقع الجزائر

ب - الجزائر في الوطن العربي

تشكل الجزائر من الناحية الجغرافية امتدادا طبيعيا للوطن العربي من الجهة الغربية، وهي جزء منه، ما العناصر التي تبين ذلك الانتماء؟



منطقة جبلية في الوطن العربي

3



واحة في الوطن العربي

4

تنتمي الجزائر إلى الوطن العربي وتتوسط بلدان المغرب العربي، وتحتل موقعا استراتيجيا في المنطقة باعتبارها همزة وصل بين القارات الثلاث (إفريقيا، أوروبا، آسيا) وهي أقرب إلى أوروبا منها إلى المشرق العربي.

5

الجزائر عضو في جامعة الدول العربية التي تعتبر منظمة إقليمية تعمل على توثيق الصّلات بين الدول الأعضاء، وتنسيق خططها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، من أجل تحقيق التعاون الجماعي وحماية الأمن القومي العربي، وحفظ استقلال الدول الأعضاء وسيادتها، وتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات.

6

تأسست جامعة الدول العربية في 22 مارس 1945 استجابة للرأي العربي العام في جميع الأقطار العربية. وبالرغم من أن الدول العربية الموقعة على الميثاق وقت صدوره، كانت سبع دول - أصبح عددها الآن اثنتين وعشرين دولة - فإن الميثاق نصّ في ذلك الوقت على أنه يهدف إلى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة، وصلاح أحوالها، وتأمين مستقبلها، وتحقيق أمانها وآمالها.

المنظمات العربية المتخصصة هي :

- 1 - الاتحاد البريدي العربي
- 2 - اتحاد إذاعات الدول العربية
- 3 - مجلس الوحدة الاقتصادية
- 4 - المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة
- 5 - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- 6 - منظمة العمل العربي
- 7 - الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي
- 8 - الأكاديمية العربية للنقل البحري
- 9 - منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول

• استعن بالأطلس لوضع قائمة بلدان الوطن العربي.

• ما المظاهر الطبيعية المشتركة بين الجزائر والوطن العربي؟

• اعتمادا على الوثائق المعطاة، بيّن العناصر التي تبرز انتماء الجزائر إلى الوطن العربي؟

تمتد الجزائر على طول الضفة الجنوبية للحوض الغربي للمتوسط، وتشكل جزءا كبيرا من شمال قارة افريقيا - ما خصائص هذا الموقع المزدوج ؟



الجزائر العاصمة منظر على البحر الأبيض المتوسط

2

• البحر الأبيض المتوسط

يقصد بالمتوسط "وسط الأراضي" وقد تأكدت صفة المتوسط كمركز العالم القديم منذ زمن بعيد، بالنظر إلى مناطق أخرى كالهند والصين التي هي أوسع بكثير. تقدر مساحة المتوسط بـ 3 ملايين كم² على طول 3800 كم وعرض 700 كم.

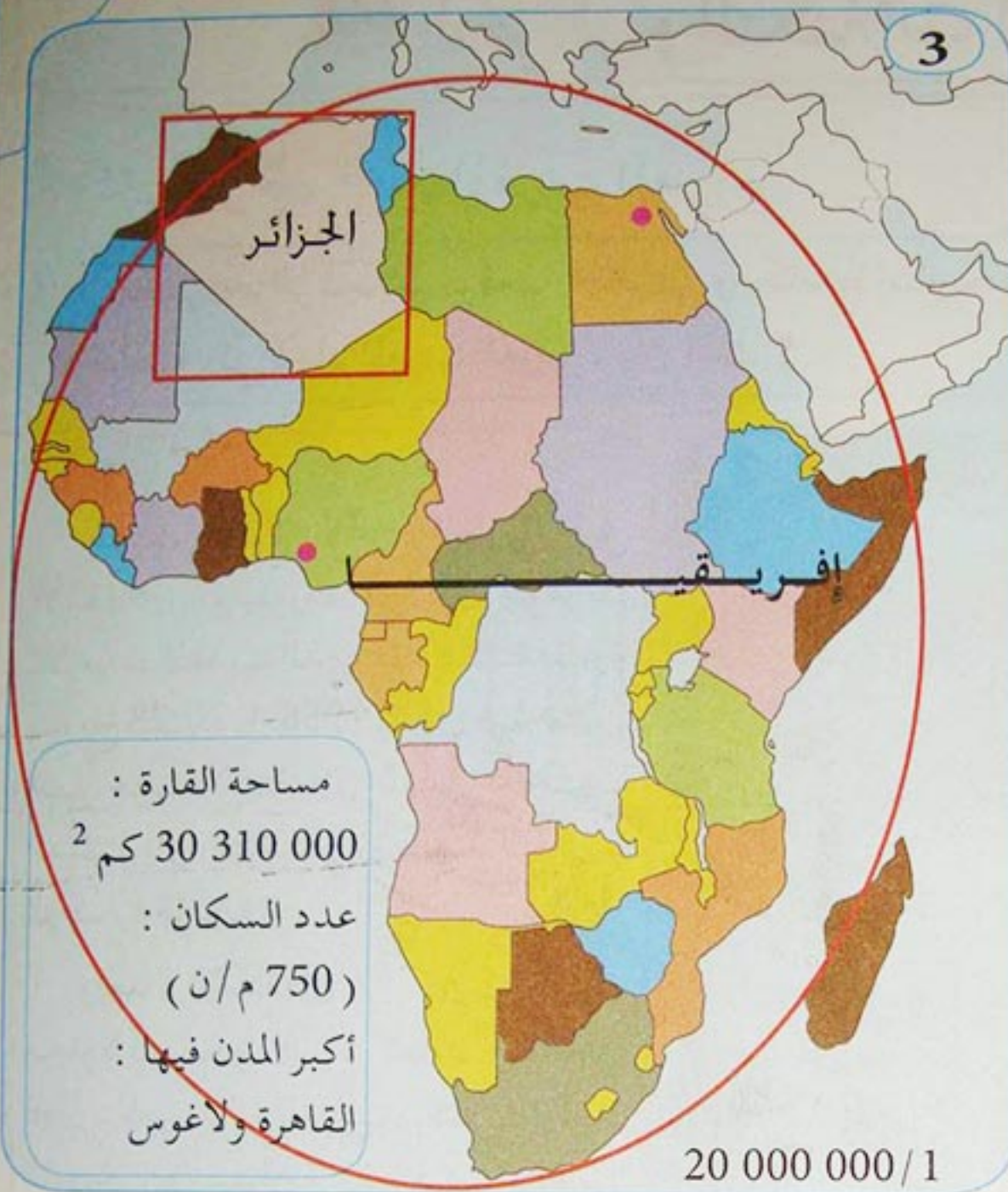
عرفت منطقة البحر الأبيض المتوسط أشهر الحضارات القديمة، يمتاز سكانها بالقدرة على التقبل والتكيف مع ما يأتي من الخارج وكذا حسن التواصل والتأثير. وتعتبر المنطقة أيضا مهد الديانات الموحدة الثلاثة :

- اليهودية في مناطق معزولة والمسيحية (الكاتوليكية، غرب أوروبا وفي أمريكا والأورثوذكسية في أوروبا الشرقية).

- الإسلام ويمتد من موريطانيا إلى أندونيسيا يتجاوز 1,5 مليار مسلم.

PAUL BALTA / المتوسط بحر الشعوب

المجلة الدبلوماسية رقم 4 جويلية - أوت 2003



خريطة إفريقيا السياسية

تتكوّن قارة إفريقيا من 55 دولة بما فيها الجزر التابعة لها. أصغر دولها مايوت، يعيش سكانها في مساحة 374 كم² وأكبر دول إفريقيا هي السودان التي تبلغ مساحتها 2 496 800 كم² وأطول نهر في إفريقيا هو نهر النيل : 6680 كم.

تنتمي الجزائر إلى القارة السمراء، يغلب عليها طابع المناخ المتوسطي من جهة والصحراوي من جهة أخرى.



- فيم يظهر تأثير البحر الأبيض المتوسط على الجزائر ؟
- اعتمادا على (الوثيقة 3) حدّد موقع الجزائر بالنسبة لإفريقيا.
- اعتمادا على الوثائق المعطاة فيم يظهر انتماء الجزائر إلى كل من منطقة البحر الأبيض المتوسط والقارة السمراء ؟

2 الجزائر والتكتلات الإقليمية

أ- الجزائر في اتحاد المغرب العربي

تعتبر الجزائر بحكم موقعها الجغرافي ومكانتها التاريخية والجيوسياسية من الدول الأساسية في اتحاد المغرب العربي. بين ذلك؟



1 ظهرت فكرة الاتحاد المغربي قبل الاستقلال، وتبلورت في أول المؤتمرات للأحزاب المغربية الذي عقد بمدينة طنجة بتاريخ 28.30.4.1958 والذي ضم ممثلين عن حزب الاستقلال المغربي والحزب الدستوري التونسي وجبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وبعد الاستقلال كانت هناك محاولات نحو فكرة تعاون وتكامل دول المغرب العربي، مثل إنشاء اللجنة الاستشارية للمغرب العربي عام 1964 لتنشيط الروابط الاقتصادية بين دول المغرب العربي، وبيان جربة الحدودي بين ليبيا وتونس عام 1974 ومعاهدة مستغانم بين الجزائر وليبيا، ومعاهدة الإخاء و الوفاق بين الجزائر وتونس وموريتانيا 1983، وأخيرا اجتماع قادة دول المغرب العربي بزrالدة - الجزائر، الذي أوضح رغبة القادة في إقامة الاتحاد المغربي وتكوين لجنة تضبط وسائل تحقيق وحدة المغرب العربي.

أعلن عن قيام اتحاد المغرب العربي في 17.02.1989 في مدينة مراكش من قبل خمس دول هي : المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا . الجزيرة . نت

الأهداف:

- نصت معاهدة إنشاء الاتحاد المغربي على الأهداف التالية :
- 1 - توثيق أواصر الأخوة التي تربط الأعضاء وشعوبهم بعضهم ببعض .
 - 2 - تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعاتهم والدفاع عن حقوقها.
 - 3 - المساهمة في صيانة السلام القائم على العدل والإنصاف .
 - 4 - انتهاج سياسة مشتركة في مختلف الميادين .
 - 5 - العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال فيما بينها .



علم اتحاد المغرب العربي المقترح

من مهام اللجان الوزارية:

- تقوم اللجان الوزارية المتخصصة بالتعاون مع لجنة المتابعة والأمانة العامة بوضع تصور للخطط والجداول الزمنية اللازمة لتنفيذ برنامج عمل الاتحاد المصادق عليه من طرف مجلس الرئاسة.

- تعرض اللجان الوزارية المتخصصة نتائج أعمالها على مجلس وزراء الخارجية وتمارس نشاطها بالتنسيق مع لجنة المتابعة والأمانة العامة.

3

إننا في الجزائر بقدر ما نبذل الجهد لإتمام المتطلبات الإقتصادية والإجتماعية بفضل سياسة الوثام المدني والمصالحة الوطنية، متطلعين إلى مستقبل أفضل وبناء دولة عصرية وقوية ينعم فيها المواطن بالحرية والعزة والعيش الكريم، دون إقصاء في ظل دولة الحق و القانون، بقدر ما نأمل في بناء صرح مغاربي قوي، ظل وما يزال في طليعة اهتماماتنا الأساسية، إذ سَخَّرَتْ له الجزائر طاقات كبيرة، وأولته دعمها الواسع من خلال الوفاء بكامل التزاماتها الاتحادية، ولعلها فرصة طيبة، لأجدد مدى تعلق الجزائر بهذا المشروع واستعدادها للمساهمة في تدارك الفرص الضائعة التي توافرت للصرح المغاربي منذ الإعلان عن قيامه في قمة زرالدة.

رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة

- اعتمادا على الوثائق المعطاة:

- بين كيف يمكن للإتحاد المغاربي أن يحقق أهدافه المعلنة؟
- بين في صفحة مكانة ودور الجزائر في اتحاد المغرب العربي؟
- أكتب فقرة تتحدث فيها عن : العراقيل التي تعترض مهام الإتحاد، وكيف يمكن تفعيل الإتحاد في نظرك؟

ب - الجزائر في الاتحاد الإفريقي

الجزائر بلد إفريقي، له ما للقارة السمراء من مشاكل وتحديات يفرضها المسار التنموي الإقليمي والقاري - فيم يتضح ذلك ؟



خريطة إفريقيا السياسية

1

نشأة الاتحاد الإفريقي

يعتبر يوم 2001.05.25 يوما تاريخيا فاصلا بالنسبة للقارة الإفريقية وذلك بميلاد الاتحاد الإفريقي وريثا لمنظمة الوحدة الإفريقية والذي صاحب تأسيسه تأسيس مؤسسات مالية عدلية، تشريعية، وهي المصرف المركزي، محكمة العدل، البرلمان الإفريقي وصندوق النقد الإفريقي.

جاءت فكرة قيام اتحاد الولايات الإفريقية من الرئيس الليبي معمر القذافي، وصدر إعلان «سرت» في سبتمبر 1999 م عن مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الإفريقية في دورته غير العادية الرابعة في مدينة «سرت» الليبية.

2

قمة سرت

وافق مجلس وزراء الدول والحكومات في قمة الجزائر التي عقدت في يوليو 1999 على الدعوة التي يقوم بها الرئيس الليبي معمر القذافي لعقد القمة غير العادية الرابعة في مدينة سرت بليبيا في سبتمبر 1999 والتي كان غرضها الأساسي تعديل ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية، لرفع كفاءة المنظمة وفعاليتها، وكان موضوع القمة (تعزيز قدرة منظمة الوحدة الإفريقية لتمكينها من مواجهة التحديات في الألفية الجديدة) موقع الفضائية السودانية www.sudanlv.net

أهداف الاتحاد الإفريقي

تعدّ أهداف الاتحاد الإفريقي أكثر شمولية من أهداف منظمة الوحدة الإفريقية السابقة، وتتمثل في تحقيق مزيد من الوحدة والتضامن بين الدول الإفريقية وشعوب القارة، وحماية سيادة الدول الأعضاء، وسلامة أراضيها، واستقلالها، والإسراع بعملية التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في إفريقيا، وتعزيز المواقف الإفريقية المشتركة حيال قضايا ومصالح القارة وشعوبها والدفاع عنها، وتشجيع التعاون الدولي، مع إيلاء ميثاق منظمة الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان الاهتمام المناسب وتعزيز السلام والأمن والاستقرار في القارة وتعزيز المبادئ والمؤسسات الديمقراطية والمشاركة الشعبية وحسن الحكم، حماية حقوق الشعوب والإنسان وتعزيزها وفقا للميثاق الإفريقي، ووضع الشروط اللازمة التي تمكن القارة من أداء الدور المنوط بها في الاقتصاد العالمي والمفاوضات الدولية، وتعزيز التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وكذا التكامل بين الاقتصاديات الإفريقية، وتعزيز التعاون في كافة نشاطات التعاون الإنساني، لرفع مستوى معيشة الشعوب الإفريقية وتنسيق سياسات الجماعة الاقتصادية القائمة والمستقبلية لتحقيق مقاصد الاتحاد تدريجيا، ورفع تنمية القارة بتشجيع البحث في المجالات كافة، ولاسيما في مجال العلوم والتقنية، والعمل مع الشركاء الدوليين ذوي العلاقة للقضاء على الأمراض التي يمكن مكافحتها وتعزيز الصحة الجيدة في القارة .

الانترنت 2006 . 02 . 09

4

نصت المادة 5 الفقرة 1 من القانون الأساسي على أن أجهزة الاتحاد الإفريقي هي :

- مجلس الاتحاد
- المجلس التنفيذي
- البرلمان الإفريقي
- محكمة العدل الإفريقية
- اللجنة التنفيذية
- لجنة المندوبين الدائمين
- اللجان الفنية المتخصصة
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي والفني.

- استعن (بالوثيقتين 1 ، 2) لوضع قائمة بلدان الاتحاد الإفريقي.
- اعتمادا على (الوثيقة 3) استخلص الأهداف في شكل فقرات مستقلة.
- اشرح حسب معرفتك مهام أجهزة الاتحاد حسب المادة 5 الفقرة 1 . (الوثيقة 4)
- ما تقييمك للحلول التي تقترحها الوثيقة رقم 3 بالنسبة لمشاكل إفريقيا ؟

الجزائر عضو فعال في النيباد التي هي مبادرة سياسية يمكن أن تحقق قفزة نوعية في ميدان التنمية الاقتصادية في إفريقيا . - كيف يتم ذلك ؟



شعار النيباد

1 ظهرت مبادرة "النيباد" خلال قمة الاتحاد الإفريقي في لوساكا عام 2001، أطلقها الرئيس المصري حسني مبارك مع رؤساء أربع دول إفريقية أخرى وهي بالإضافة إلى مصر، الجزائر، نيجيريا وجنوب إفريقيا والسنغال . سبقت مبادرة "النيباد" محاولة لإنشاء كيان شبيه عام 1980 وهو ما أطلق عليه صندوق النقد الإفريقي . لم يكتب له النجاح بسبب عدم القدرة على تمويله . الانترنت جانفي 2006

2 الأهرام تتحدث مع الوزير المكلف بالشؤون الإفريقية، السيد مساهل الذي ترأس وفد بلاده في اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية وذلك قبل أن يشارك في وفد بلاده في القمة الإفريقية تحت رئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حيث تناول في ردوده عددا من القضايا الخلافية التي تبحثها القمة الإفريقية ... مساهل : « الجزائر إحدى الدول التي شاركت في صياغة ووضع مبادرة النيباد، ولذا فهي جزء لا يتجزأ من المبادرة نفسها . والجانب الذي تتحدث عنه من النيباد هو الجانب السياسي من المبادرة، بما في ذلك الحكم الدستوري الديمقراطي والحكم الرشيد، وهو جانب أساسي فيها، وبالتالي فإن الجزائر مؤيدة له على طول الخط .»

جريدة الأهرام

3 إفريقيا في قمة الثماني الكبرى

يرى المراقبون أن مبادرة "النيباد" تعبر عن رؤية إفريقية خالصة لمبدأ ملكية القارة الإفريقية لمبادرات التنمية، ولكنها تحظى بدعم متزايد من شركاء دوليين مثل الدول الصناعية الثماني الكبرى التي أقرت ما يسمى بـ : "خطة عمل إفريقيا" التي يطرحون فيها مقترحاتهم للتعاون مع النيباد والمجالات التي يمكن أن يدعموا من خلالها برامج المبادرة، وفي مقدمتها تحقيق الأمن والسلام والأمن الغذائي والتنمية الزراعية ومكافحة الأمراض المتوطنة وأيضا التعاون في مجال تقنية المعلومات .

نجاحات النيباد وعوائق التنمية في إفريقيا

نجحت مبادرة "النيباد" في فرض نفسها كإطار لتنمية إفريقيا، حيث اهتم منتدى الصين إفريقيا، الذي بدأ عام 2000 بالمبادرة، وبدأ في العمل على موائمة برامج التعاون بين الصين وإفريقيا مع برامج النيباد. كذلك قام منتدى "التيكا" الذي تبناه اليابان بالتعاون مع الأمم المتحدة والدول المانحة الأخرى، بدعم برامج النيباد، كما أقرت الأمم المتحدة المبادرة، واعتمدتها كإطار للتنمية في إفريقيا، حين اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2002 قرارا بأن تكون النيباد هي إطار التنمية في إفريقيا، ودعت إلى ضرورة مواءمة برامج الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المهتمة بإفريقيا مع برامج عمل النيباد وخططها التنفيذية في مختلف المجالات.

لكن التقارير تشير إلى أن القارة السمراء الغنية بثرواتها مازالت تعاني من عوائق ومشكلات عديدة، تحول بينها وبين التنمية الملموسة، حيث تشير تلك التقارير إلى تراجع نصيب إفريقيا في حجم التجارة العالمية من 6,3 إلى 2,5%.

ويأتي على رأس المشكلات التي تعيق الإستفادة من الثروات الطبيعية المتاحة بالبلدان الإفريقية، الفساد وعدم الإستقرار السياسي، والديون، والأمراض، مما يعيق الاستثمار في القارة.

انترنت جانفي 2006 بتصرف



حوض النيل

يضم حوض النيل كل من مصر والسودان وكينيا وتنزانيا وأوغندا وبوراندي ورواندا والكونغو وأريتريا. وقد تم بحث مسألة مياه النيل في القمة الأولى من النيباد ويتعلق الأمر بتوزيع مياه النهر التي تمثل المياه القادمة من إثيوبيا 48% منه إلى جانب توقيع عدة اتفاقيات في مجال الزراعة والتجارة والتعاون.

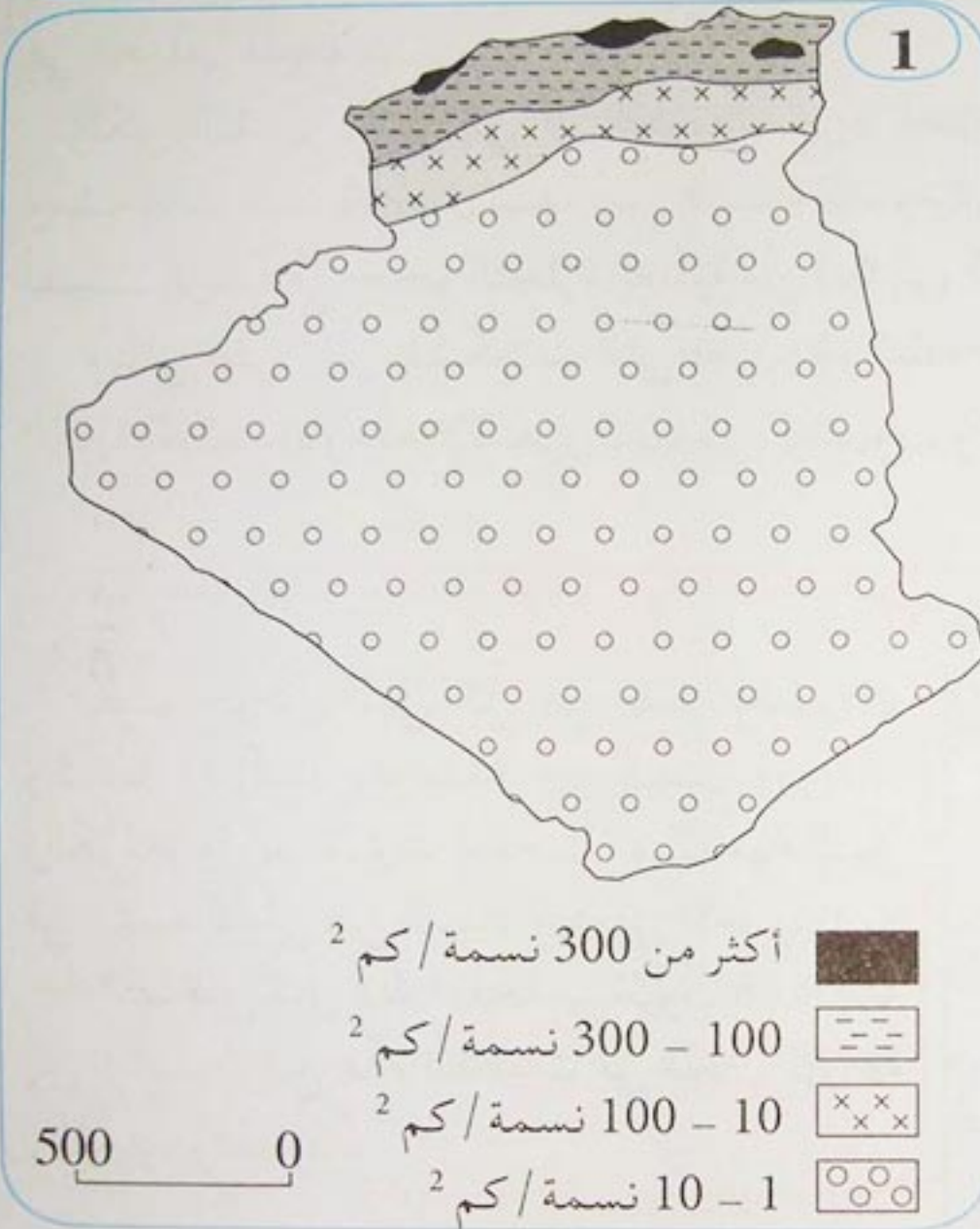
اعتمادا على الوثائق المعطاة :

- ماهي معيقات التنمية في إفريقيا؟
- بين دور الجزائر في النيباد ؟
- كيف يمكن ضمان تنمية شاملة للقارة ؟
- يطرح حوض النيل مشكلا كبيرا بين أطراف عديدة، ما هو المشكل؟ ما أسبابه؟ و ما موقف النيباد منه ؟
- بين أهمية مبادرة النيباد بالنسبة لقضايا التنمية في إفريقيا.

③ السكان والتنمية في الجزائر والوطن العربي وإفريقيا

أ- السكان في الجزائر:

يعتبر السكان في الجزائر والوطن العربي وإفريقيا عنصرا هاما يؤثر إيجابا أو سلبا على التنمية بشكل عام. كيف؟ ولماذا؟



الكثافة السكانية في الجزائر

نمو السكان:

إذا كان عدد سكان الجزائر المقيمين في نهاية حرب التحرير يقدر بـ 9 ملايين نسمة، فإنه قد تجاوز خط 30 مليون نسمة سنة 2000 (30,17 مليون في 1 جانفي 2001)، وقدر عددهم في نهاية 2005 بـ 33,2 مليون نسمة، و بـ 50 مليون نسمة في آفاق 2050.

والجدير بالذكر أن عدد سكان الجزائر قد تضاعف بثلاث مرات ونصف بين 1962 و2003.

2

يتمركز أغلب سكان الجزائر شمال البلاد (65%)، في مساحة لا تتجاوز 4% من المساحة الكلية. أي في المنطقة التلية حيث السهول والسواحل، ووفرة المياه، وتبلغ الكثافة في هذا القسم 245 ن / كم². وينتشر 25% من السكان في منطقة الهضاب العليا التي تمثل 9% من المساحة الكلية، حيث الأراضي الرعوية. في حين يتوزع الباقي (10%) في الصحراء التي تمثل 87% من المساحة الكلية للبلاد، بكثافة سكانية أقل من 1 ن / كم²، وهم ينتشرون في الواحات حيث تتوفر المياه.

• تركيب سكان الجزائر حسب فئات الأعمار (2004)

3

المجموع	النوع		فئات الأعمار
	إناث	ذكور	
907	444	463	00 - 04 سنوات
966	472	494	05 - 09
1104	541	563	10 - 14
1176	578	599	15 - 19
1119	550	570	20 - 24
947	468	479	25 - 29
799	398	401	30 - 34
677	337	340	35 - 39
542	269	273	40 - 44
440	219	221	45 - 49
356	176	180	50 - 54
252	128	124	55 - 59
206	106	100	60 - 64
186	96	90	65 - 69
146	76	71	70 - 74
93	48	45	75 - 79
84	43	40	80 +
10000	4948	5052	المجموع

4

يبين جدول تركيب السكان تزايد فئات العمر في سنّ النشاط بالنسبة لبقية الفئات الأخرى، إذ ارتفعت نسبته من 62,2% في 2003 إلى 63,1% في 2004، في حين تسجل الفئات الأخرى انخفاضا من 37,8% في 2003 إلى 36,9% في 2004.

وقد بلغ عدد النساء في سنّ الإنجاب 9 127 000.

الديوان الوطني للإحصاء

عدد 419 - 2004

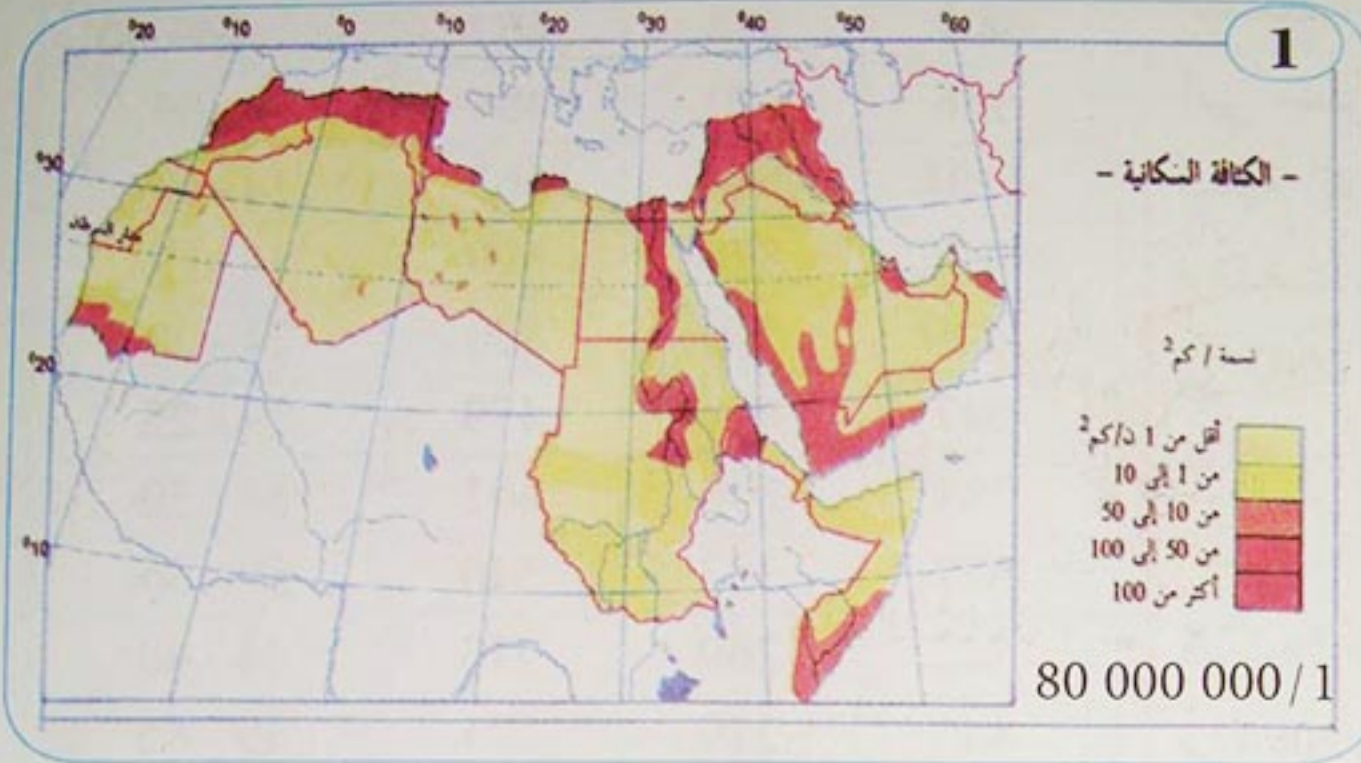
5

إن نسبة النمو الديمغرافي التي كانت من أعلى النسب عالميا (3,4%)، قد انخفضت انخفاضا ملحوظا مع نهاية 2003، إلى (1,53%). بسبب تراجع معتبر في معدل سنّ الزواج الذي أصبح 29 سنة بالنسبة للإناث، و33 سنة بالنسبة للذكور. مع انخفاض كبير في نسبة الإنجاب. علما بأنه يوجد حوالي 4,5 مليون أسرة.

- تقدم الوثائق المعطاة جملة من المتغيرات التي تخص الظاهرة السكانية في الجزائر. فيم يتضح ذلك؟
- ما علاقة تزايد السكان بالتنمية في الجزائر في نظرك؟ ولماذا؟

ب- السّكان في الوطن العربي و إفريقيا

يمتاز الوطن العربي وإفريقيا بمساحة شاسعة، إلا أن التجمعات السكانية تتركز في مساحة محدودة . كيف تفسّر ذلك ؟



الكثافة
السكانية في
الوطن العربي

2 يكاد يتماشى توزيع السّكان في الوطن العربي، بين القارتين اللّتين يمتد فوقهما، مع توزيع مساحة البلاد العربية، على قارتي آسيا وإفريقيا، حيث تستأثر الدول العربية في إفريقيا بـ 70% من جملة السّكان وجملة المساحة على السّواء، لتمثّل بذلك أكبر احتياطي بشري في الوطن العربي، فيما يبلغ نصيب الدول العربية في آسيا نحو 30% .

3 - معطيات إحصاء السّكان في المغرب العربي

البلد	المساحة (كلم ²)	عدد السكان بالألف	سكان المدن %	العواصم	عدد السكان بالألف	الزيادة الطبيعية %	مؤشر التنمية البشرية	الدخل الفردي الخام	نمو %
الجزائر	2381741	32.364 (2004)	60 (1999)	الجزائر	3.705	1.9	0.693	1550 دولار	+ 0.5
المغرب	446.550	29.200 (2001)	55 (1999)	الرباط	1.300	02	0.596	1190 دولار	+ 0.4
تونس	163.610	9.700 (2001)	65 (1999)	تونس	1.700	1.3	0.714	2090 دولار	+ 2.9
موريتانيا	1025.520	2.700 (2001)	56 (1999)	نواكشوط	0.694	2.8	0.437	390 دولار	+ 1.3
ليبيا	1759.540	5.200 (2001)	86 (1997)	طرابلس	1.7	2.4	0.770	/	/

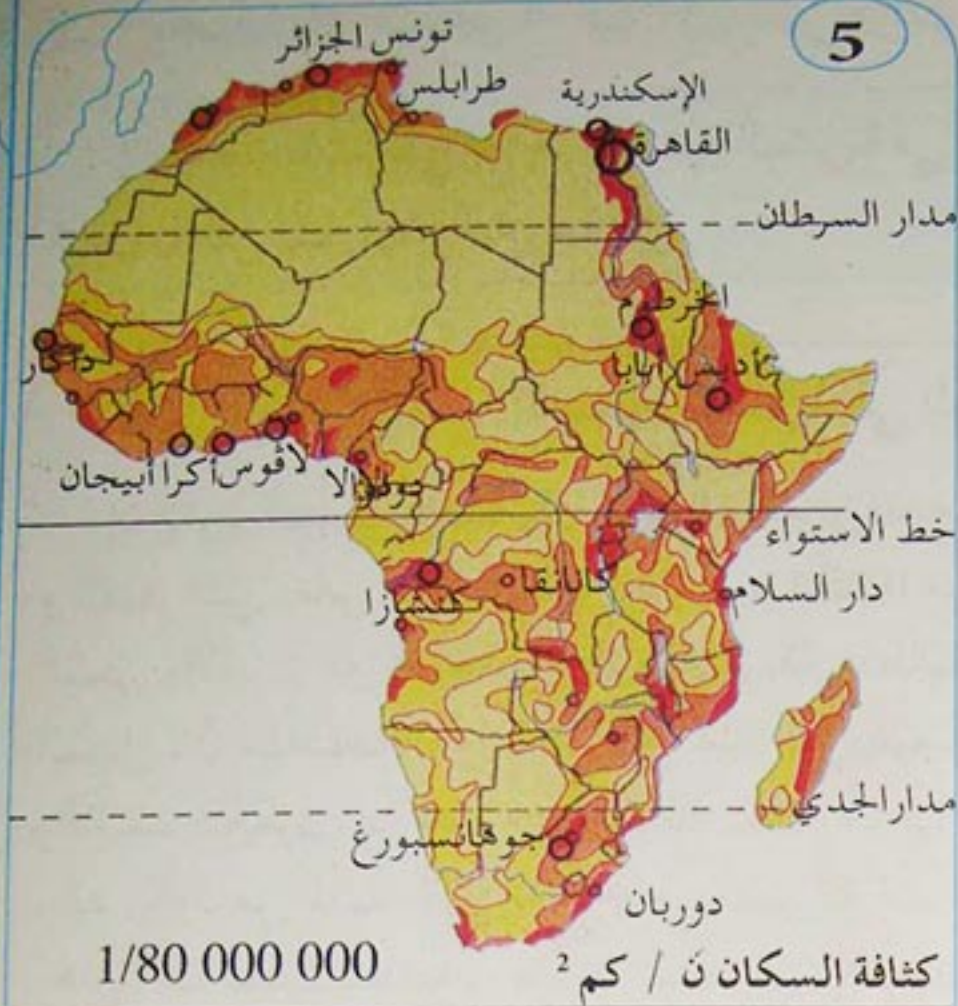
Images Economiques du monde 2005

4

يتأثر توزيع السكّان في إفريقيا بالخصائص الطبيعية، التي ترسم الإطار العام لاستقرار السكّان حيث تتركز أكثر نسبة منهم على السواحل الشرقية والغربية للقارة وفي أحواض الأنهار الكبرى كالنيل والكونغو والنيجر والسنغال وفي منطقة البحيرات الكبرى لأن عامل المياه عنصر مشجّع على الاستيطان.

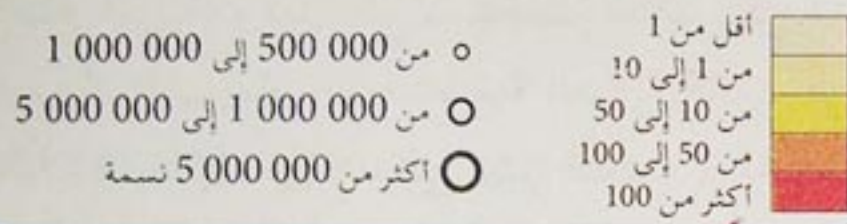
أما المناطق قليلة السكّان فتنتشر في نطاق الصحاري والمناطق الجافة حيث توجد مساحات شاسعة شبه خالية من السكّان لأنها مناطق طاردة ومنفرة للاستيطان البشري. أطلس الجزائر والعالم

5



1/80 000 000

كثافة السكان ن / كم²



توزيع السكّان في إفريقيا

6 - الدول الأكثر سكانا في افريقيا

الدولة	عدد السكان بالألف	العاصمة	عدد السكان
نيجيريا	133.900	أبوجا	420.000
مصر	72.100	القاهرة	9.586000
أثيوبيا	70.700	أديسأبأبا	2.753000
السودان	38.100	الخرطوم	2.853000
الجزائر	31.700	الجزائر	2.861000
المغرب	30.400	الرباط	1.838000
أوغندا	25.500	كامباله	1.274400
غانا	20.500	أكرا	1.192500

عدد سكان افريقيا 856.766000 نسمة. Images économiques du monde 2005

- ماذا تستخلص من (الوثيقة 3) بالنسبة للظاهرة السكانية في المغرب العربي
- اعتمادا على الوثائق المعطاة قارن بين توزيع السكّان في الوطن العربي وإفريقيا مستخلصا العوامل المتحكّمة في ذلك.

إنّ التحدّيات التي تواجه التنمية البشرية في الوطن العربي وإفريقيا كثيرة ومتنوعة: كيف يمكن تذليلها وتجاوزها ؟

1 التنمية البشرية في الوطن العربي

إنّ تقرير التنمية الإنسانية في العالم العربي يعطي معاينة متعدّدة الجوانب لحالات التأخر والعجز التي يعاني منها الوطن العربي. و انطلاقا من هذه المعاينة، علينا أن نرى ما هي أنجع السبل والآليات لمعالجة هذه الحالات بطريقة منطقية وواقعية في آن معاً. وهذا ليس بالأمر السهل لأنّ سياسات الدول، في كلّ البلدان، يصعب تغييرها بسرعة، ذلك أنّ وطأة التقاليد والآليات المعمول بها منذ عقود طويلة تقف حاجزا منيعا أمام محاولات الإصلاح والتغيير. وقد يكون من المفيد، قبل الدخول في تصوّر آليات جديدة في السياسات العامة تعالج مكامن الخلل، أن نصف باقتضاب ماهية السياسات الاقتصادية والاجتماعية المعمول بها إجمالا في الأقطار العربية، وذلك كي نستخلص القصور في هذه السياسات ونحدّد طرق استدراكها. ويمكن القول أن السياسات الاجتماعية العربية كانت في معظم الأقطار سياسات نشطة وديناميكية (pro-active)، تهدف إلى نشر التعليم والخدمات الصحيّة وكذلك إيصال الكهرباء والمياه إلى كل أنحاء الأراضي المسكونة. كان من النتائج الإيجابية لهذه السياسات وصول الكثير من الأقطار العربية إلى حالة جيّدة نسبيا من التنمية البشرية، حسب المعايير المعتمدة من قبل منظمة الأمم المتّحدة للتنمية. صحيح أنّ النتائج تفاوتت بين قطر و آخر، نظرا للتفاوت القائم بين الأقطار في الموارد المالية المتوفرة والتي استثمرت لتوسيع قطاعات الصحة والتعليم وإقامة البنى التحتيّة في المدن والأرياف التي توفر الخدمات الأساسية من نقل، مياه وكهرباء. ولكن، تجدر الإشارة هنا إلى أنّ الجهود الهامة التي بذلت في المجالات الاجتماعية المختلفة، لم تترافق مع جهود مماثلة في مجال تقوية وتطوير البنية الإنتاجية في الأقطار العربية. فالاقتصادات العربية إجمالا لم تنم بوتيرة كافية تواكب سرعة نمو السّكان وانتشار العلم والحاجة إلى مزيد من الخدمات وتعميمها؛ بل بقي الأداء الإقتصادي العربي بعيدا جدّا عمّا حصل من تطوّرات إيجابية عملاقة في كثير من دول شرق آسيا (مثل ماليزيا و سنغافورة وتايوان و كوريا الجنوبية و تايلاند) أو بعض دول أمريكا اللاتينية (مثل التشيلي و المكسيك والبرازيل) وكذلك كلّ من الصين و الهند. و بقيت الاقتصادات العربية في حالة تبعية كبيرة لتقلبات أسعار النفط و تحويلات المغتربين والقروض و المساعدات الأجنبية. فلم تستفد من حركة العولمة، وهي دخلت في حالات تقشف مختلفة، ناتجة عن تطبيق برامج اقتصادية و مالية إصلاحية تحت وطأة الازدياد المزدوج لكلّ من عجز الموازنة العامة و كذلك الحسابات الخارجية.

المؤتمر العربي الأول لمنتدى التنمية البشرية
القاهرة 24-26 فبراير 2003 مداخلة د. جورج قرم

2

موارد طبيعية تحتاج إلى استثمار

يوجد في قارة إفريقيا موارد بترولية ومعدنية هامة (حقول البترول في الصحراء وإفريقيا الغربية والذهب والماس في كل من الزاير وجنوب إفريقيا ومناجم ومعادن أخرى) غير أن هذه الثروات لا تتوزع بشكل متوازن وغير مستغلة استغلالا سليما.

بالرغم من استنادة حكومات الدول المغربية من الدول الغنية قصد تنمية اقتصادياتها، إلا أن تصنيع القارة بقي ضعيفا.

3



توزيع المساعدات الغذائية في مخيم اللاجئين بإثيوبيا

4

سوء التغذية في إفريقيا

بات يشكو أكثر من 235 م / ن أي 44 % من سكان إفريقيا من سوء التغذية ويقدر عدد الذين لا يملكون مصدرا لموارد غذائية تمكنهم من إعالة أطفالهم بـ 140 مليون من أصل 235 مليون.

يموت 10 ألف طفل يوميا في إفريقيا من جراء أمراض معدية وسوء التغذية، وهناك جماعات تعيش مجاعات حقيقية في الصومال وأثيوبيا والسودان وكينيا وموزنبيق وهي تحت رحمة المساعدات والمعونات الخارجية.

ويقدر ضحايا تلك المجاعات بـ 40 م / ن في قارة لها إمكانيات زراعية كبيرة غير مستغلة.

براشمان / العالم الدبلوماسي
ديسمبر 1992

- اعتمادا على (الوثيقة 1) بين في فقره كيف يمكن تجاوز التحديات المفروضة على التنمية البشرية في الوطن العربي ؟
- لما اختل التوازن بين نمو السكان والتنمية الاقتصادية في إفريقيا ؟ الوثائق (2 ، 3 ، 4)
- كيف يمكن مواجهة مشكل سوء التغذية في إفريقيا ؟

4 - المدن والبيئة في الوطن العربي وإفريقيا

أ - المدن

تشهد المدن في الوطن العربي وفي إفريقيا في الفترة الأخيرة نمواً وتوسعاً كبيرين . فيم يبدو ذلك ؟

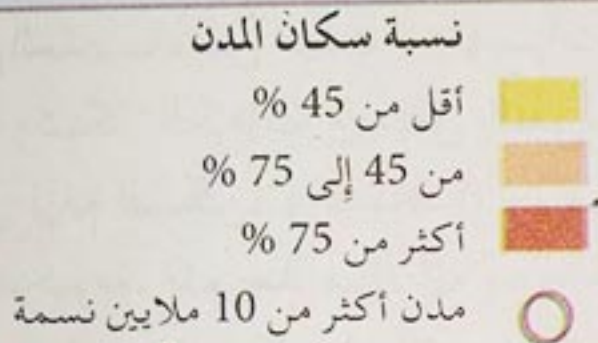


2

مدينة القاهرة

تعتبر القاهرة أكبر مدن الوطن العربي وإفريقيا في الوقت الحاضر، وهي مدينة معاصرة، يعود تاريخ نشأتها إلى سنة 1867، بمحاذاة المدينة العتيقة. عرفت توسعاً سريعاً في القرن الـ 20، يحدها من الشرق تلال صحراوية طاردة للسكان، لذلك توسعت باتجاه الشمال على حساب الأراضي الخصبة لدلتا النيل، ثم توسعت باتجاه الضفة الشمالية. تضم في الوقت الراهن قرابة ربع سكان البلاد، وقد تم إنشاء مدن - توابع (مجاورة) لتجذب إليها السكان وتقلل من الضغط والاحتكاك على مركز المدينة

الجغرافيا س 2 ثانوي (ناتان)



سكان أهم المدن سنة 2000

- توسعت ونمت مدن عديدة في الوطن العربي وقارة إفريقيا، أذكر أهمها؟ وإلام يعود ذلك؟
- ما القصد بالنزوح الريفي؟ وما هي أسبابه؟
- ما تعليقك على جدول تطوّر سكان مدينة لاغوس؟
- من الوثيقتين 1 - 2
- اكتب تعليقا على مدينة القاهرة
- ابحث عن مخطط للتهيئة الإقليمية لمدينة الجزائر العاصمة، و قارنها بمدينة القاهرة .

3 نمو سكان المدن

في إفريقيا .

إذا كانت مدن قارة إفريقيا فيما مضى أقل اكتظاظا من بقية أنحاء العالم 40 % من سكان البلاد، فإنها في الوقت الحاضر تشهد أسرع نمو وتوسع في العالم، فقد بلغ عدد المدن المليونية فيها 30 مدينة، ويعود ذلك إلى عاملين أساسيين هما الزيادة الديموغرافية الكبيرة والنزوح الريفي، في حين تعاني تلك المدن من سوء التهيئة الإقليمية (عدم التحكم في تسييرها، وانعدام المرافق والتجهيزات الضرورية)

كتاب الجغرافيا السنة الخامسة
Nathan

5

تطور سكان مدينة لاغوس

السنة	عدد السكان
1871	28 000
1921	100 000
1953	345 000
1963	1 100 000
1973	2 500 000
1993	5 800 000
2003	8349700

Le quid 2005

ب - مشاكل المدن في الوطن العربي وإفريقيا

تشكو مدن الوطن العربي والمدن الإفريقية من مشاكل ترتبط أساسا بانعدام فعالية التهيئة الإقليمية فيها. لماذا؟



مشاكل النقل في لاغوس (نيجيريا)

1 مشاكل توسع المدن في إفريقيا

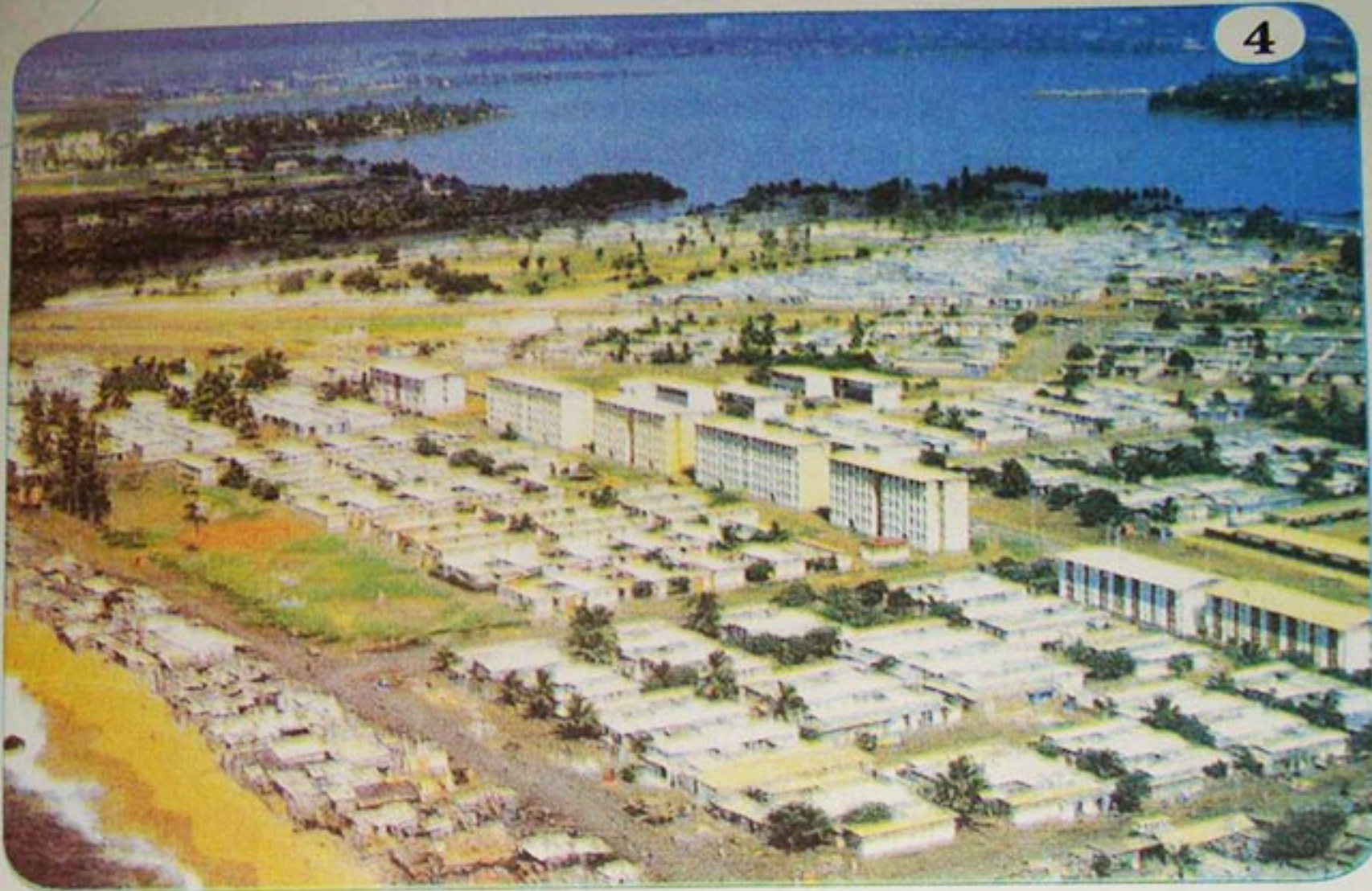
يعاني توسع سكان مدن إفريقيا من مشاكل جمّة، فقد عرفت نيروبي في كينيا مثلا تضاعف سكانها خلال عشرية واحدة، وتشكو مؤسسات الدولة عموما في إفريقيا من عدم قدرتها على التحكم في نتائج الظاهرة السكانية بسبب إمكانياتها المحدودة. فلا تستطيع أن توفر كل الإصلاحات الضرورية، وتهيئة إقليم المدينة، من حيث التجهيزات الجماعية وشبكة الطرقات ووسائل النقل، بالإضافة إلى أزمة السكن، واكتظاظ الأحياء، والبناءات الفوضوية، فلم يعد هناك أية مساحة خضراء، بل حل محلها الأحياء القصديرية، والبناءات في مناطق محاذية للخطر الصناعي، وهي أحياء لا تتوفر على أدنى شروط الحياة.

3 تهيئة إقليم المدينة

يؤدي النمو السريع للمدن الإفريقية والمدن العربية إلى عديد من المشاكل والصعوبات يمكن التحكم فيها من خلال تهيئة إقليمية على النحو التالي :

- سنّ قوانين التنظيم العمراني واحترامها بدقة .
- منع البناء بمحاذاة مناطق الخطر الصناعي .
- إقامة وصيانة المساحات الخضراء .
- الحد من كثافة وفوضوية البناء .
- تطوير وتنظيم النقل الحضري وشبكة طرق المواصلات .
- إقامة شبكة صرف مياه الأمطار والمياه القذرة .
- إقامة التدفئة الحضرية الجماعية .

مثل تلك العمليات تحتاج إلى رؤوس أموال كثيرة قلّ أن تتوفر في البلدان النامية .



مدينة أبيدجان (كوت ديفوار)

5

المدن القصدية

أدى النزوح الريفي والهجرة الداخلية إلى المدن، لأسباب مختلفة إلى إيجاد أحياء سكنية غير منظمة، في ضواحي بعض المدن الإفريقية بالإضافة إلى مظهرها المشوه للمدينة فإن الأحياء القصدية . تُشكل عائقاً على تسيير المدن تسييراً عقلانياً .

اعتماداً على الوثائق المعطاة أكتب فقرة تبين فيها مفهوم التهيئة الإقليمية وعلاقتها بالمشاكل المطروحة في كل من الوطن العربي وإفريقيا ؟

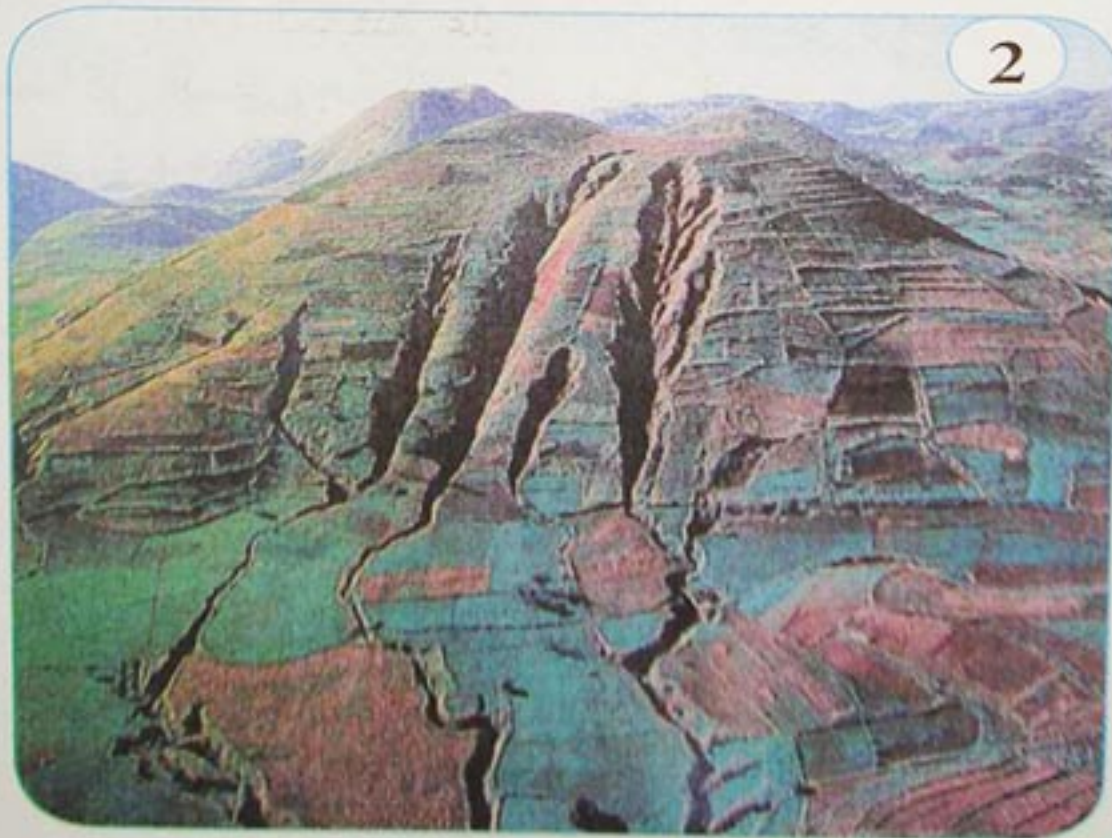
- ما تعليقك على الصورتين : (2 و 3)
- ما الحل الذي تقترحه لمشكل الأحياء القصدية في مدن إفريقيا (الوثيقة 4)

إذا كانت البيئة العربية مثل البيئة الإفريقية في معظمها، فإنها كذلك تعاني من مشاكل متشابهة . ما هي تلك المشاكل ؟ وكيف يمكن مواجهتها ؟

مشكل المياه في الوطن العربي

1

... وقد غدا موضوع المياه مرشحاً لإشعال الحروب في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لتحليل دوائر سياسية عالمية، خاصة أن أغلب الأقطار العربية لا تملك السيطرة الكاملة على منابع مياهها. فاثيوبيا وتركيا وغينيا وإيران والسنگال وكينيا وأوغندا وربما زائير أيضاً هي بلدان تتحكم بحوالي 60 % من منابع الموارد المائية للوطن العربي. ويدور الحديث الآن حول ارتباط السلام في الشرق الأوسط بالمياه بعد اغتصاب إسرائيل لمعظم نصيب دول الطوق العربي من المياه. كما أن بعض الدول أخذت تتبنى اقتراحاً خطيراً للغاية يتمثل في محاولات إقناع المجتمع الدولي بتطبيق اقتراح تسعير المياه، وبالتالي بيع المياه الدولية. ويقع على رأس هذه الدول تركيا وإسرائيل. والأخطر من ذلك تبني بعض المنظمات الدولية (كالبنك الدولي ومنظمة الفاو) لتلك الاقتراحات، متناسين حقيقة الارتباط الوثيق بين الأمن المائي والأمن الغذائي من جهة، والأمن القومي العربي من جهة أخرى. وفي كلمة الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في مؤتمر الأمن المائي في القاهرة جاء: « إن قضية المياه في الوطن العربي تكتسب أهمية خاصة نظراً لطبيعة الموقع الاستراتيجي للأمة العربية، حيث تقع منابع حوالي 60 % من الموارد المائية خارج الأراضي العربية، مما يجعلها خاضعة لسيطرة دول غير عربية، وما يزيد الأمر تعقيداً يكمن فيما يعانيه الوطن العربي من فقر مائي يصل في وقت قريب إلى حد الخطر مع تزايد الكثافة السكانية وعمليات التنمية ».



انجراف التربة في منطقة أنثاناريفو - مدغشقر

تشارك معظم المناطق الجبلية في الخصائص الطبيعية كالإرتفاع والانحدار والمناخ، وهي عناصر بيئية أساسية تؤثر على اقتصادياتها وشروط تعميرها. وهي أيضا معيقات طبيعية، غير أنها كثيرا ما تكون في صالح المناطق الجبلية الريفية، مثلما هو الشأن في المناطق الإستوائية والمدارية، حيث يتركز السكان في المناطق الجبلية مثلما هو الحال في إفريقيا الوسطى الشرقية، أي أن الموارد تكون أكثر وفرة في المناطق الجبلية على غير الحال في المناطق السهلية وكذلك توفر ظروف وشروط الحياة فيها.

كتاب السنة الثانية ثانوي (Nathan)

مشكل النفايات في المدن

يقول المهندس جلال التركي حول موضوع إدارة النفايات : « حدثت تطورات اقتصادية واجتماعية خلال السنوات الماضية تسببت في ظهور أنماط معيشية جديدة ساهمت بشكل مباشر في زيادة متطلبات الإنسان وتنويعها، الأمر الذي أدى إلى زيادة في كمية النفايات المتولدة يوميا وتنوعها، وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة إلى ضرورة اتباع الأساليب العلمية في إدارة هذه المخلفات سواء كان في طريقة جمعها أو حفظها أو في النقل والتخلص النهائي منها بطرق حديثة لتحسين نظام الجمع ومعالجة المخلفات، على أساس التخطيط الموضوعي الشامل المستند على طبيعة وواقع وعادات المجتمع، و إعداد الدراسات التفصيلية اللازمة لاختيار أنسب الطرق لمعالجة هذه النفايات، والإستفادة منها اقتصاديا وحماية المجتمع والبيئة من التلوث، وتعرف النفايات الصلبة بأنها كل المواد الصلبة وشبه الصلبة والتي لم يعد يحتاج إليها صاحبها وينوي التخلص منها. كما تعرف إدارة النفايات بأنها عمليات جمع وحفظ ونقل واستخلاص والتخلص من النفايات، بما في ذلك الإشراف على هذه العمليات » .

انترنت موقع (Google) جانفي 2006



النفايات في ضاحية من الضواحي

تقدم الوثائق المعطاة جملة من المشاكل التي تتسبب في اختلال التوازن البيئي في الوطن العربي وإفريقيا.

- ما هي تلك المشاكل ؟
- اشرح أساليب مواجهتها ؟
- هل هناك مشاكل أخرى تعرفها ؟
- ما هي ؟ وكيف يمكن معالجتها ؟

الحصيلة

الجزائر موقع وأبعاد



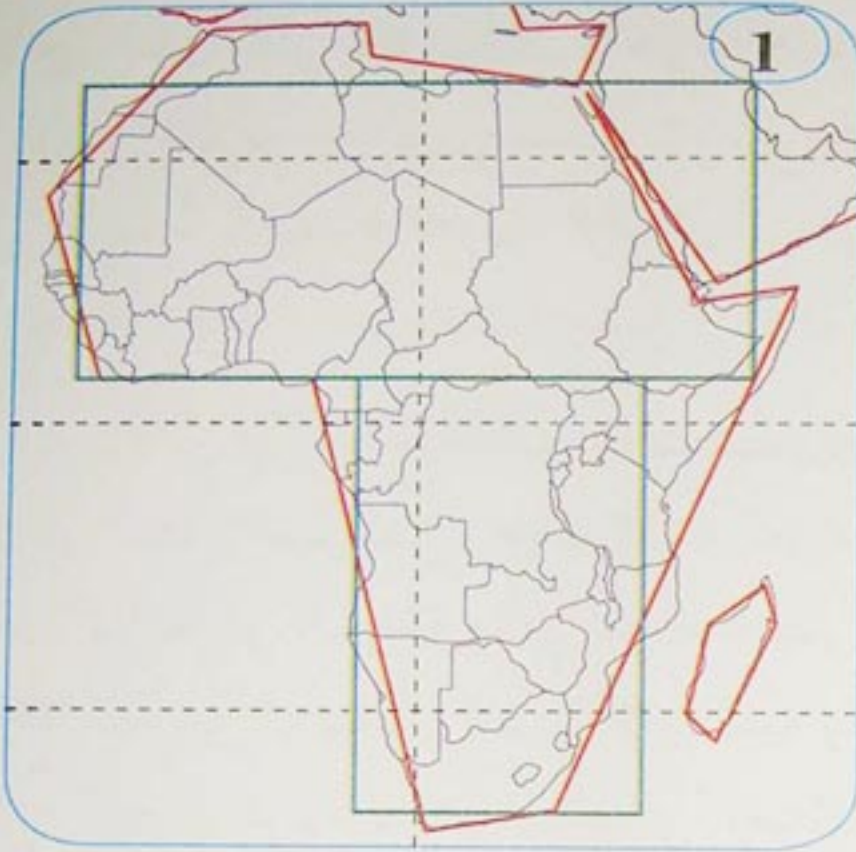
تقع الجزائر في وسط شمال القارة الإفريقية، يبلغ امتدادها الشمالي الجنوبي 1900 كم والامتداد الشرقي الغربي 1200 كم على خط الساحل، و1700 كم على خط تندوف - غدامس، تحيط بالجزائر عدة دول بسبب اتساع مساحتها، دول المغرب العربي وبعض دول الساحل الإفريقي. لموقع الجزائر أهمية إستراتيجية، وخصائص حيوية تجمع بين ميزات نادرة، استمدتها من موقعها المتوسط في خريطة العالم القديم، بل والعالم أجمع، فهي جسر اتصال، ومحور التقاء بين أوروبا وإفريقيا وبين المغرب العربي والشرق الأوسط، وممرًا حيويًا للعديد من طرق الاتصال العالمية برًا وبحرا وجواً.

يتميز موقع الجزائر من الناحية الجغرافية أو الإقليمية بأبعاده الفاعلة والمؤثرة على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي . فالبعد الأول هو بعد الهوية والانتماء بمحوريه : المغاربي، حيث تمثل الجزائر قلب المغرب العربي الكبير ومركزه الإقتصادي و البشري، وهي الممر الطبيعي بينه وبين الشرق الأوسط وإفريقيا، والمحور العربي الإسلامي وهو محور الانتماء للحضارة العربية الإسلامية، التي صاغت شخصية الجزائر التاريخية والحضارية، وجعلت منها رافدا للتواصل والإثراء مع العالم العربي الإسلامي.

والبعد الثاني هو بعد التفاعلات الاقتصادية والعلاقات الحضارية والبشرية، لمحورين: الأول هو المحور المتوسطي، حيث كانت الجزائر على مر التاريخ جزءا من الحضارات العالمية الفاعلة في المنطقة والتي امتدت لتغطي أجزاء شاسعة من أراضيها، ولا زالت حاليا تستفيد من الوافرات والمزايا الاقتصادية والإستراتيجية لمنطقة البحر المتوسط، أحد أهم المحاور الرئيسية للتبادل الدولي، ومنطقة حساسة في السياسة العالمية. ويتسع هذا البعد الاستراتيجي في موقع الجزائر، ليشمل أوروبا ويتداخل معها لأن المتوسط تاريخيا كان دائما عامل ربط واتصال حركي اقتصادي إنساني مع أوروبا، وقد دعم هذا البعد حديثا بفضل ربط مناطق الإستهلاك الرئيسية في أوروبا بحقول الغاز الطبيعي في الجزائر عبر تونس وإيطاليا وعبر المغرب وإسبانيا. والثاني المحور الإفريقي حيث يعمل توغل الجزائر داخل عمق إفريقيا على ربط شمالها بمنطقة الساحل الإفريقي، ودعم وسائل الاتصال والربط مع دول الجوار الإفريقي، وزادت فعالية هذا المحور بعد إنجاز طريق الوحدة الإفريقية الذي فتح موانئ المتوسط على هذه الدول، ونشطت العلاقات البشرية والتاريخية والمبادلات التجارية التقليدية القائمة .

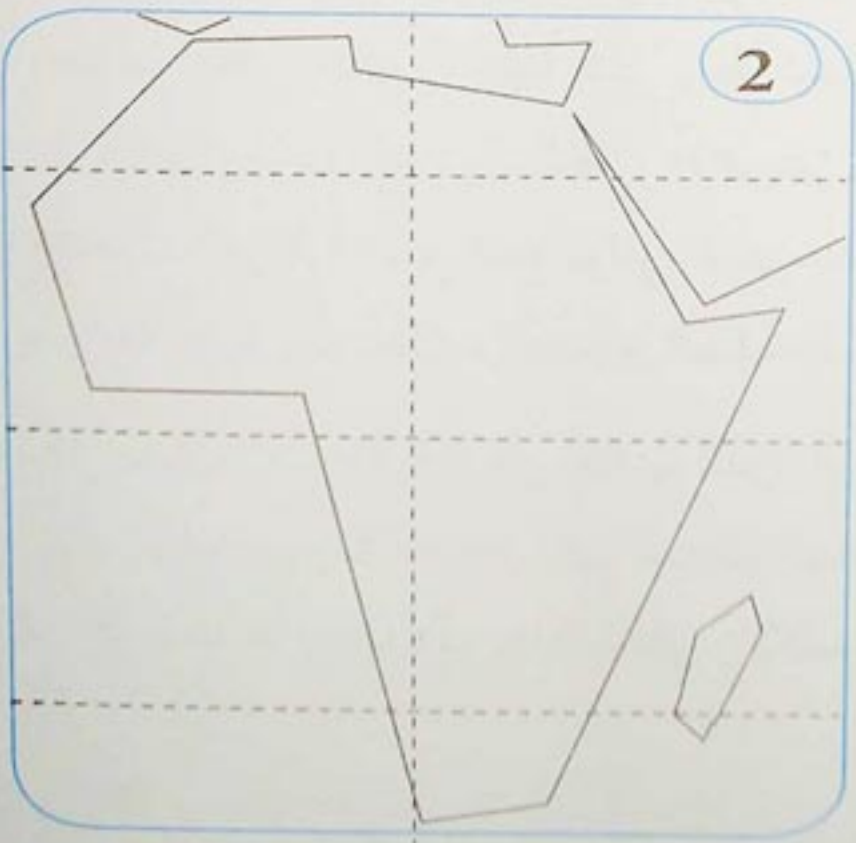
تشكل محصلة هذه الأبعاد إلى جانب الدور الريادي للجزائر على رأس الدول النامية في الميدان السياسي والاقتصادي أهم المعالم المتحركة في تكوين الشخصية الجغرافية للجزائر وفي تحديد وزنها ودورها المحلي والإقليمي والقاري.

المنهجية



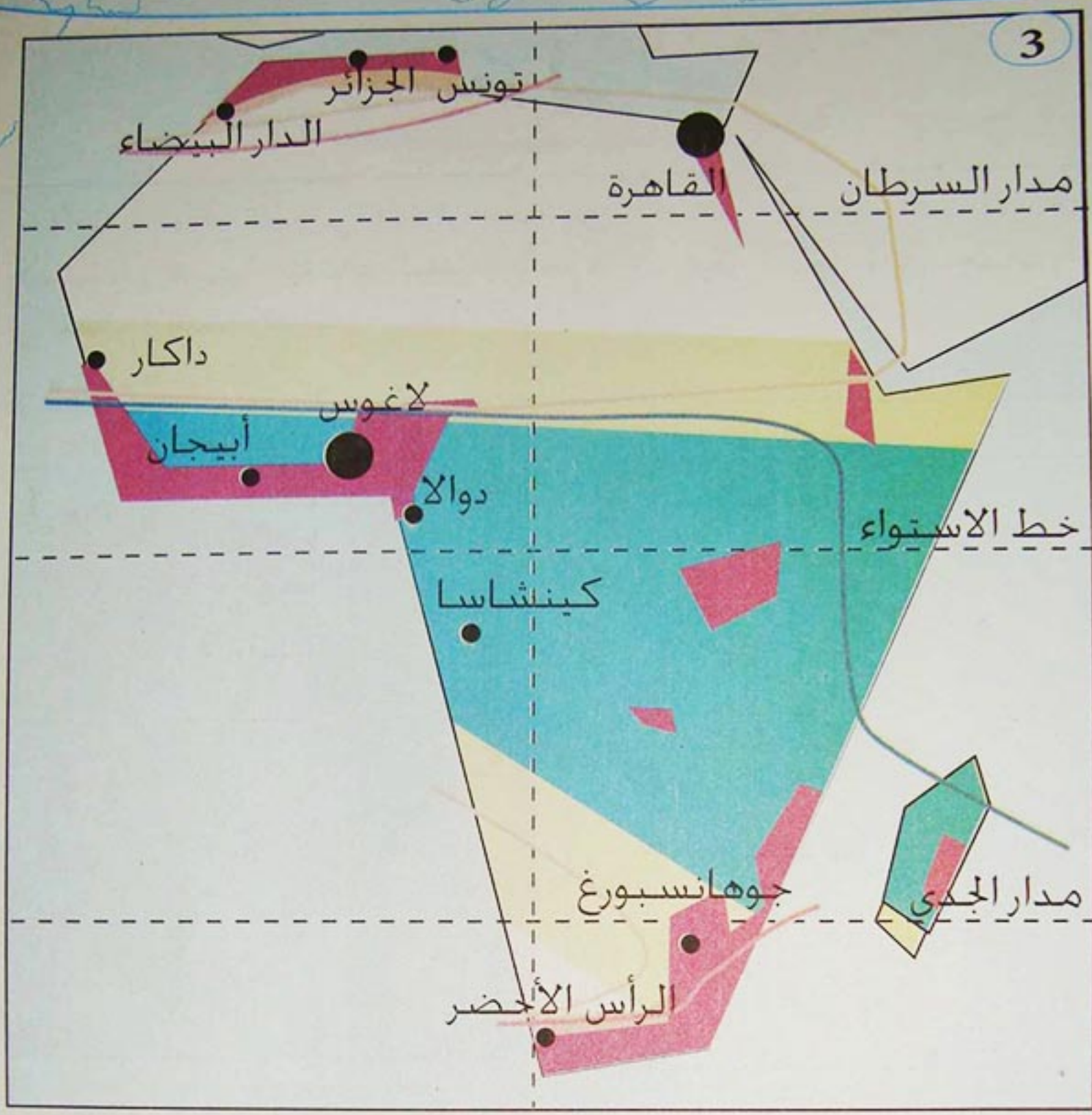
يمكنك إعداد رسم
تخطيطي لقارة إفريقيا وفق
الخطوات التالية :

- أولاً : ينبغي تبسيط
خطوط محيط الخريطة
باعتداد أشكال هندسية
(لاحظ المستطيلين
باللون الأخضر). ثم
اعتماد أشكال أخرى لوضع
المعالم بشكل مبسط
(لاحظ الخطوط الحمراء)
ثم نقل الخريطة.



- ثانياً : رسم المخطط
وتسطير الدوائر العرضية
الأساسية: المدارين وخط
الاستواء.

- ثالثاً : نقل المعلومات
المطلوبة والمتعلقة
بالمناخ والكثافة السكانية
والمدن مثلاً مع وضع
مفتاح مناسب لشرح ذلك
(انظر الخريطة والمفتاح)



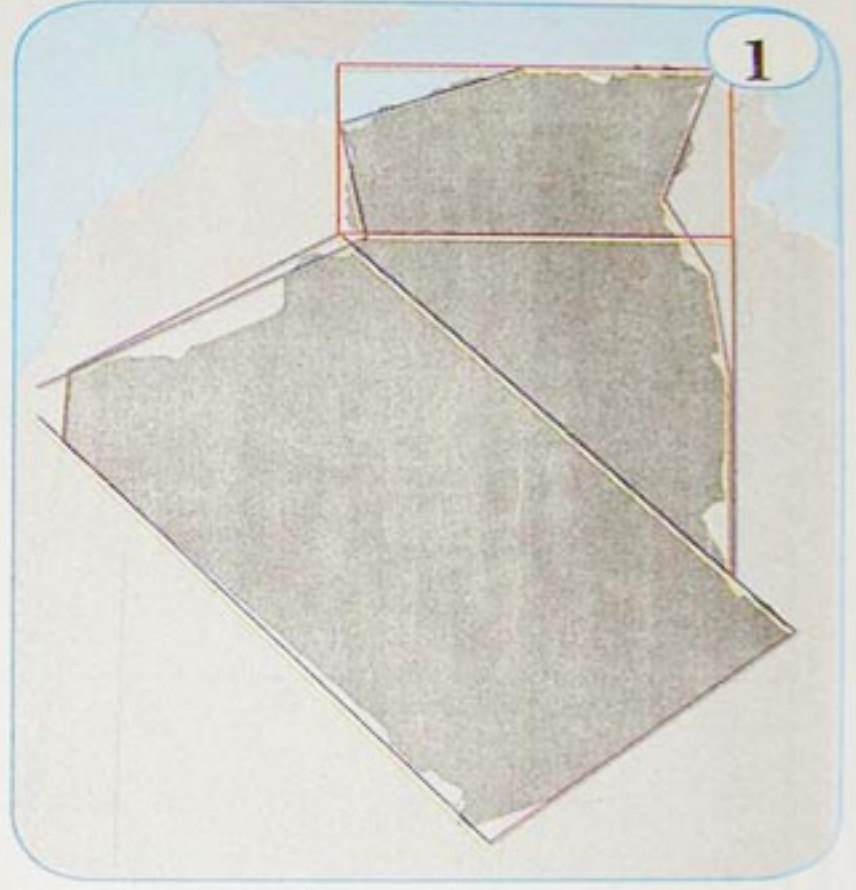
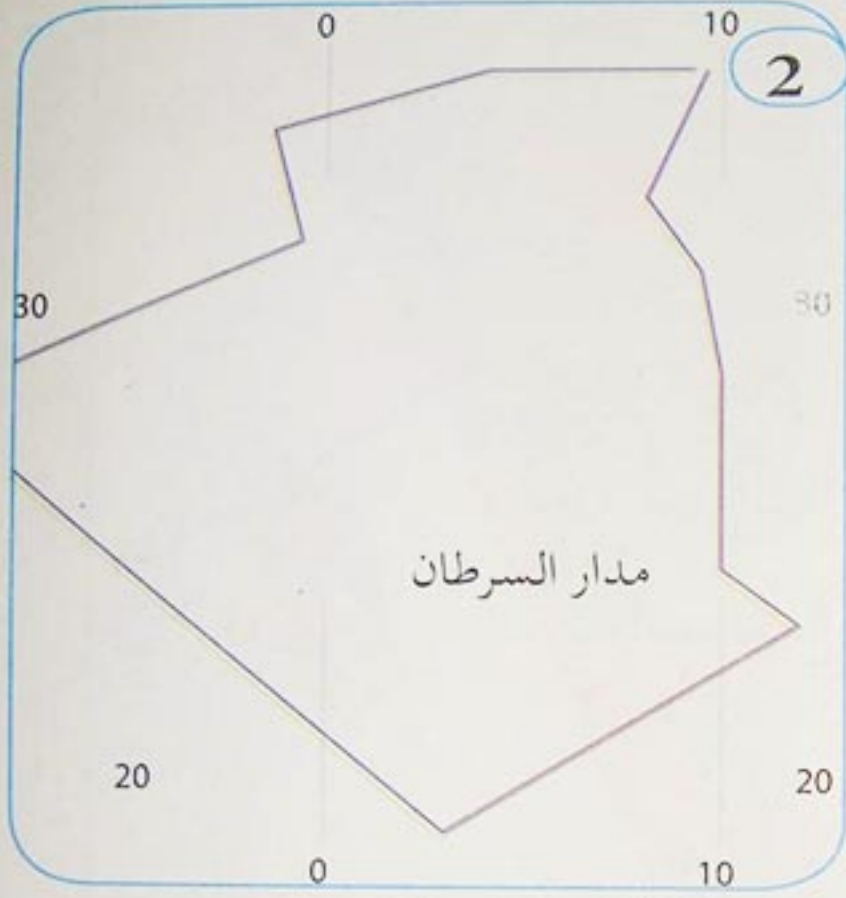
المفتاح

● مدن كبرى	كثافة سكانية عالية
— بلدان البحر الأبيض المتوسط	مناخ البحر الأبيض المتوسط
— بلدان الصحراء والساحل	صحراء
— حدود العالم الإسلامي	الساحل
	إفريقيا الوسطى

يمكنك اعتماد نفس المنهجية في إنجاز رسومات تخطيطية مطلوبة.

وضعية إوجاعية

أكسب الموقع الجغرافي للجزائر جملة من الخصائص الطبيعية (المناخية والمائية والنباتية)، وأكسبتها انتماءاتها المتنوعة مكانة هامة، يمكن من خلالها أن تلعب دورا هاما في القضايا الإقليمية والقارية.
- فيم يتضح ذلك؟



رسم تخطيطي للجزائر بواسطة أشكال هندسية

3

التضامن العربي الإفريقي فكرة قديمة متجددة

كثير الحديث عن احتمال عقد مؤتمرات قمة بين البلدان العربية والإفريقية وقد تعددت واختلفت التفسيرات بشأنها، ومهما يكن من أمر، فقد يشهد المستقبل انعقاد تلك المؤتمرات التي أصبحت مطلب الجميع.

إن مسألة التضامن بين المنطقتين (الإفريقية والعربية) تطرح نفسها بحدّة من خلال جملة من التساؤلات: ماذا عن التضامن العربي الإفريقي؟ وماذا يمثل بالنسبة للشعوب الإفريقية والعربية؟ وهل حقق الأهداف التي سطرت في أول مؤتمر قمة بين الأفرقة والعرب 1977؟

مجلة المجاهد الأسبوعية العدد 1274 جانفي 1985

5 يضم حوض النيل كل من مصر والسودان وكينيا وتنزانيا وأوغندا وبوراندي ورواندا والكونغو واريتريا. وقد تم بحث مسألة مياه النيل في القمة الأولى من النيباد ويتعلق الأمر بتوزيع مياه النهر التي تمثل المياه القادمة من إثيوبيا 48 % منه إلى جانب توقيع عدة اتفاقيات في مجال الزراعة والتجارة والتعاون.



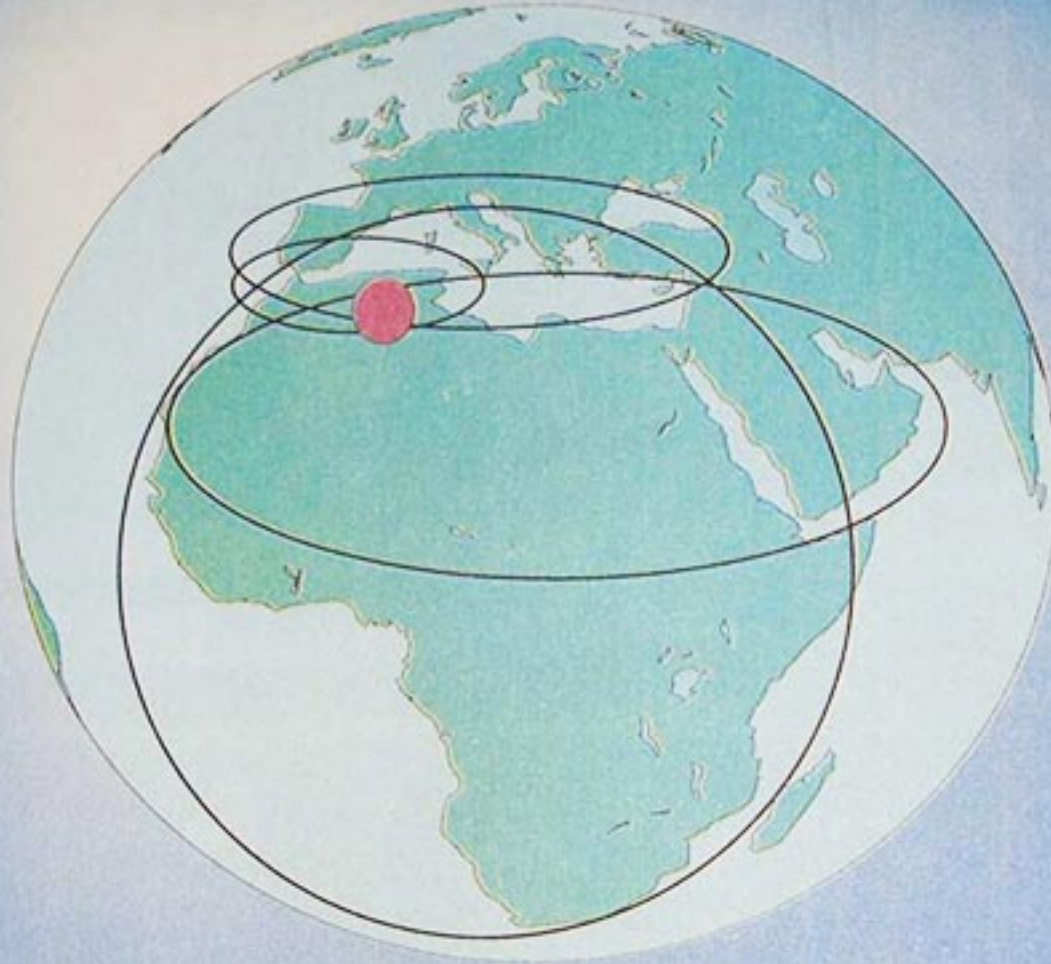
مخيم اللاجئين في منطقة جوما (حرب رواندا 1994)

• أكتب ملخصاً تبين فيه كيف يمكن للجزائر من خلال موقعها وانتماءاتها أن تساهم في حل المشاكل الإقليمية والقارية وإرساء التضامن العربي الإفريقي.

وضعية تقويمية

للجزائر موقع ومكانة يؤهلانها للقيام بدور ريادي في تمثيل وتنمية محيطها الإقليمي والقاري .
كيف يتم ذلك ؟

5



الجزائر أبعاد إقليمية وقارية

لا خيار أمام إفريقية سوى مواجهة مشاكلها بنفسها

في الكلمة الترحيبية التي ألقاها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمام رؤساء عشر دول إفريقية وممثلي عن العديد من الحكومات الإفريقية شدد على ضرورة اعتماد القارة الإفريقية على نفسها ومواردها البشرية والمالية للخروج من وطأة التخلف والفقر الذي ترزح تحته منذ عقود طويلة، انطلاقا من تقييم الذات ورصد احتياجات القارة من المشاريع التنموية التي تعزز استقلاليتها تبعدها عن الإملاءات الخارجية، وأوضح الرئيس أن الاعتماد على الذات بالدرجة الأولى لا يمنع من البحث عن موارد إضافية لدى شركاء التنمية من الدول الصديقة، وأن العمل جارٍ لإقامة صندوق تمويل خاص لدى برنامج الأمم المتحدة للتنمية .

أنترنت 25 يناير 2006

الوحدة التعليمية الثانية

موقع عيون البصائر التعليمي



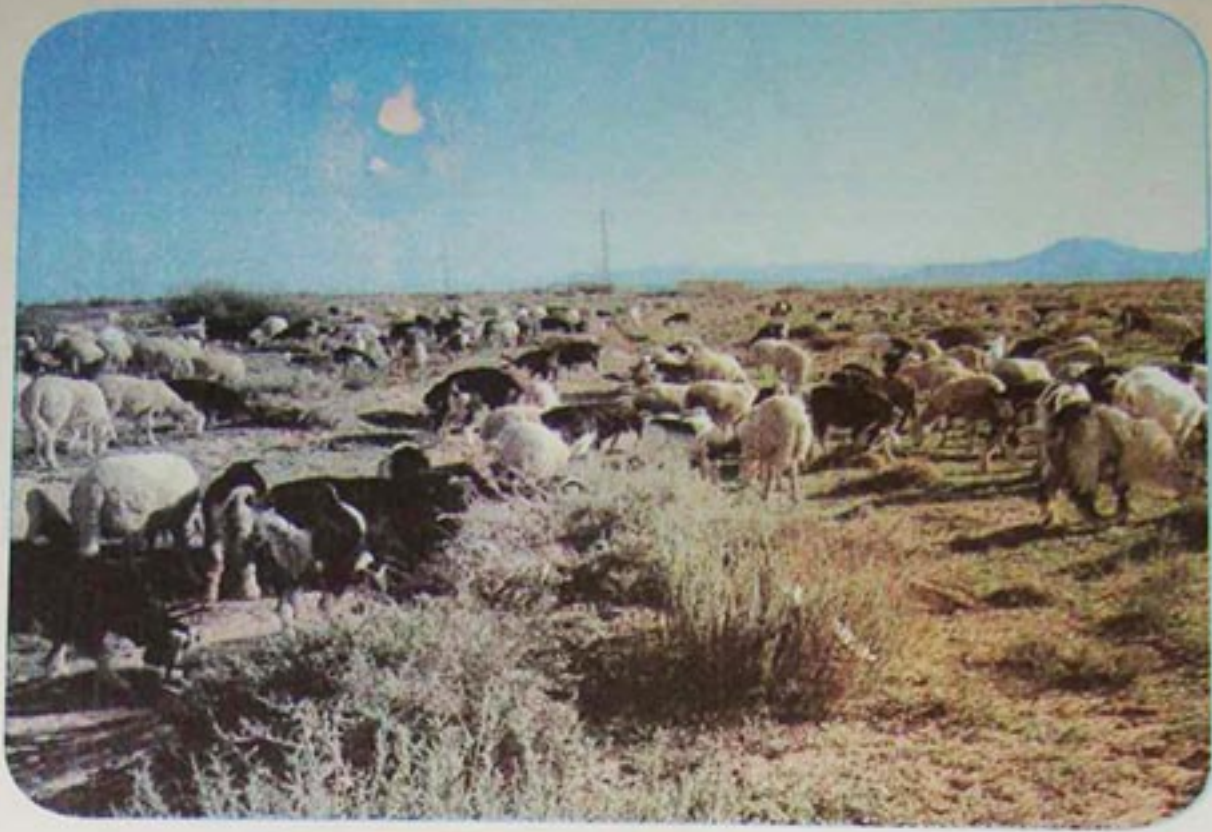
مدار السرطان

التباين الإقليمي في الجزائر

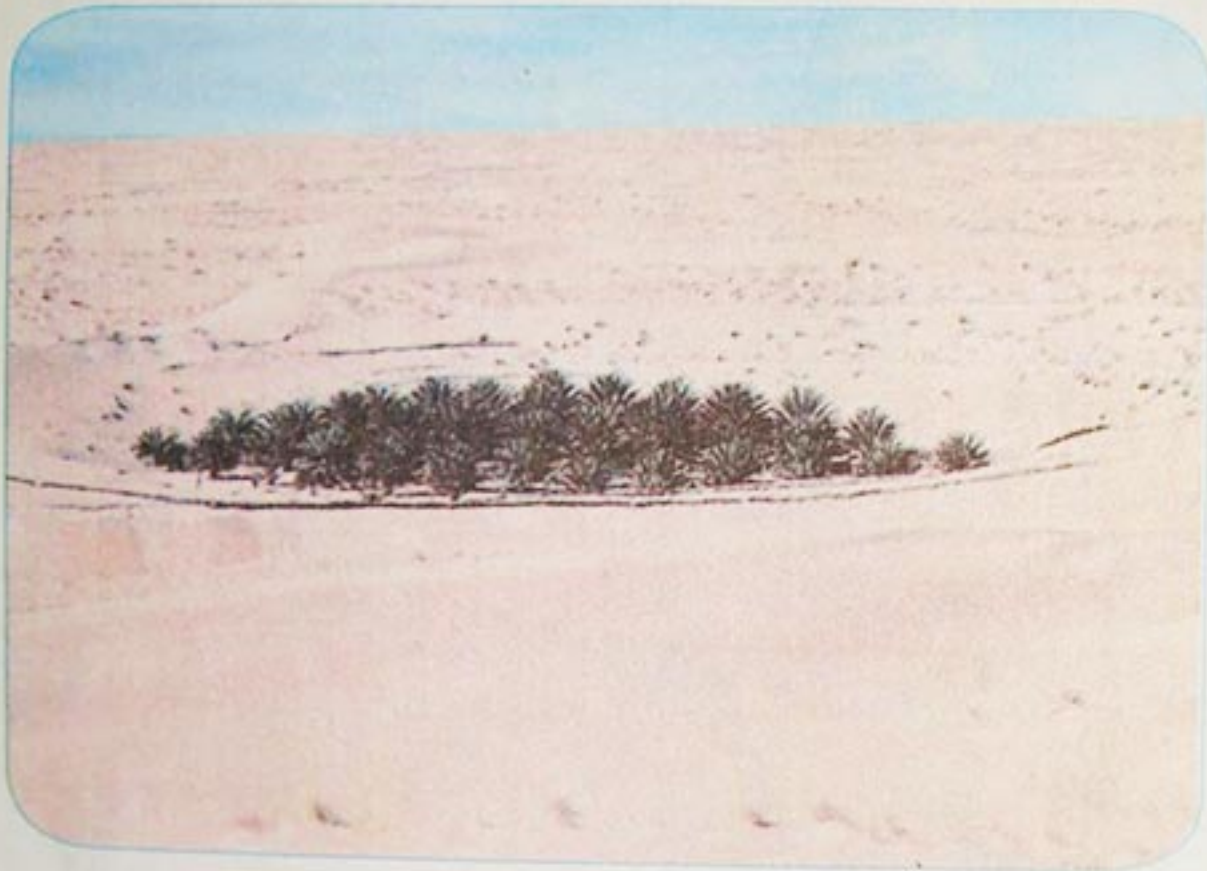
تمتاز الجزائر بوحدات مساحية، تحتوي على أنماط مميزة من الظواهر الطبيعية والإقتصادية والبشرية، أدت إلى تباين إقليمي واضح بين شمالها ووسطها وجنوبها.
- فيم تتمثل عناصر التباين الإقليمي في الجزائر؟



مدينة ساحلية (التل)



منطقة رعوية (الهضاب)



واحة (الصحراء)

مقاطع الوحدة التعليمية

- التصنيف الإقليمي في الجزائر
- الأقاليم الكبرى في الجزائر
- التهيئة الإقليمية
- مشاكل الإقليم

الكفاءة القاعدية

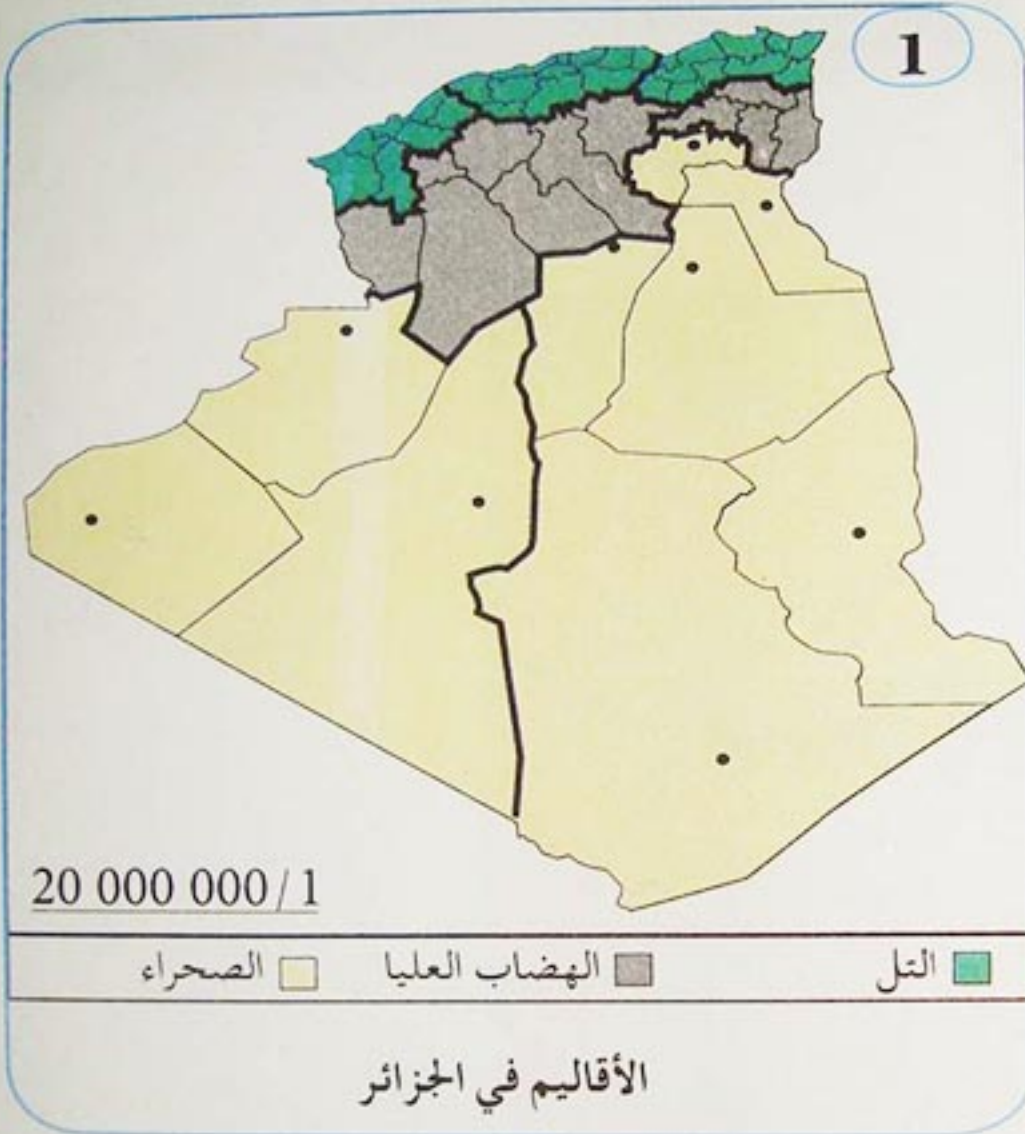
أمام وضعيات إشكالية تخص السكان والوسط الطبيعي في الجزائر، يحلل المتعلم أسباب ومظاهر التباين الإقليمي، ويقترح حلولاً للمشاكل المطروحة.

1 التصنيف الإقليمي في الجزائر

إن مصطلح إقليم جغرافيا يعني بصفة عامة مساحة من سطح الأرض تتميز إلى حد ما بوحدتها الداخلية نتيجة الارتباط بين أجزائها. وتختلف عن المناطق المجاورة لها في مظاهر معينة.

ما الإقليم؟ وما المعايير المعتمدة في تحديده؟

أ- التقطيع ومعايير التصنيف الإقليمي في الجزائر:



1- التقطيع الإقليمي:

يمكن أن يكون التقطيع الإقليمي في الجزائر بشكل أفقي بسبب التباين والتنوع اللذين يفرضهما الجانب الطبيعي (التدرج من الشمال إلى الجنوب) ويمكن أن يكون التقطيع الإقليمي أيضا عموديا بسبب ما تقتضيه الدراسة الإقليمية من تفصيل يعتمد معايير ذات طابع بشري واقتصادي (1)

2 مفهوم الإقليم:

تجمع المنطقة الجغرافية بين رقعة أرضية واسعة وتجمُّع سكاني مُستقر فيها، ويستند تحديد الإقليم الطبيعي فيها إلى إطار فيزيائي يتمثل في السطح والمناخ أساسا كما يفسر الإقليم الاقتصادي في المنطقة بوجود عنصر استقطاب كالمدينة التي تؤثر على ما حولها، من خلال منشآت قاعدية من طرق المواصلات، والمؤسسات المالية وغيرها، في حين تعزى إلى الإقليم الصفة التاريخية إذا ما كان تابعا لمناطق طبيعية متنوعة يمكن أن تعود أصولها إلى فترات ساد فيها نمط معين من النشاط البشري كالإقتصاد التقليدي أو غيره.

الجغرافيا جي ريشار ABC DU BAC

2- المعايير الطبيعية لتحديد الإقليم :

3 خريطة الجزائر الطبيعية

3



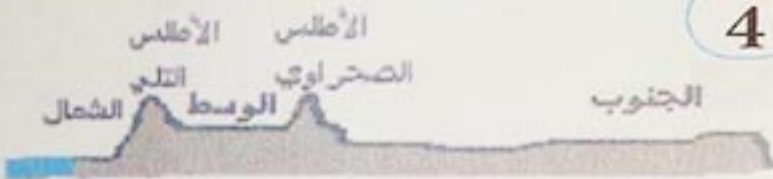
الإقليم الطبيعي

هو إقليم جغرافي يناسب إطارا فيزيائيا معيناً ويرتبط بما يلي :

السطح : كإقليم التل وإقليم الأطلس الصحراوي وسهل متيجة.

المناخ : كإقليم البحر الأبيض المتوسط أو إقليم الصحراء.

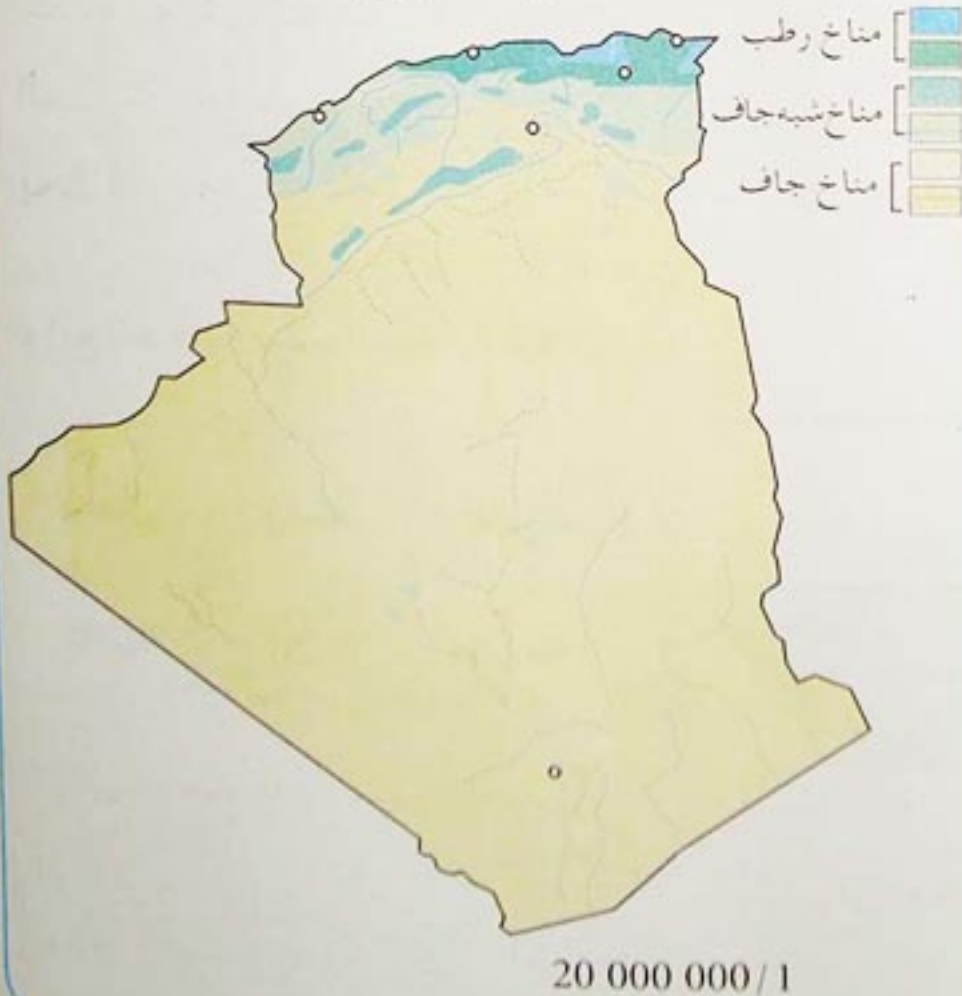
مقطع طولي



4

5 خريطة الجزائر المناخية

5



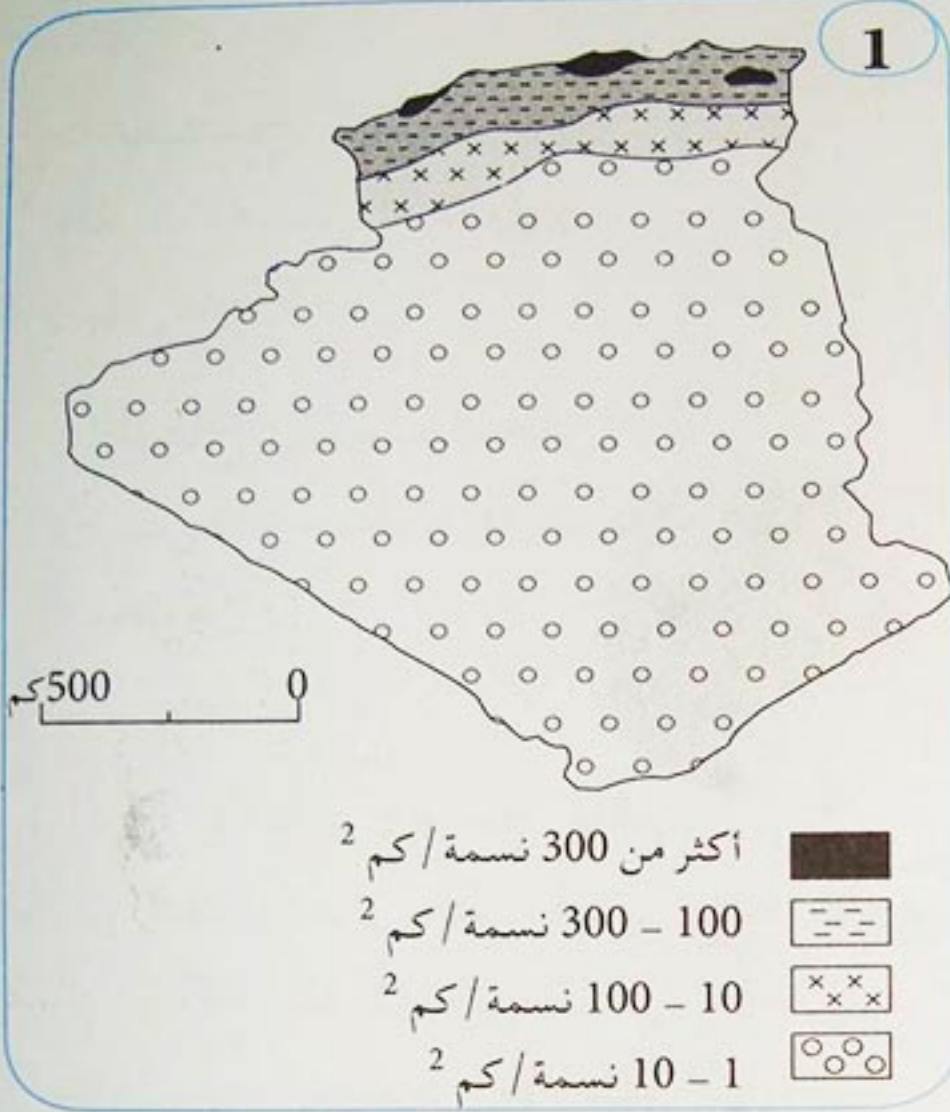
أدى الامتداد الواسع لموقع الجزائر الفلكي بين خطي عرض 19° - 37° شمالاً، إلى تباين واضح بين شمالها ووسطها وجنوبها، من حيث السطح والمناخ والحرارة والتساقط.

- من ملاحظة الخرائط المختلفة للسطح والمناخ والتساقط والنبات، تتحدد في الجزائر ثلاث مناطق متباينة متدرجة من الشمال إلى الجنوب. ماهي؟
- بين فيم يظهر التباين الإقليمي في الجزائر.

3- المعايير البشرية والاقتصادية للتصنيف الاقليمي

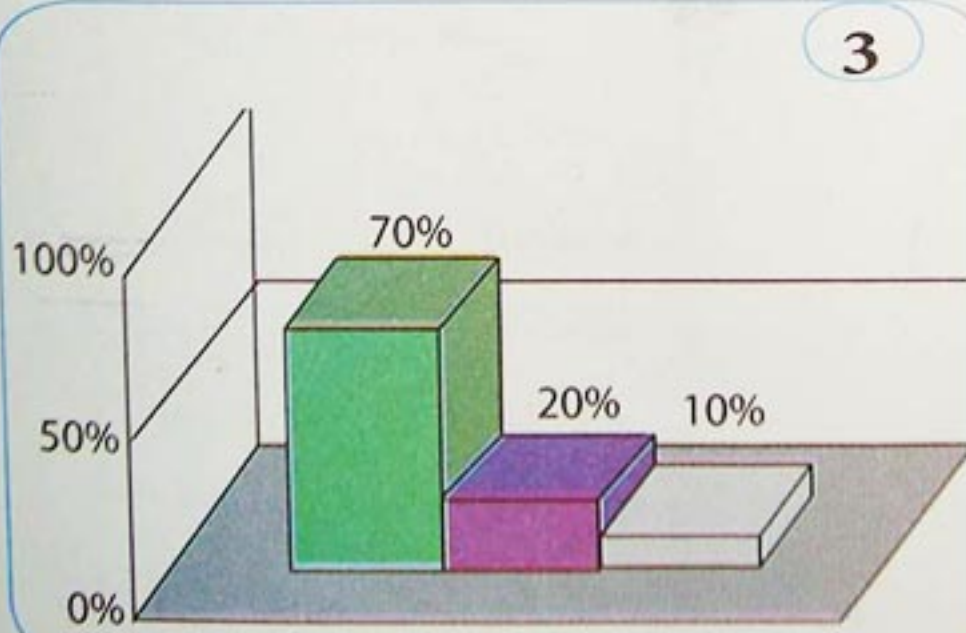
أ- المعايير البشرية

الإقليم الجغرافي هو رقعة أرضية وتجمع بشري في نفس الوقت .
يمكن اعتماد المعيار البشري في تحديد الإقليم الجغرافي .



الكثافة السكانية في الجزائر

هناك تباين واضح بين شمال ووسط وجنوب الجزائر في التوزيع والكثافة السكانية بسبب التأثير والتأثر الحاصل بين السكان والبيئة، وذلك حسب إمكانيات التعامل في استغلال الموارد.



توزيع السكان حسب النطاقات الثلاث

2

توزيع السكان حسب النطاقات الثلاث

شمال	وسط	جنوب
70%	20%	10%

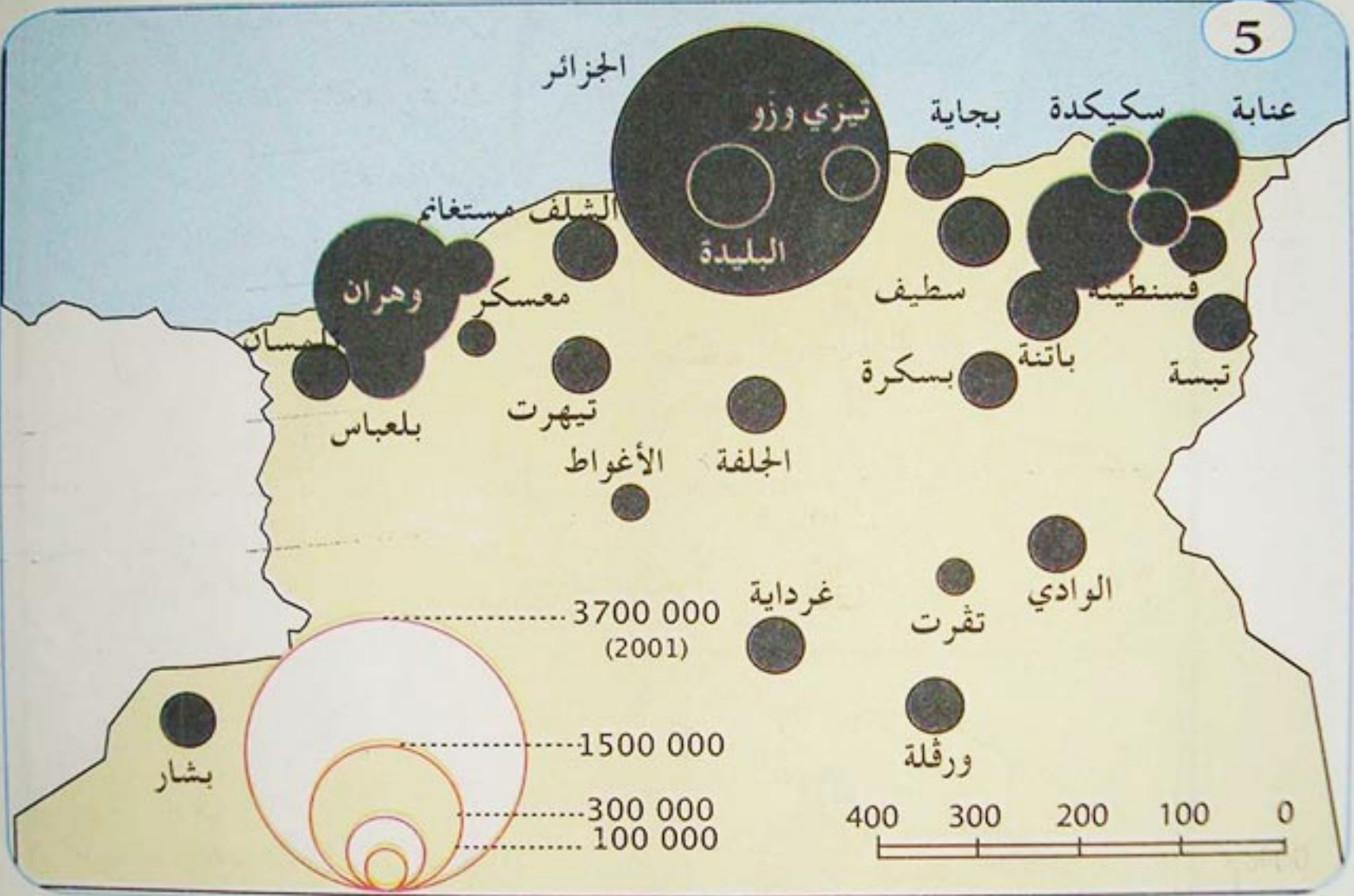
4

النطاقات الطبيعية	المساحة	السكان
التل	% 04	% 70
الهضاب العليا	% 09	% 20
الصحراء	% 87	% 10

توزيع السكان حسب النطاقات الثلاث

يلاحظ أن توزيع السكان في الجزائر يرتبط بطبيعة التضاريس السائدة. ويبرز ذلك من خلال الخريطة أعلاه والجدول الموالي حيث تتضح نسبة توزيع المساحة وكذا نسبة توزيع السكان على المناطق الطبيعية في الجزائر.

5

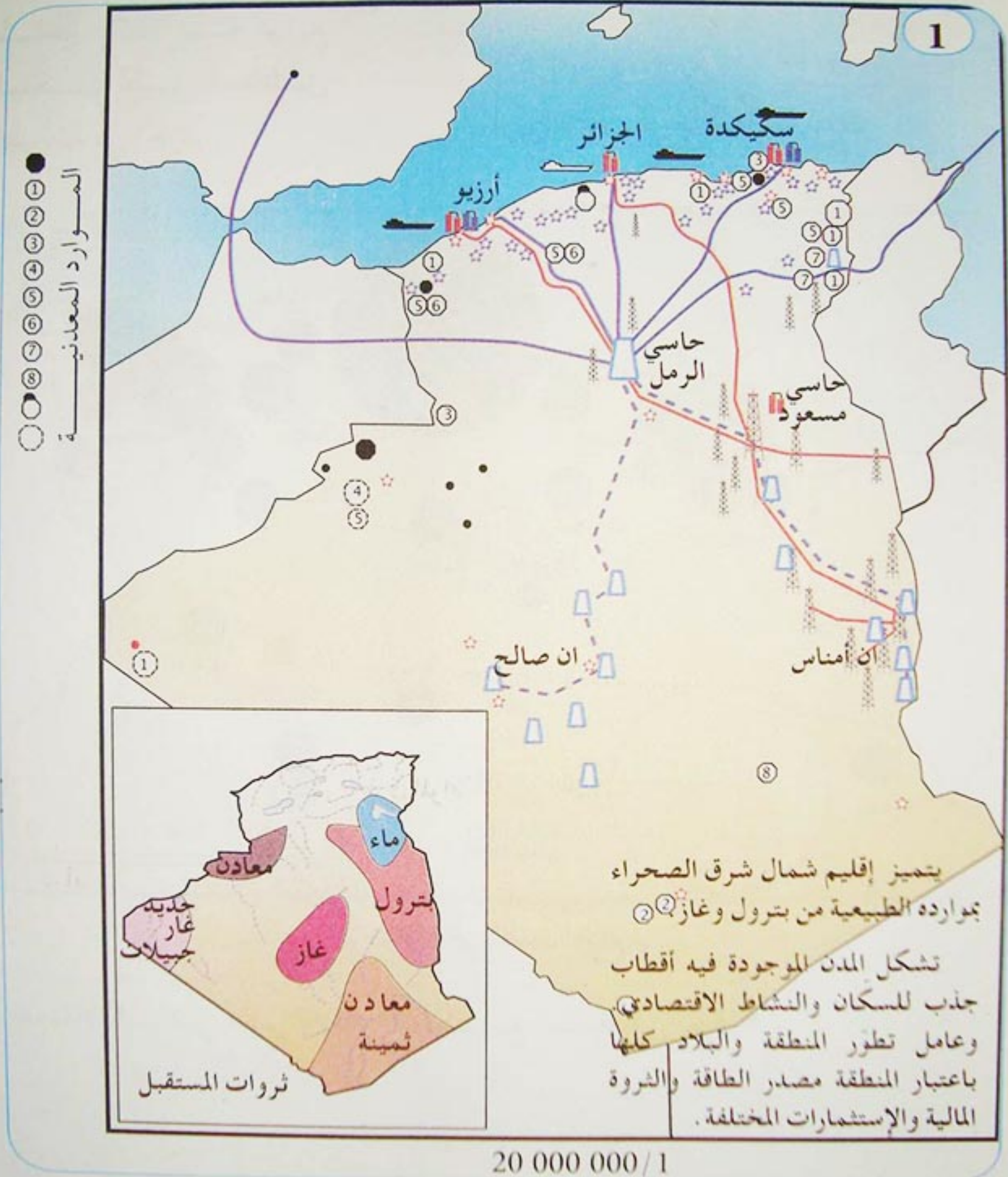


تركز المدن في الشمال الجزائري

• ما الأقاليم التي يمكن تحديدها تبعاً لتوزيع السكان في الجزائر؟

ب- المعايير الاقتصادية

يتميز الإقليم اقتصاديا أساسا بالدور الذي تلعبه مدينة هامة فيه باعتبارها قطبا مؤثرا على ما حولها من خلال مكانتها المالية أو الإدارية التقنية أو ما تتمتع به المنطقة من موارد اقتصادية هامة وشبكة طرق المواصلات، مثل إقليم شمال شرق الصحراء. ويمكن اعتماد المعيار الإقتصادي في تحديد الإقليم . كيف يتم ذلك ؟



الموارد الطبيعية والنشاط الاقتصادي في الجزائر

تبيّن شبكة طرق المواصلات في الجزائر، كثافة خاصة، وتركزا في المنطقة الشمالية وهي بذلك تساعد على إعطاء ميزة معينة في تحديد الإقليم الإقتصادي.



طرق المواصلات في الجزائر

- استعن بخريطة اقتصادية للجزائر لوضع مفتاح كامل لخريطة الموارد الطبيعية.
- أنقل الجدول الموالي، وحدّد خصوصيات كل إقليم.

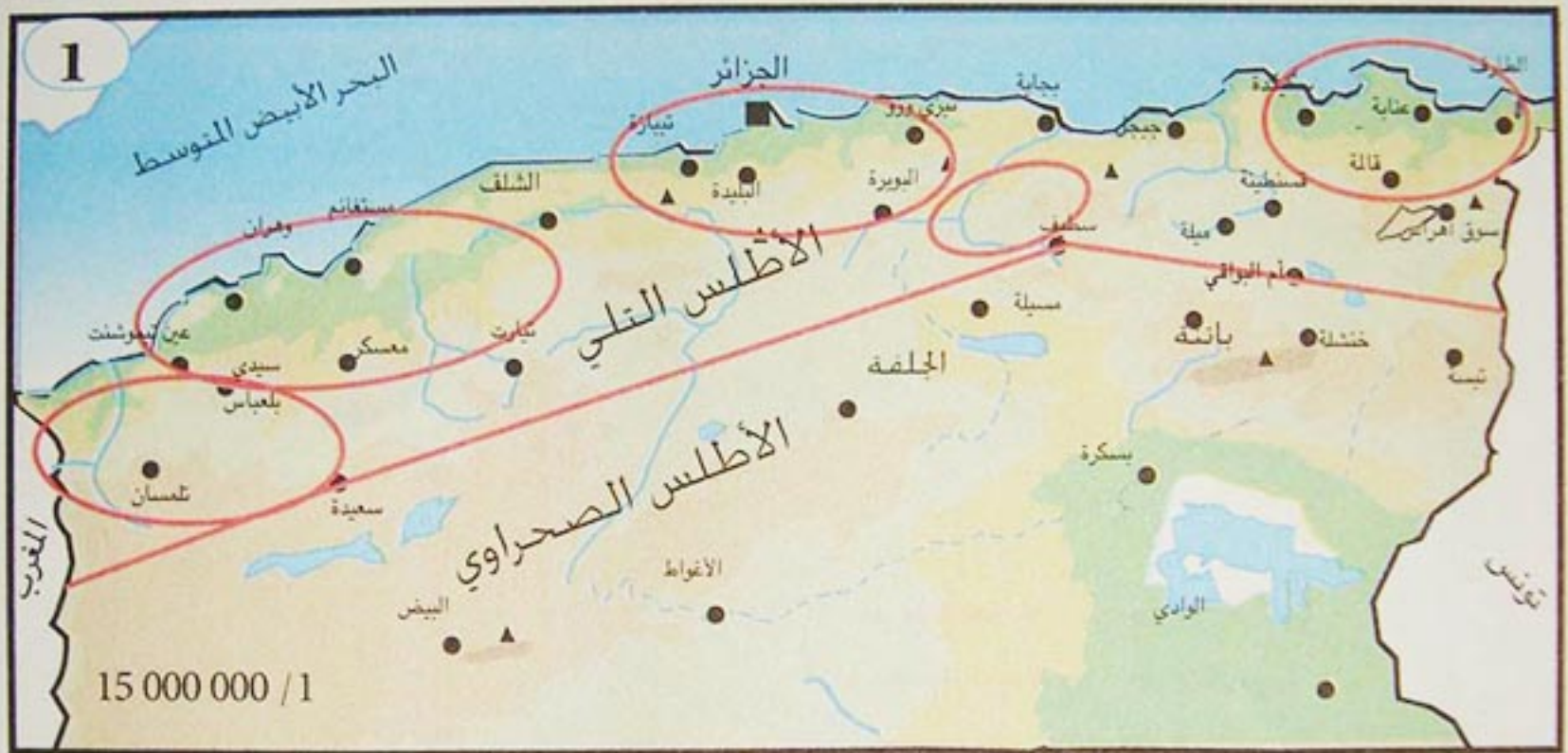
المنطقة	المعيار	المعايير الطبيعية	المعايير البشرية	المعايير الاقتصادية
إقليم التل				
إقليم الهضاب العليا				
إقليم الصحراء				

2 الأقاليم الكبرى في الجزائر

تنقسم الجزائر حسب التباين الطبيعي والبشري الواضح بين شمالها ووسطها وجنوبها إلى ثلاثة أقاليم كبرى متباينة. ما هي؟

أ- إقليم التل:

ينقسم الإقليم التلي إلى سهول وسلاسل جبلية ممتدة من الغرب إلى الشرق موازية للساحل على طول 1300 كم.



المنطقة التلية

الحدّ الفاصل لإقليم التل

المناطق السهلية

2

السهول : تميز في إقليم التل نوعين من السهول :

- السهول الساحلية : وهي سهول ضيقة متقطعة خصبة تقع بمحاذاة ساحل البحر المتوسط، ولا يزيد متوسط ارتفاعها على 200 متر أشهرها :
 - سهل وهران : يمتد من عين تيموشنت غربا إلى نهر شلف شرقا.
 - سهل متيجة : وهو ثاني أخصب سهل في العالم بعد سهل أوكرانيا يمتد من جبال الظهرة غربا، إلى وادي يسر شرقا.
 - سهل عنابة : يمتد من جبال نوميديا غربا، إلى جبال مجردة شرقا.
- السهول الداخلية : وهي سهول متقطعة محصورة بين حلقات جبلية، منها سهل تلمسان، سهل بلعباس، سهل عين بسام، سهل قسنطينة.

2- الجبال :

3

تمتد السلاسل الجبلية التلية من الغرب إلى الشرق. من جبال تلمسان بالحدود الجزائرية المراكشية إلى جبال سوق أهراس بالحدود الجزائرية التونسية تتكون الكتلة الغربية منها من جبال تلمسان، جبال تسالا وجبال الضاية وجبال سعيدة، جبال فرنده، جبال الونشريس جبال الضهرة وجبال زكار. ويتكوّن أغلبها من صخور جيرية وتتميز بشدة التواءها أما الكتلة الشرقية فتكوّن من جبال البليدة أو جبال الأطلس المتيجي وجبال بوزريعة وجبال بوزقزة وجبال جرجرة وجبال البابور وجبال القل وجبال ايدوغ. بالإضافة إلى سلسلة موازية لهذه الجبال جنوبا وهي جبال التيتري التي تتصل بجبال البيبان ثم جبال فرجيوة وجبال قسنطينة وجبال سوق أهراس.

حليمي عبد القادر



أودية إقليم التل



مظاهر التلال

تصب المجاري المائية التلية في البحر المتوسط، وهي تتميز بقصرها وسرعة الجريان بسبب الإنحدار الشديد لجبال الأطلس التلي التي تنبع منها، كما أنها نادرة المياه صيفا.

- ما الذي يميّز المنطقة التلية طبيعيا؟
- حدّد وشرح بتعبيرك الخاص مميزات أودية إقليم التل.

ب - إقليم الهضاب العليا

إقليم الهضاب العليا (النجود)، ويسمى أيضا إقليم السهوب، وهو منطقة انتقالية بين الشمال والجنوب .

1

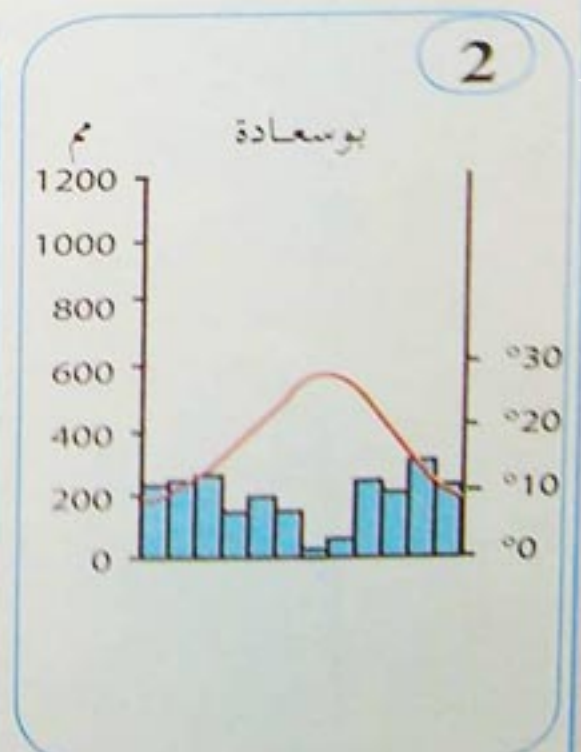
تمتد أراضي الهضاب العليا في شكل طولي بين السلسلتين الأطلسيتين الشمالية والجنوبية، وهي أقل ارتفاعا منهما، تسير من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي على طول 700 كم متبعة في ذلك الاتجاه العام لسلسلة جبال الأطلس الصحراوي، وتشبه في وضعها هذا ساحة البيت والأطلس التلي جدارها الشمالي، والأطلس الصحراوي جدارها الجنوبي، وبذلك فهي منطقة ذات صرف داخلي، أوديتها تصب في الشطوط، ما عدا الوادي الطويل . وهي أقدم في تكوينها من الجبال المجاورة لها، حيث أن أساسها يرجع إلى الزمن الأول، وتكسوها طبقة حديثة من رواسب الزمن الثاني والثالث .

والانحدار العام لإقليم النجود يتجه من الغرب إلى الشرق متبعا في ذلك سلسلة الأطلس الصحراوي . ويتبين ذلك في المقارنة بين الشط الغربي والمناطق الواقعة الى الشرق منه، فالجهات الغربية من النجود يتراوح ارتفاعها بين 1000 و 1200 م والجهات الوسطى يتراوح ارتفاعها بين 700 م و 800 م أما شط الحضنة فيقل ارتفاعه عن 400 م .

وكما الجهات الغربية أكثر ارتفاعا من الجهات الشرقية، فإنها أكثر اتساعا، فالمسافة بين الأطلس التلي والصحراوي في الجهة الغربية تزيد عن 100 كم، وأمّا في الناحية الشرقية فتقل عن 50 كم .
د . حلومي عبد القادر / جغرافية الجزائر .



خريطة إقليم الهضاب العليا



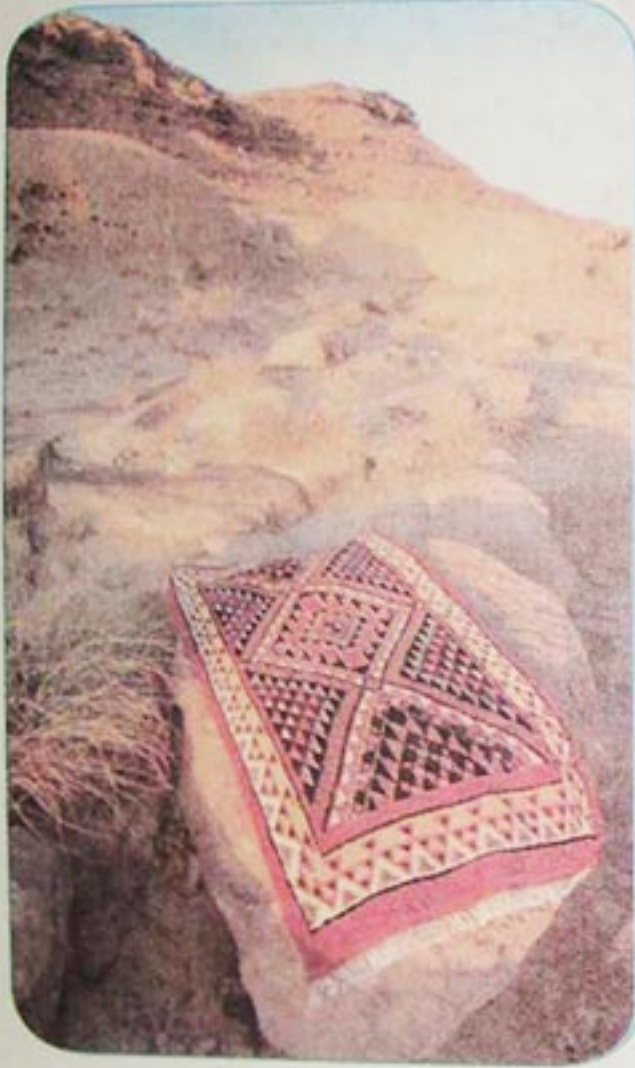
الحرارة والتساقط في الهضاب العليا

الأطلس الصحراوي

تمتد جبال الأطلس الصحراوي على طول 700 كم من فجيج غربا حتى إقليم الزاب شرقا وتعود في التوائها إلى أواخر الزمن الثاني وأوائل الثالث. واتجاه سلسلة الأطلس الصحراوي من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، فاصلة بين أراضي النجود في الشمال والكتلة الصحراوية القديمة في الجنوب، وهي حاجز للرمال الصحراوية.

وتتخلل جبال الأطلس الصحراوي ممرات ودروب تتبعها الأودية المنحدرة نحو الصحراء وقد كانت هذه الدروب وما زالت تمثل ممرات طبيعية للقوافل التجارية القادمة من الصحراء إلى إقليم التل أو العكس، ونجد الطرق المعبدة الحالية والسكك الحديدية كثيرا ما تسلك هذه الممرات الطبيعية لتصل بين الشمال والجنوب أو بين إقليم التل وإقليم الصحراء.

د. حلومي عبد القادر / جغرافية الجزائر.



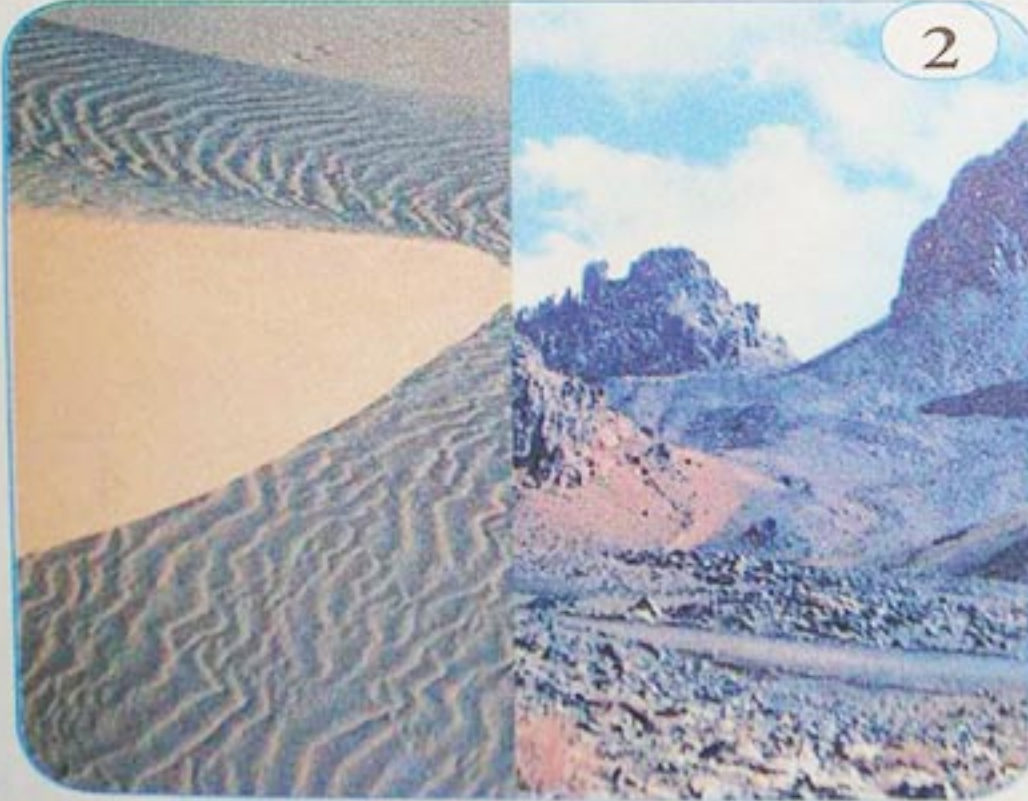
5



- يعتبر إقليم الهضاب العليا إقليما رعويا بالدرجة الأولى، تقوم على أساسه العديد من النشاطات الاقتصادية التقليدية. أذكرها.
- اعتمادا على الوثائق المعطاة أكتب فقرة تبين فيها خصوصيات إقليم الهضاب العليا.

- 1 - تبلغ مساحة الصحراء الجزائرية 1987600 كم² وبذلك تحتل مساحة واسعة ونسبة قدرها 90% تقريبا من المساحة الاجمالية للقطر كله، والصحراء في تركيبها الجغرافي أبسط من المنطقة التلية، إذ لا نجد بها الجبال المتقطعة، ولا المرتفعات المعقدة ولا السهول الضيقة المحصورة، ولا الالتواءات الحديثة ولكن بالصحراء نجد السهول التحاتية الواسعة، والأحواض المغلقة، والجبال بحافاتنا الشديدة الانحدار، والعروق الرملية المتنقلة. وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم الصحراء إلى أربع مناطق متباينة هي:
- 1 - منخفض في الركن الشمالي الشرقي، تظهر به بعض الشطوط مثل شط ملغيغ الذي يقع دون مستوى سطح البحر بحوالي 31 م، وبذلك فهو أخفض مكان بالجزائر كلها.
 - 2 - منطقة هضابية صخرية على الأطراف الشمالية وفي الوسط، كهضبة تادمايت إلى الشمال من عين صالح (أنظر الخريطة)
 - 3 - سهول تحاتية تغطيها الرمال، وهي التي تحتل أكبر مساحة في الصحراء.
 - 4 - كتل جبلية مرتفعة في الركن الجنوبي الشرقي، وهي جبال الهوقار التي تبلغ أعلى قمة جبلية بها 2918 م وهي قمة تاهات بمرتفعات أتاكور إلى الشمال من مدينة تامنراست. وأغلب جبال الهوقار ناتجة عن اضطرابات بركانية ما زالت فوهاتنا بارزة للعيان.
- د. حلومي عبد القادر / جغرافية الجزائر.

المظاهر التضاريسية في الصحراء الجزائرية: نجد بالصحراء ثلاثة مظاهر تضاريسية

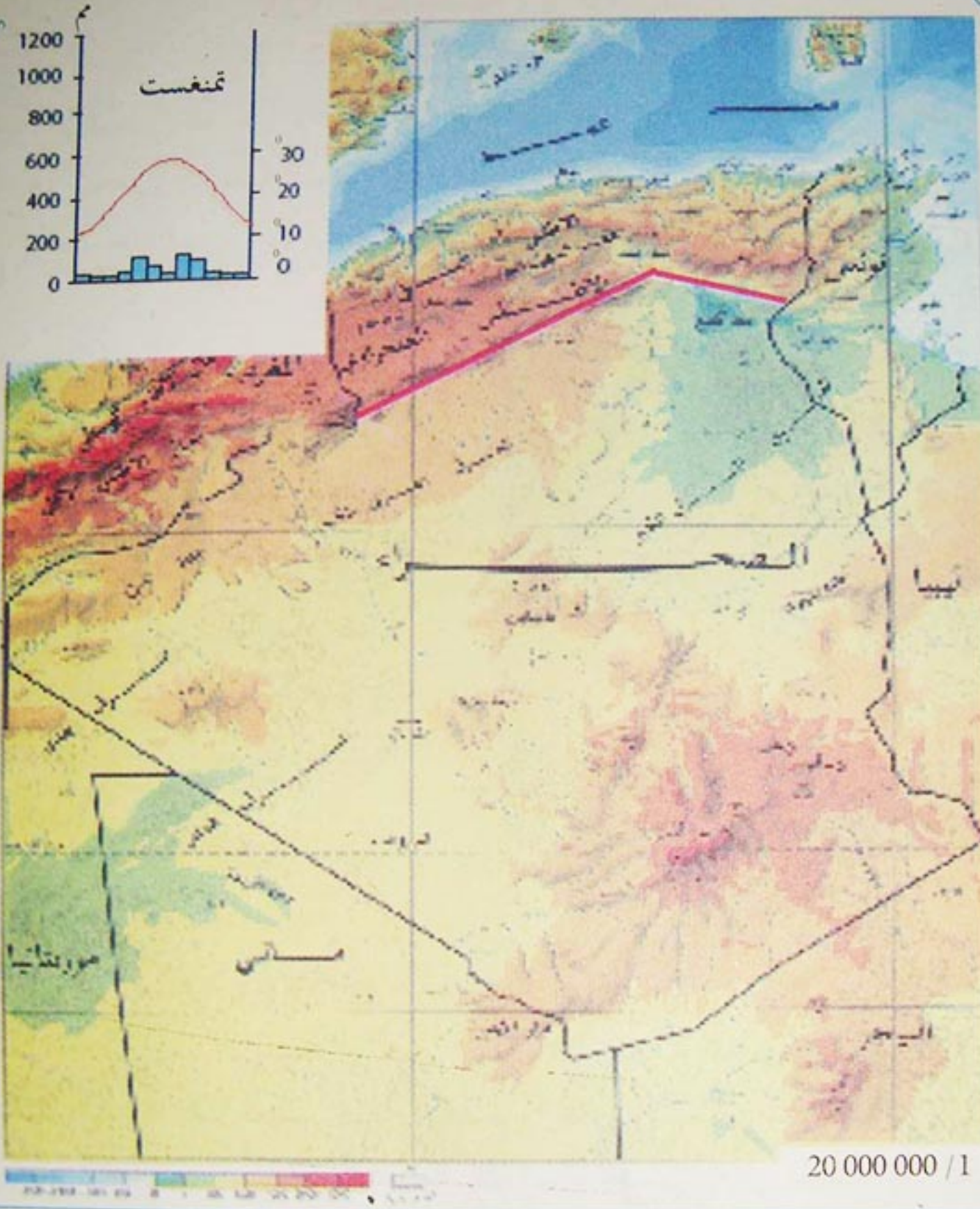


العرق

الرق

متباينة، وهي الحمادة والرق والعرق. فالحمادة هضبة صخرية تغطيها صخور جيوية ممتدة في شكل صفائح طباقية، أما الرق فهو سهل صخري أو حوض منخفض ملأته السيول الجارفة بالرواسب الصخرية. وأخيرا العرق وهو يختلف عن الحمادة والرق في أنه سطح واسع الأطراف، تغطيه كثبان رملية تشبه أمواج البحر، جاءت بها الرياح من الحمادة أو الرق، وبهذا تكون رواسب العرق هوائية والرق فيضية وتحتل العروق مساحة كبيرة من الصحراء الجزائرية حيث تنتشر في كل من الجهات الشرقية والغربية.

3



4

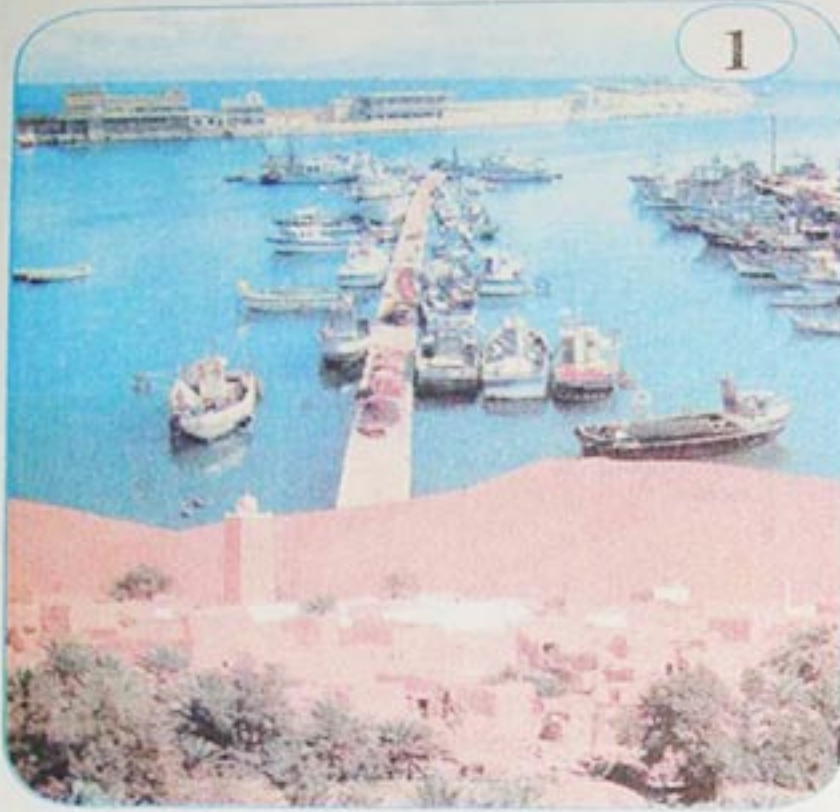
عدد الولايات	نسبة المساحة	المساحة كم ²	الإقليم
25	% 04.32	102.781	الإقليم التلي
14	% 12.73	303.231	إقليم الهضاب العليا
09	% 82.95	1.975.729	إقليم الصحراء

• اعتمادا على الوثائق المعطاة صنف مميزات إقليم الصحراء طبيعيا.

• أكتب فقرة توضح فيها التباين بين الشمال والجنوب.

3 التهيئة الإقليمية

تهيئة الإقليم اجتماعيا واقتصاديا، عملية استراتيجية، تتماشى وخصوصيات الإقليم، لتحقيق التنمية المستدامة، والتوازنات البيئية (الإيكولوجية).
- ما المقصود بالتهيئة الإقليمية؟ وما علاقتها بالتنمية المستدامة؟



الجزائر : أرض التنوع

أ - مفهوم التهيئة الإقليمية :

التهيئة الإقليمية : عبارة عن تنظيم المظاهر الجغرافية، البشرية، الاقتصادية، على المستوى الإقليمي، بوضع خطة إقليمية تأخذ بعين الاعتبار الظروف الطبيعية، والموارد البشرية والاقتصادية.

2 ديناميكية جديدة لتهيئة الاقليم في الجزائر :

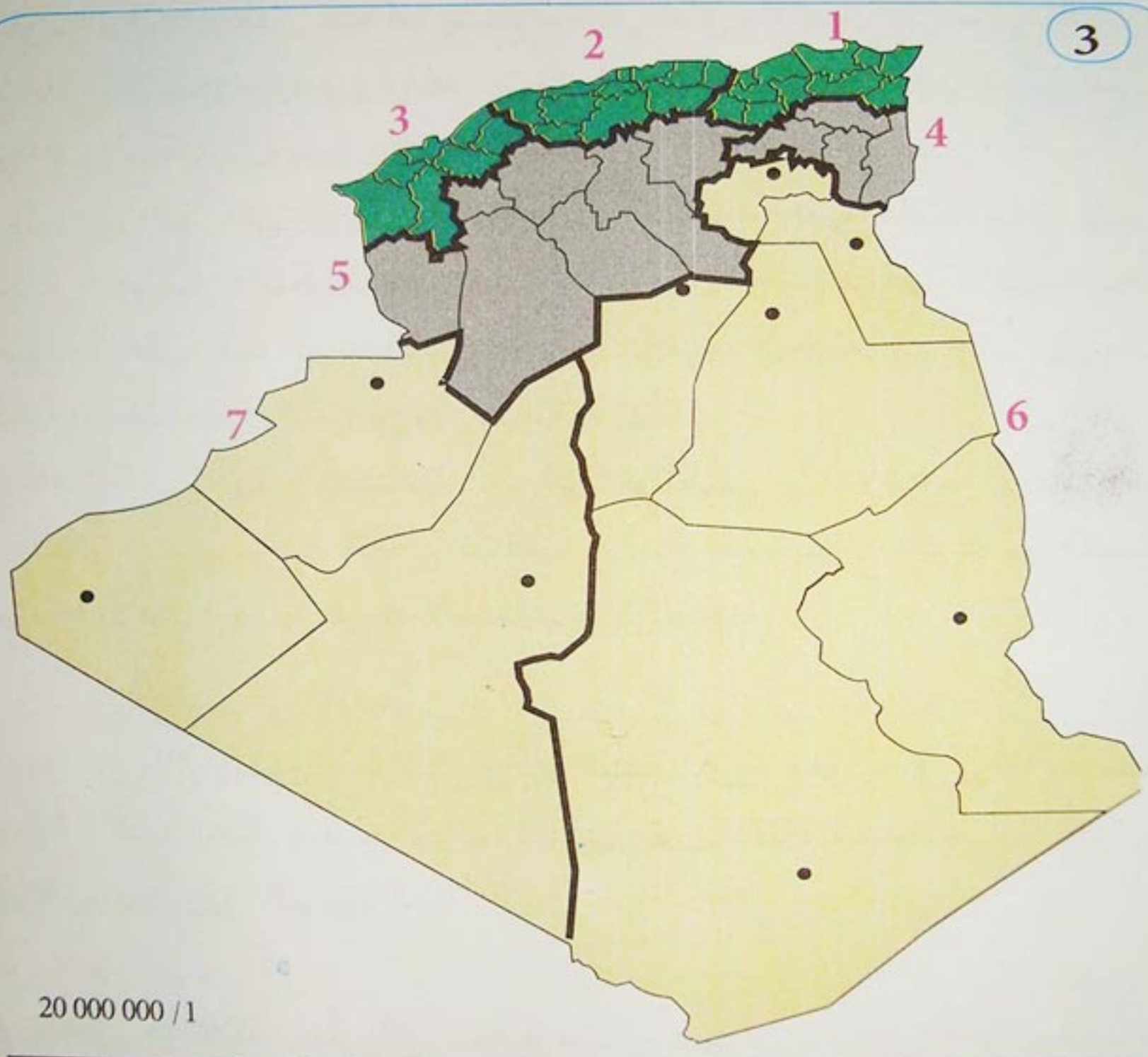
عرفت الجزائر منذ الاستقلال تحولا كبيرا في خدمة المجهودات الكبيرة نسبيا، التي بذلتها الدولة فيما يخص تجهيز الاقليم والتطور الانساني (التمدرس والتكوين، التجهيزات الصحية، البناءات التحتية الثقافية، تحسين إطار المعيشة). لكن هذا التطور لم يصطحب بتخطيط إقليمي، لهذا تولدت عنه فوارق إقليمية.

... إن المنطقة الساحلية التي تمثل 1.6% فقط من الإقليم الوطني يتمركز بها 40% من السكان، كما تحوز على 25% من الهياكل العمرانية (أكثر من 100 مدينة، منها 03 مدن أساسية : الجزائر، وهران، عنابة) و 51.4% من الوحدات الصناعية . وهذا تولد عنه نسيج عمراني غير منظم على محيط هذه المدن، حيث يهضم مباشرة وبحجم كبير الأراضي التي لها طاقات زراعية هائلة .

وأن هذا التمرکز السكاني والنشاطات على الساحل تؤثر على نوعية الهواء، الموارد المائية الباطنية، وعلى السواحل، وعلى الثروات الحيوانية البحرية (المياه القذرة العمرانية والصناعية التي تدفق بدون معالجة في الأودية والبحر).

ب - تُقسم الجزائر حسب التهيئة الإقليمية إلى الأقاليم الآتية (حسب الجدول التالي) :

الشمال	1 - الإقليم الشمالي الشرقي	2 - الإقليم الشمالي الأوسط	3 - الإقليم الشمالي الغربي
الوسط	4 - إقليم الهضاب العليا الشرقية	5 - إقليم الهضاب العليا الغربية	
الجنوب	6 - الإقليم الجنوبي الشرقي	7 - الإقليم الجنوبي الغربي	



التل الهضاب العليا الصحراء

• ما المقصود بالتهيئة الإقليمية ؟ وفيما تمثل الديناميكية الجديدة لتهيئة الاقليم في الجزائر ؟

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

1 - الإقليم الشمالي الشرقي

يمتد هذا الإقليم من وادي الصومام غربا إلى الحدود الجزائرية التونسية شرقا، ومن الشريط الساحلي شمالا إلى حدود الهضاب العليا الشرقية جنوبا. ويضم ولايات : بجاية، جيجل، سكيكدة، عنابة، الطارف، ميله، قسنطينة، قلمة، سوق أهراس.

مؤهلات الإقليم : يشتمل هذا الإقليم ذات الكثافة العالية بالسكان، على شبكة حضرية من المدن الساحلية الهامة مثل بجاية، جيجل، سكيكدة، عنابة، والمدن الداخلية مثل قسنطينة. كما أنه يتمتع بوسائل النقل والاتصال عبر الموانئ المتطورة (عنابة، سكيكدة، جيجل) أو المطارات الدولية (عنابة - قسنطينة)، و شبكة الطرق البرية عبر السكك الحديدية، والطرق المعبدة داخل الإقليم أو خارجه.

ويحتوي أيضا على موارد اقتصادية متنوعة كالموارد الغابية خاصة أشجار الفلين (بجاية - جيجل - سكيكدة - القالة - القالة)، والأراضي الزراعية الخصبة المنتجة للحبوب والخضر والفواكه والمحاصيل الصناعية، والموارد البحرية، (مرجان - أسماك متنوعة)، والبحيرات والشواطئ والموارد المائية الهائلة.

بالإضافة إلى النهضة الصناعية الكبرى، خاصة في مدن (عنابة - سكيكدة - قسنطينة) التي تعتبر أقطاب صناعية. ويتطور هذه الموارد يتم تحقيق التنمية المستدامة للإقليم وتحسين ظروفه الاجتماعية والاقتصادية.

2 - الإقليم الشمالي الأوسط

يمتد من وادي الصومام شرقا إلى وادي الشلف غربا، وهو يحتل موقعا متوسطا بالنسبة للأقاليم التالية. ويضم ولايات : الشلف، عين الدفلة، البليدة، تيبازة، الجزائر، بومرداس، تيزي وزو، البويرة، المدية.

مؤهلات التهيئة :

يشتمل هذا الإقليم على أكبر مجمع حضري ممتد عبر بومرداس، الجزائر، البليدة وتيبازة. كما أن مدينة الجزائر كعاصمة سياسية واقتصادية بالقطر لها أهمية على مستوى الإقليم، يجعلها قطبا جذابا للموارد البشرية النشيطة التي يمكن استغلالها في النهضة التنموية للإقليم.

كما أن الإقليم يحتوي على عدة موانئ أهمها ميناء الجزائر كميناء تجاري هام في مجال التصدير والاستيراد، بالإضافة إلى مطار هواري بومدين الدولي الذي يربط

الإقليم بباقي جهات الوطن عبر المطارات الوطنية الأخرى. كما أنه مرتبط بأنحاء العالم بشبكة نقل جوية نشيطة ومكثفة، بالإضافة إلى طريق الوحدة الإفريقية الذي يربط هذا الإقليم بأقصى الجنوب الجزائري، والبلدان الإفريقية جنوب الصحراء.

ويتميز الإقليم كذلك بقاعدة صناعية متطورة وأراضي زراعية خصبة (سهل متيجة والشلف وبني سليمان) وهي مساحات زراعية مسقية. وكل هذه المقومات تضمن للإقليم في مجال التهيئة تطورا صحيحا للتنمية المستدامة.

3 - الإقليم الشمالي الغربي :

يمتد هذا الإقليم من وادي الشلف شرقا إلى الحدود الجزائرية المغربية غربا، ومن البحر المتوسط شمالا إلى الهضاب العليا الغربية جنوبا.

ويضم ولايات : وهران، تلمسان، معسكر، غليزان، مستغانم، بلعباس، عين تيموشنت.

مؤهلات الإقليم :

يحتوي هذا الإقليم على أراضي خصبة (ساحلية وأحواض داخلية) وموارد منجمية هامة ومواد أولية زراعية متجددة، كما يمتلك قاعدة صناعية مثل الصناعات الحديدية والبتروكيماوية وتمييع الغاز في منطقة القطب الصناعي (وهران - أرزيو). كما استفادت مدينة وهران في إطار التهيئة بمحطة لتحلية مياه البحر (2006). ويشتمل أيضا على شبكة حضرية من المدن (وهران، تلمسان، بلعباس، مستغانم...). وشبكة متطورة للنقل في المجالات البرية مثل الطرق البرية الوطنية والسكك الحديدية أو البحرية المتمثلة في سلسلة من الموانئ المتطورة (وهران، أرزيو، مستغانم)، أو الجوية المتمثلة في مطار وهران ومطار تلمسان. كما يتوفر الإقليم على إمكانات هامة للصيد البحري بسبب اتساع الرصيف القاري. وباستغلال كل هذه المؤهلات في إطار تهيئة الإقليم تتطور التنمية وتحسن الظروف الاجتماعية.

• ضع جدولا استخلاصيا لمؤهلات الأقاليم الثلاثة.

• استعن بخريطة إقليم الشمال الأوسط الزراعية والصناعية للاقليمين (الأوسط والغربي) لإبراز

العلاقة التكاملية بينهما.

4 - إقليم الهضاب العليا الشرقية

يمتد من الحدود الجزائرية التونسية شرقا، إلى جبال الحضنة غربا. ومن الأطلس التلي شمالا، إلى السفوح الجنوبية للأطلس الشمالي جنوبا. ويضم ولايات : برج بوعريريج، سطيف، باتنة، أم البواقي، خنشلة، تبسة.

يتوفر الإقليم على إمكانيات ضخمة في مجال الزراعة حيث تقدر المساحة الصالحة للزراعة بهذا الإقليم بما يقرب من مليوني هكتار، أي حوالي 24% من مجموع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد، حوالي 25% من مجموع المساحة الزراعية في هذا الإقليم تتوفر على إمكانيات الري وتصنف ذات مردودية عالية على المستوى الوطني. وتشتهر المنطقة باننتاجها الوفير في مجال الحبوب في سهول سطيف وبرج بوعريريج. كما أن الإقليم يتوفر على ثروة حيوانية هائلة نتيجة المقومات الأساسية المتواجدة فيه والتي تساعد على تربية الحيوانات والرعي. للتذكير فإن الإقليم الشرقي من الهضاب العليا يتوفر على ثروة حيوانية تقدر بحوالي 4 ملايين رأس موزعة بين الأبقار والأغنام والماعز، أي حوالي 20% من مجموع الثروة الحيوانية على المستوى الوطني.

كما أن الإقليم يتوفر على ثروة منجمية معتبرة أهمها الحديد والفوسفات التي يمكن أن تلعب دور مهما في بعث الاقتصاد الوطني في مجال استغلال الثروات المنجمية وتحويلها.

يتوفر الإقليم على شبكة مهمة من الطرق البرية والسكك الحديدية التي تربط الإقليم تقريبا بجميع مدنه وقراه. دكتور: تيجاني بشير "تهيئة التراب الوطني في أبعادها القطرية"



منطقة الإستبس في إقليم الهضاب العليا الشرقية-الغربية

5 - إقليم الهضاب العليا الغربية :

يمتد من الحدود الجزائرية المغربية غربا، الى جبال الحضنة شرقا، ومن الأطلس التلي شمالا، إلى السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي جنوبا .
ويضم ولايات : النعامة، البيض، سعيدة، تيارت، تيسمسيلت، الجلفة، الأغواط .

يضم الإقليم أراضي منبسطة مترامية الأطراف مع انتشار نبات الاستبس المحلي المعروف بالحلفا التي تعتبر العنصر الأساسي لتغذية و تربية الأغنام والمواشي .
ويتوفر على مقومات طبيعية واقتصادية مهمة، كالموارد النباتية و الحيوانية المتنوعة، و النشاط الرعوي و الزراعي، و القطبين الصناعيين في كل من سعيدة و تيارت، كما يحتوي على موارد أولية لصناعة النسيج، و مقومات طبيعة و ثقافية مهمة لتنمية السياحة (الهدوء، الهواء النقي، العادات و التقاليد، الصناعات التقليدية).

و بخصوص التوجهات وآفاق التنمية مستقبلا بهذا الإقليم، ينبغي التأكيد على تطوير وتنمية مجال الاقتصاد المحلي و الجهوي بناء على الموارد الطبيعية و الاقتصادية المتوفرة كتشجيع زراعة الحبوب و توسيع الرقعة الزراعية بواسطة الاستصلاح .
يمكن توجيه مجالات التنمية في هذا الإقليم نحو تعبئة المياه و تسخيرها من أجل الزراعة المسقية، كما أن مجال الرعي يحتاج الى تنظيم خاص في مجال المراعي و مقاومة تدهور الغطاء النباتي، و الاهتمام أكثر بضبط و تنظيم العمران.

دكتور: تيجاني بشير «تهيئة التراب الوطني في أبعادها القطرية»



تربية الأغنام

• بم يتميز اقليما الهضاب العليا (الشرقية والغربية) ؟

• ما التهيئة المناسبة للإقليمين ؟

6 - إقليم الجنوب الشرقي :

ينحصر هذا الإقليم بين الأطلس الصحراوي شمالا، و الحدود الجزائرية النيجيرية جنوبا. و يتماشى شرقا مع الحدود التونسية والليبية، ويحده غربا خط 3° شرقا المار بالجزائر العاصمة .

ويضم ولايات : بسكرة، الوادي، ورقلة، غرداية، إيزي، تمنغست .

مؤهلات الإقليم :

يتجمع سكان هذا الإقليم حيث توجد مصادر المياه في الواحات ذات مساحة محدودة، يتوافر بها الآبار والعيون التي لها أهمية في المجال الزراعي، و لذلك تعتبر نقط التمركز البشري (الزيبان بنواحي بسكرة، ورقلة، ريغ، سوف، ميزاب، الوادي...).

يتميز الإقليم بخصوبة واحاته وكثرة مياهه الجوفية، وشهرة ثمره (دقلة نور). كما أنه غني بالموارد الطاقوية (البتروول والغاز) . و الموارد المعدنية الثمينة . يتوفر الإقليم على طرق برية وعدة مطارات، كما يرتبط بالشمال والبلدان الإفريقية جنوب الصحراء بطريق الوحدة الإفريقية .

7 - إقليم الجنوب الغربي :

يمتد من الأطلس الصحراوي (جبال قصور عمور) شمالا، إلى الحدود الجزائرية المالية جنوبا، و هضبة تادمايت شرقا، و المغرب والصحراء الغربية وموريتانيا ومالي غربا وجنوبا. و يضم ولايات : بشار، أدرار، تندوف .

تتركز التجمعات العمرانية بصفة خاصة في عواصم ولايات هذا الإقليم، في حين تتوزع في واحات وادي الساورة و تيميمون وتوات وتيديكلت وسهل العبادلة المسقي بسد جرف التربة في ممارسة النشاط الزراعي، المتمثل في زراعة النخيل .

يتوفر الإقليم على شبكة مهمة من الطرق و المواصلات مثل الطرق البرية (طريق بشار- تندوف)، (برج باجي مختار)، و السكك الحديدية مثل (الخط الرابط بين بشار والمحمدية مرورا بالهضاب العليا) .

1 و يتوفر الإقليم على خمسة مطارات، تلعب دورا في فك العزلة عن الإقليم، و تنشط حركة السياحة .

يزخر الإقليم بخامات الحديد المتوفرة في غاز جبيلات، و النحاس والمنغنيز والموارد الأولية الصالحة لصناعة مواد البناء، زيادة على ثروة المحروقات والطاقة الشمسية التي ينظر تطويرها بشكل واسع . د. تيجاني بشير : تهيئة التراب الوطني أبعادها القطري (بتصرف)

البرنامج الخاص التكميلي لتنمية ولايات الجنوب : (في إطار التهيئة الإقليمية)

وقد تم رصد غلاف مالي يقدر بـ 377 مليار دج :

أولا : تحسين ظروف المعيشة :

- إنجاز 60 ألف مسكن اضافي .

- ربط البيوت بالغاز الطبيعي والكهرباء .

- استغلال الموارد المائية .

- مشاريع تتعلق بالتعليم العالي والتربية

الوطنية والتكوين المهني والرعاية الصحية .

- تطوير البرامج البلدية للتنمية .

- تعزيز منظومة ترقية التشغيل .

- تطوير قطاع الثقافة، وحماية البيئة

ثانيا : التنمية الاقتصادية :

- تطوير وتعزيز شبكات الطرق والنقل .

- تطوير قطاع الفلاحة .

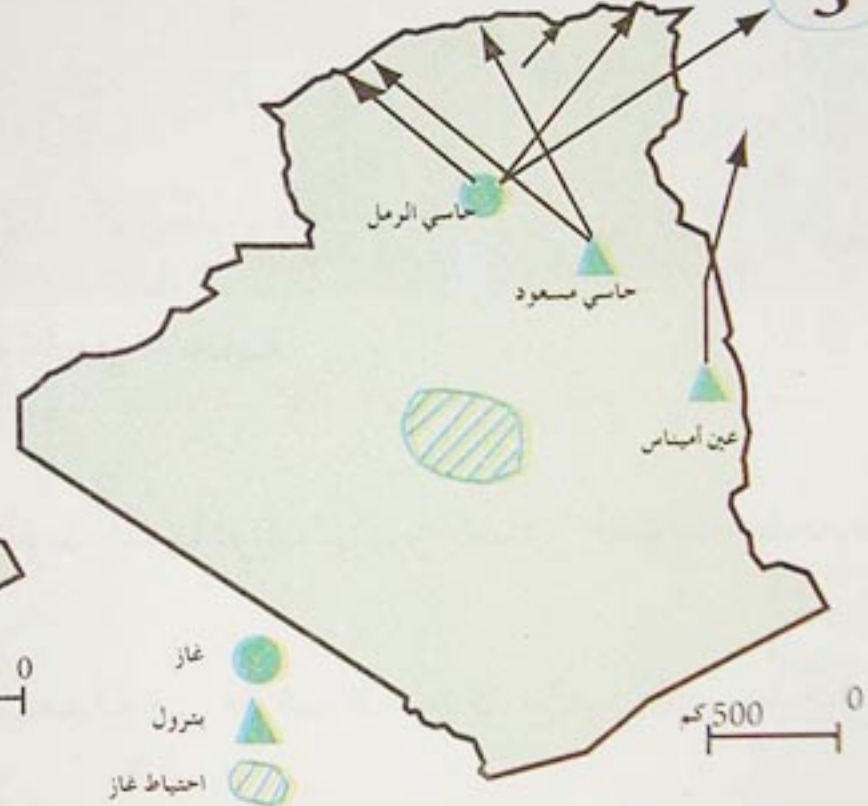
- تنمية المناطق الصناعية .

- ترقية وتطوير المؤسسات والصناعات

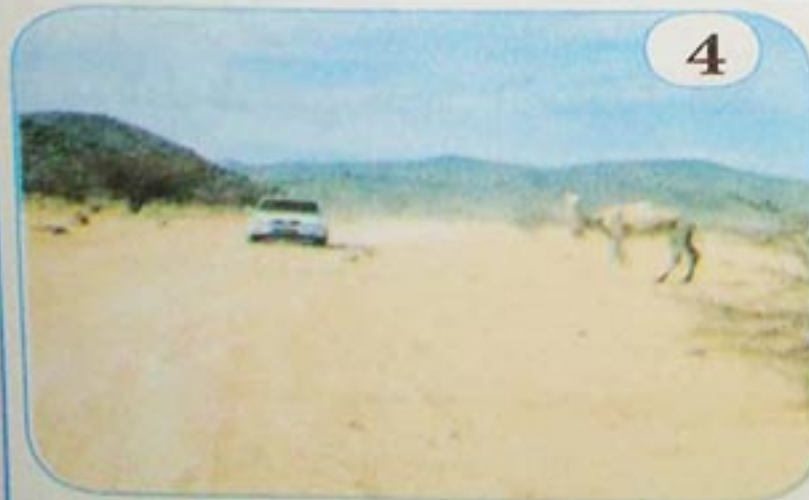
التقليدية والسياحية .



مجال تصنيع وطرقات بعد 1962



البتروال والغاز



منظر طبيعي (الجنوب)

• بين مؤهلات إقليمي الصحراء (الجنوب الشرقي، الجنوب الغربي).

• اعتمادا على الوثائق المعطاة، أكتب فقرة في بضعة أسطر توضح فيها التهيئة المناسبة للإقليمين.

4 مشاكل الإقليم

يعاني الإقليم في الجزائر من عدة مشاكل، تعتبر بمثابة عراقيل وعقبات في وجه التنمية الإقليمية.
- فيم تتمثل هذه المشاكل؟

أ- التلوث:



مصنع الحجار - عنابة

2

إن مشكل التلوث ما انفك يزداد ويلوث المصادر المائية، ومصادر التلوث عديدة ومتنوعة، منها:
- التلوث الناتج عن المجاري المائية المستعملة من طرف السكان وتصريفها بشكل فوضوي.
- تلوث صناعي من جراء تصريف الفضلات الصناعية السائلة نحو المجاري المائية والشواطئ.
- التلوث عن طريق الأسمدة الكيماوية المستعملة في الزراعة وتسربها نحو الخزانات المائية الجوفية، أو عبر المنتوجات الزراعية وانعكاسها السلبية على صحة الإنسان.

مجلة جغرافية وتهيئة
مارس 2000 العدد 7

3

كشف رئيس الجمعية الوطنية للتكوين المتواصل لأمراض الحساسية "الدكتور منصور خوجة" على هامش الملتقى الوطني الأولي حول الأمراض الحساسية الذي عقد بمدرسة شبه الطبي ببسكرة. أن حوالي 30 بالمئة من الجزائريين مصابون بمختلف أمراض الحساسية... ذلك من أسباب الإصابة كتلوث البيئة وتدهور المحيط الذي تكثر به الأوساخ والفضلات بمختلف أشكالها، وتزايد عدد السيارات التي تلوث الجو بمحركاتها، فضلا عن وجود وحدات صناعية في المحيطات العمرانية تفرز مواد سامة تؤثر على صحة المواطن، فضلا عن الانتشار الفوضوي للبناءات غير المنطبقة للمقاييس العمرانية.

جريدة الخبر 22 ديسمبر 2005 - العدد 4584

4

لمعالجة مشكلة التلوث أصبح من الضروري تقييم جميع المواقع المعرضة للتلوث، والعمل على إقامة المحطات المعالجة بها، ومراقبة محطات التصفية. وفي هذا المجال يجب اخضاع التهيئة القطرية بما فيها من تهيئة طبيعية ريفية أو عمرانية، إلى المقاييس والتوجهات التي تحمي جميع الأوساط من ظاهرة التلوث بمختلف أنواعه، بهدف حماية اليابسة، الماء والهواء.

مجلة : جغرافية وتهيئة - مارس 2000 العدد 7

5

وقعت وزارة البيئة وتهيئة الاقليم ست اتفاقيات نجاعة بيئية مع ست شركات كبرى في انتظار تعميم العملية مع جميع المؤسسات الصناعية والانتاجية التي لها علاقة مباشرة بالبيئة، خلال الفترة اللاحقة، وذلك في اطار ازالة التلوث وخفض نسبة الملوثات عن طريقة استراتيجية مدروسة ومصادق عليها من قبل المؤسسات بالشراكة مع وزارة البيئة وتهيئة الاقليم.

.... مخطط حماية البيئة وازالة الملوثات يسمح من جهة أخرى للمؤسسة الصناعية بالحفاظ على محيطها البيئي المتمثل في نوعية الهواء والتنوع البيولوجي، وبهذا الشكل تكون المؤسسات الجزائرية قد انتقلت من رد الفعل المباشر فور وقوع الكوارث البيئية الى مرحلة ادماج البيئة في آلية التسيير.

جريدة الشروق اليومي 05 / 12 / 2000 - العدد 1552

- ماذا تستخلص من (الوثيقتين 1 و 2) ؟ وما العنوان المناسب للوثيقة 2 .
- ماذا تستخلص من (الوثيقتين 3 و 4)
- ما الحلول التي تقترحها للتخلص مما تتحدث عنه (الوثيقة 4) ؟
- ما علاقة مضمون (الوثيقة 5) بمضامين (الوثائق 1 ، 2 ، 3 ، 4) ؟

1

تدهور بعض العناصر الايكولوجية كإنجراف التربة في المناطق الجبلية والأحواض المائية، وتدهور الغطاء النباتي، زيادة على الاستغلال العشوائي للرمل والحصى من الشواطئ في مجال البناء مما أدى الى إتلاف العديد منها، وتقدم مياه البحر على حساب اليابس .

الدكتور تيجاني بشير
تهيئة التراب الوطني في أبعادها القطرية



انجراف التربة

3

... بالنسبة للمناطق الداخلية (الجبال - الهضاب العليا والجنوب) ... حيث نشاهد في جبال الشمال تأزما للأخطار تآكل أو انقراض الثروة المائية من خلال تقليص الثروة الغابية (استعمال الحطب للاحتياجات المنزلية، زد على ذلك الحرائق التي تقضي سنويا على متوسط 30000 هكتار من الغابات) . 12 مليون هكتار هي مهددة من التآكل في المناطق الجبلية وفي الهضاب العليا وأراضي الرعي الجنوبية، وافراط في الرعي داخل مناطق البور . واستصلاح الأراضي لتوسيع المساحات الزراعية، يترتب أيضا عن كل هذا التقهقر المخيف للثروة الأرضية من خلال التآكل الذي تحدثه الرياح على الأراضي العارية .

مقتطف من مقال وزير التهيئة الاقليمية والمحيط

4

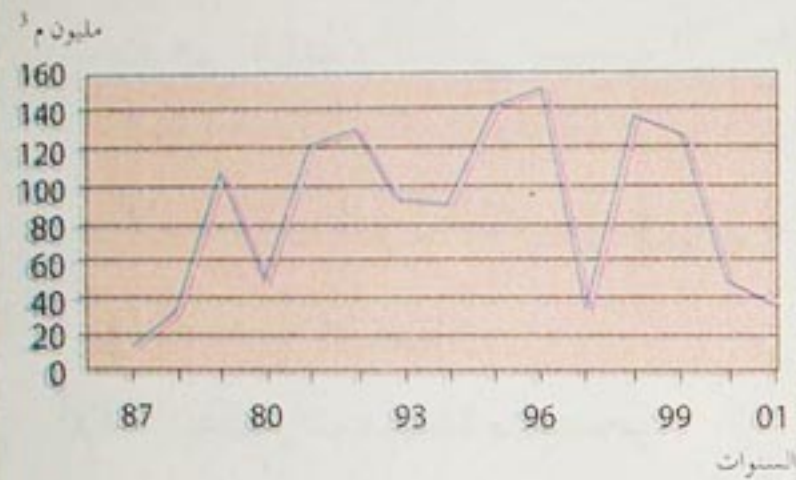
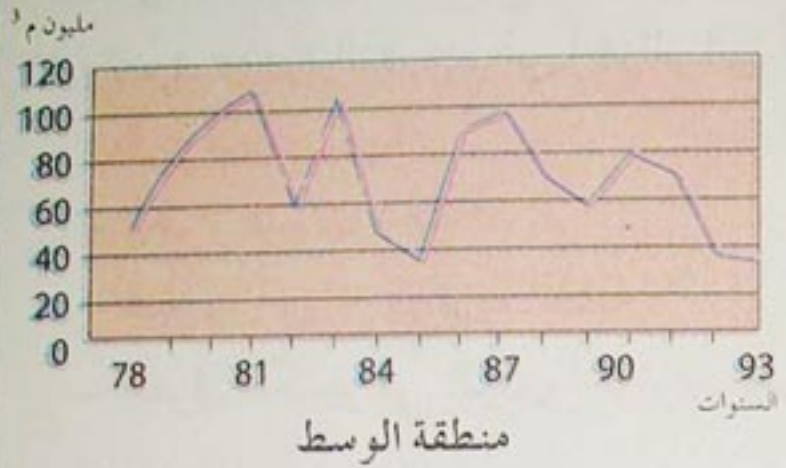
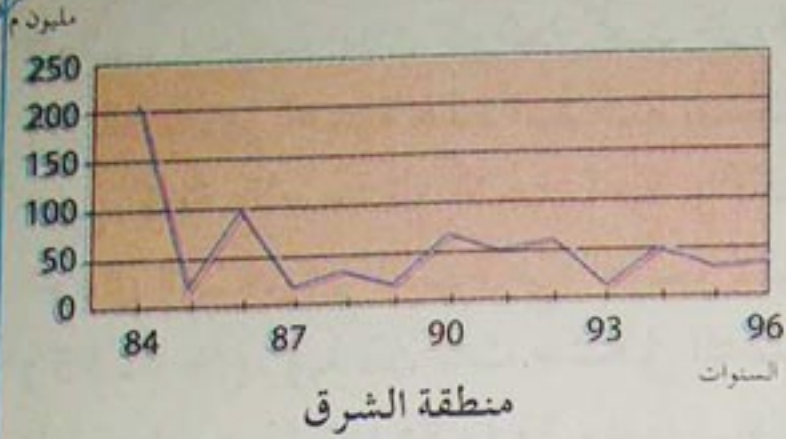
الجفاف هو حالة ناتجة عن هبوط معدل تساقط الأمطار السنوي لفترة زمنية طويلة، وتسمى هذه الحالة بـ " القحط " أثناءها تجف الأنهار والآبار، فتتخفف الموارد المائية، وتتأثر المحاصيل الزراعية والماشية.

والجزائر تتعرض لهذه الظاهرة نتيجة التذبذب الكبير الذي تعرفه كميات تساقط الأمطار في مختلف مناطقها، بحيث بلغت نسبة العجز في معدل تساقط كمية الأمطار في (2001 - 2002) في كل من منطقة الشرق (19.2%)، ومنطقة الوسط (14.8%)، ومنطقة الغرب (24%). وهذا العجز الكبير قد يؤثر سلبا على مختلف القطاعات.

والظاهرة تزداد خطرا بانخفاض مستوى مياه السدود نتيجة التوحد أو ما يعرف بـ "الطمي" بسبب الرواسب التي تحملها مياه الأودية كالتربة والحشائش نتيجة مرور مياه الأمطار بمناطق ترابية شاسعة وهشة، مما يساهم في ارتفاع نسبة التربة التي تستقر في قيعان السدود والحد من طاقات تخزينها.

مجلة الجيش - بتصرف
(أفريل 2002 - العدد
(465)

5



المردود السنوي لبعض السدود

- علام تتحدث الوثائق المعطاة؟
- ما العلاقة بين الجفاف والانجراف؟
- كيف تتم حماية الاقليم من المشاكل المطروحة؟

تعد ظاهرة التصحر من المشاكل الخطيرة وذات الآثار السلبية لعدد كبير من دول العالم، وخاصة تلك الواقعة تحت ظروف مناخية جافة أو شبه جافة أو حتى شبه رطبة. وظهر أهمية هذه المشكلة بشكل كبير، وذلك للتأثير السلبي الذي خلفته على كافة الأصعدة، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وتعتبر الصحراء الجزائرية احدى الصحارى المعتبرة في العالم، لأنها تحتل نسبة مرتفعة جدا من مساحة البلاد (82.95 %). وبذلك بات مشكل التصحر يمثل خطرا محققا على الأقاليم المتآخمة للصحراء، حيث تهدد الزوابع الرملية الحياة البيولوجية لآلاف الهكتارات الخضراء سنويا. وتعود ظاهرة التصحر في الجزائر الى أسباب ناتجة عن :

• ظروف طبيعية :

- تكرار فترات الجفاف
- هبوب الرياح القارية الجافة .
- الفرق الكبير في المدى الحراري اليومي .

• النشاط البشري :

- تدهور الغطاء النباتي بسبب الاستثمار غير المناسب مثل الرعي الجائر، و اجتثاث الغابات وقطع الأشجار الذي يؤدي الى حرمان الأراضي من حشائشها .
- الاستغلال المفرط الذي يؤدي إلى استنزاف التربة بسبب عدم التوازن الدوري.

1 الجلفة

آلاف الهكتارات مهددة بالتصحر

أخذت ظاهرة التصحر في ولاية الجلفة، أبعادا مخيفة خلال السنوات العشرة الأخيرة ، حيث تحولت آلاف الهكتارات من الأراضي الخصبة الى أراضي جرداء، بعد ما اجتحتها الرمال خاصة بالمناطق الجنوبية والشمالية حيث انقرضت فيها نباتات الحلفاء والشيح وبعض الأعشاب الأخرى النافعة للمواشي .

تملك ولاية الجلفة ثروة غابية جد هامة، وتمتد على مساحة تقدر بـ 208940 هكتار، ورغم هذه الثروة الا أن التصحر بات يهدد إقليم الولاية ككل . وفي ظل غياب احصائيات رسمية حول المساحة الاجمالية المعرضة لظاهرة التصحر، فإن جل البلديات الواقعة في جنوب الولاية أصبحت تتوقع بين الساعة والأخرى زوابع رملية تتسبب أحيانا في تعطيل حركة المرور وعدم اتضاح الرؤية ... سيما أنها منطقة رعوية، ويعتمد السواد الأعظم من سكانها على تربية المواشي .

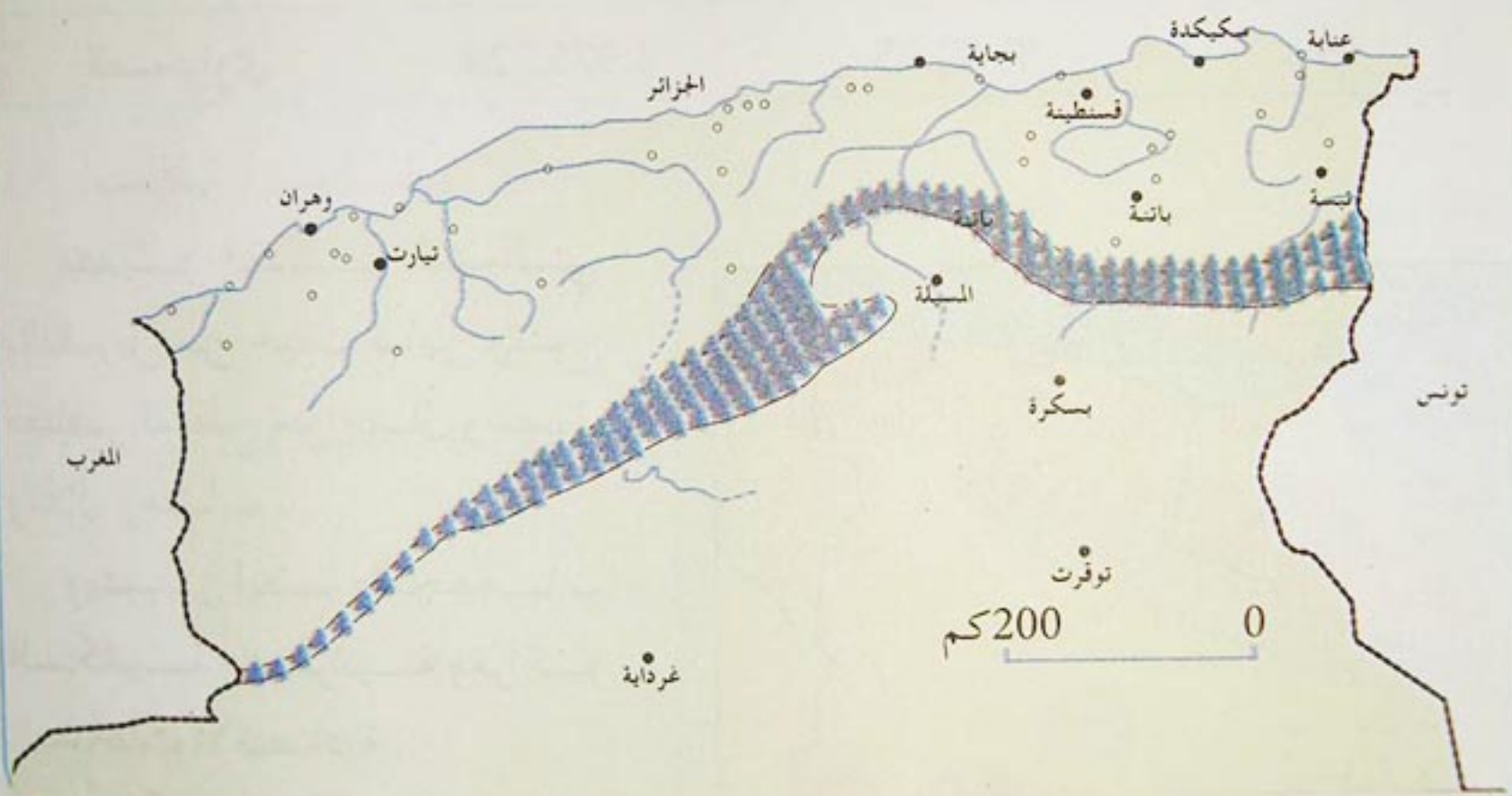
جريدة الخبر : الأربعاء 09 نوفمبر 2005

.... ولوقف زحف كثبان رمال الصحراء التي تهدد مساحات شاسعة من السهوب العليا، سواء كان ذلك نتيجة عوامل طبيعية، أو نتيجة عوامل بشرية. فقد تقرر إنجاز سد أخضر يمتد على مسافة 1500 كم طولا بحيث يصل بين الحدود الجزائرية المغربية من جهة الغرب، والحدود الجزائرية التونسية من جهة الشرق ويتراوح متوسط عرضه بين 15 إلى 20 كم.

وقد شرع في إنجاز هذا السد رسميا في 14 أوت 1974، وأسندت تلك المهمة الصعبة الى أبناء الجزائر الذين يؤدون الخدمة الوطنية.

مجلة الجيش - بتصرف -

نوفمبر 1978 - العدد 176



السد الأخضر

- أكتب ماخضا في بضعة أسطر توضح فيه فوائد التشجير، وكيفية المحافظة على الشجرة.
- يعتبر 21 مارس عيد الشجرة، أنجز مقالا عنه.
- ما أسباب التصحر في الجزائر؟
- ما الحلول المناسبة لمواجهة ظاهرة التصحر؟

الأقاليم الكبرى في الجزائر

تقسم الجزائر حسب التباين الطبيعي والبشري الواضح بين شمالها ووسطها وجنوبها إلى ثلاثة أقاليم كبرى متباينة.

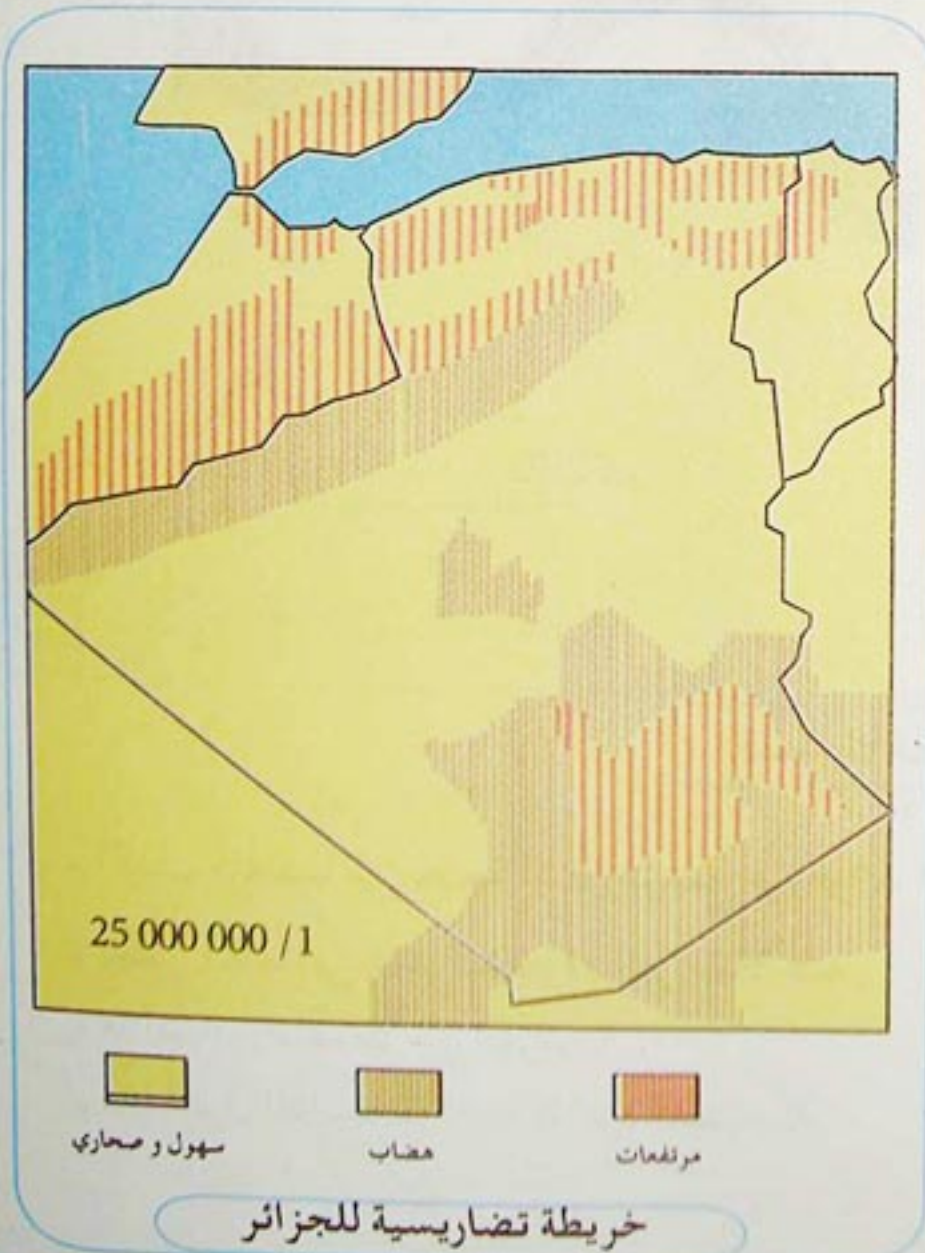
الإقليم	المساحة كم ²	نسبة المساحة	عدد الولايات
التلي	102.781	% 04.32	25
الهضبي	303.231	% 12.73	14
الصحراوي	1.975.729	% 82.95	09

I - المنطقة الشمالية :

يتميّز القسم الشمالي بالتضرس من حيث تباين وتنوع مظاهر السطح من جبال وسهول وتلال وهضاب .

ويتميز أيضا بالتجمعات السكانية والعمرانية ومراكز النشاطات الاقتصادية .

إن الكثافة السكانية في الشمال تظهر في تركيز وتوسع المدن والحركة والنشاط على حساب المجال الاقليمي نتج عنه عديد من المشاكل منها تقلص الأراضي الخصبة، التلوث بمختلف أنواعه الجوي والبري والبحري .



3- الجزائر والتهيئة الإقليمية :

تتمثل التهيئة الإقليمية في استراتيجية تحضير الجزائر للتحديات الراهنة وذلك بإعادة التوازن والانسجام بين أقاليمها، وتطويرها بالإستعمال الرشيد للموارد والمحافظة على البيئة.



التهيئة الريفية

لرفع التحديات المترتبة عن ظاهرة المناطق الحالية لإقليمنا، فقد حدّت الحكومة مجموعة أهداف لوضع حيز التنفيذ سياسة إعادة تهيئة عمرانية وتحقيق تنمية مستدامة

في إطار الإستراتيجية الوطنية للمحيط .

ومنذ شهر أوت 2000 فقط ، وبعد انشاء وزارة التهيئة الإقليمية والمحيط تجسد هذا القرار مبدئيا لتنفيذ السياسة الوطنية للتهيئة والتنمية المستدامة للاقليم من خلال المخطط الوطني للإقليم، والمخططات الجهوية لتهيئة الإقليم .

..... هذه السياسة، هدفها النهوض باقتصاد الإقليم من خلال استراتيجية اجتماعية اقتصادية. كما أنها تركز على اختيار الهضاب العليا والجنوب (الصحراء).

وهذا بهدف إعادة التوازن للمحيط، وتثمين اقليمنا، ومن ثم قلب وعكس اتجاه النزوح ليصبح شمال - جنوب، عوض جنوب - شمال .
ويهدف هذا الإختيار إلى إعادة الحيوية لأقاليمنا الداخلية.



دراسة إقليم ومدينة

1- دراسة إقليم :

من الناحية العملية ينبغي أن تركز الدراسة الإقليمية على العناصر الهامة المؤثرة في المنطقة كلها باعتبارها من الخصائص المميزة له طبيعيا أو تاريخيا أو اقتصاديا.

2- دراسة مدينة :

تتم دراسة المدينة وفق الخطوات التالية :

• تحديد موقع المدينة :

يمكن لموقع المدينة أن يعطي لها أهمية خاصة كمدينة ساحلية أو مدينة داخلية أو مدينة حدودية .

• طبيعة وضعية المدينة :

كمدينة ميناء أو مدينة مفترق الطرق أو مدينة سياحية

• وظيفة المدينة :

ترتبط وظيفة المدينة بالعنصرين الأولين الموقع والوضعية، مثل مدينة كبيرة يعود تطورها وتوسعها إلى عوامل سياسية إدارية، عاصمة إقليم أو مركز إداري أو مدينة ذات طابع اقتصادي قامت على أساس موارد طبيعة زراعة أو معادن أو طاقة .

التطور التاريخي للمدينة :

يعود تطور المدينة إلى عوامل تاريخية قد تكون متعاقبة نموا وتوسعا، كقيام صناعات حديثة، أو تفهقرا، بسبب نفاذ الموارد التي كانت تعتمد عليها، كالفحم أو معدن معين أو مورد طاقة .

دراسة إقليم عنابة :



- موقع وأبعاد الاقليم شمال شرق الجزائر على الحدود التونسية، تشرف على البحر الابيض المتوسط بساحل يقدر ب يحدها من الغرب جبال ومن الجنوب
 - ما يميز الإقليم من الناحية الطبيعية : وجود سهل عنابة ومناخ معتدل متوسطي رطب متوسط الحرارة والتساقط، الغطاء النباتي.

المنطقة من الناحية الادارية . ولايات أهم المدن وخصائصها
 عدد السكان الإجمالي وتوزيعهم، نسبة سكان المدن، شبكة طرق المواصلات البرية والمطارات الدولية .

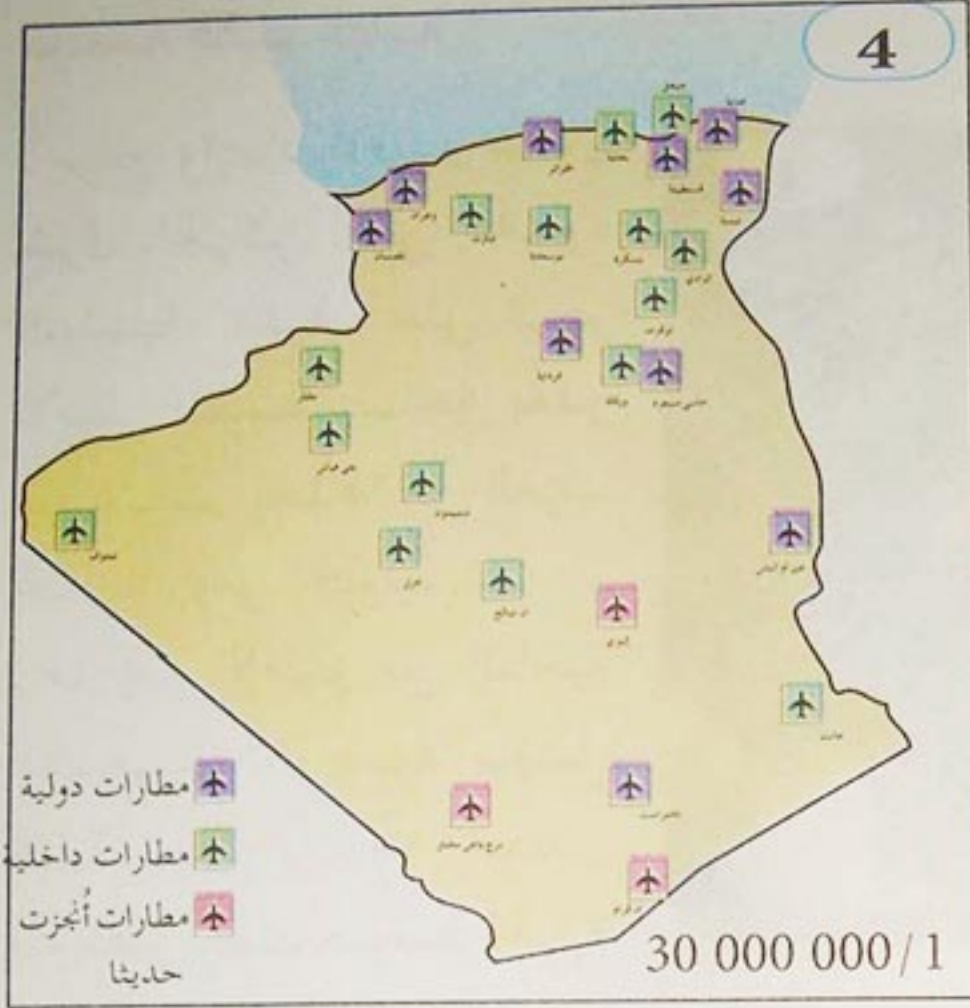
النشاطات الاقتصادية المميزة للمنطقة

في الساحل : الحجّار، تجميع الغاز بسكيكدة، المرجان، التجارة، تصدير الغاز في الداخل : الفلين ، الزراعة . مصانع الاسمنت الحبوب والخضر

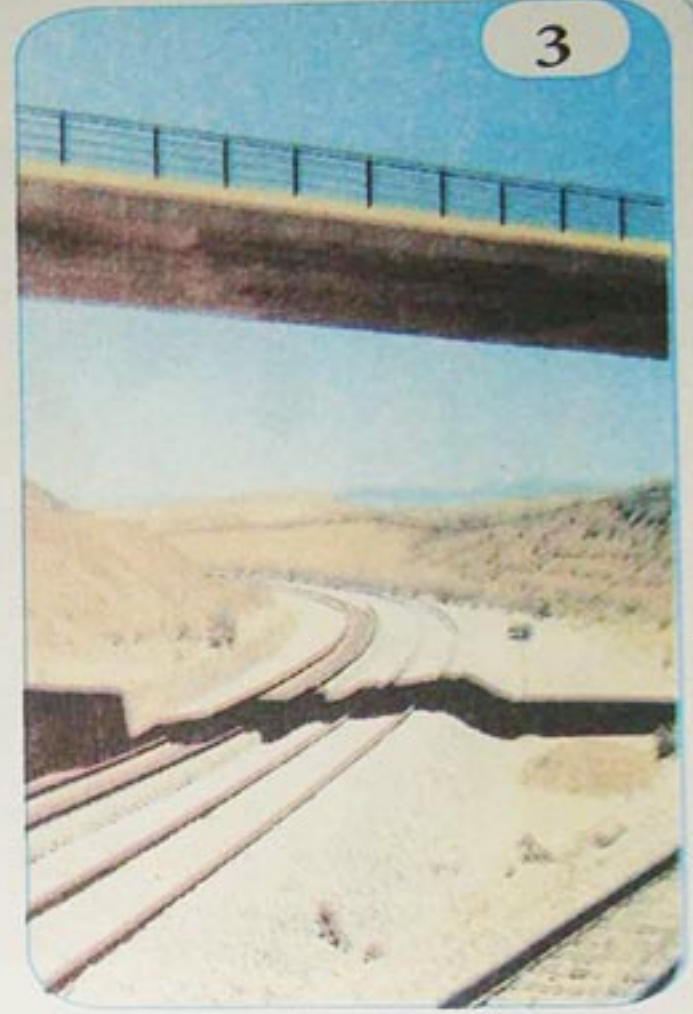


- ميناء عنابة ميناء قديم يعود إلى العهد الفينيقي، كان يسمى
 - مصنع الحجار للحديد والصلب، مصدر رزق ونمو المدينة من جهة، ومصدر قلق للسكان من جهة أخرى، بسبب ما يحدثه من تلوث بيئي .

من عناصر التهيئة الإقليمية



النقل الجوي في الجزائر



السكة الحديدية



من الفنادق الساحلية

- اعتمادا على الوثائق المعطاة اكتب مقالا تبين فيه أهمية التهيئة الإقليمية في انتعاش السياحة في الجزائر.

وضعيات إيجابية

إشكالية :

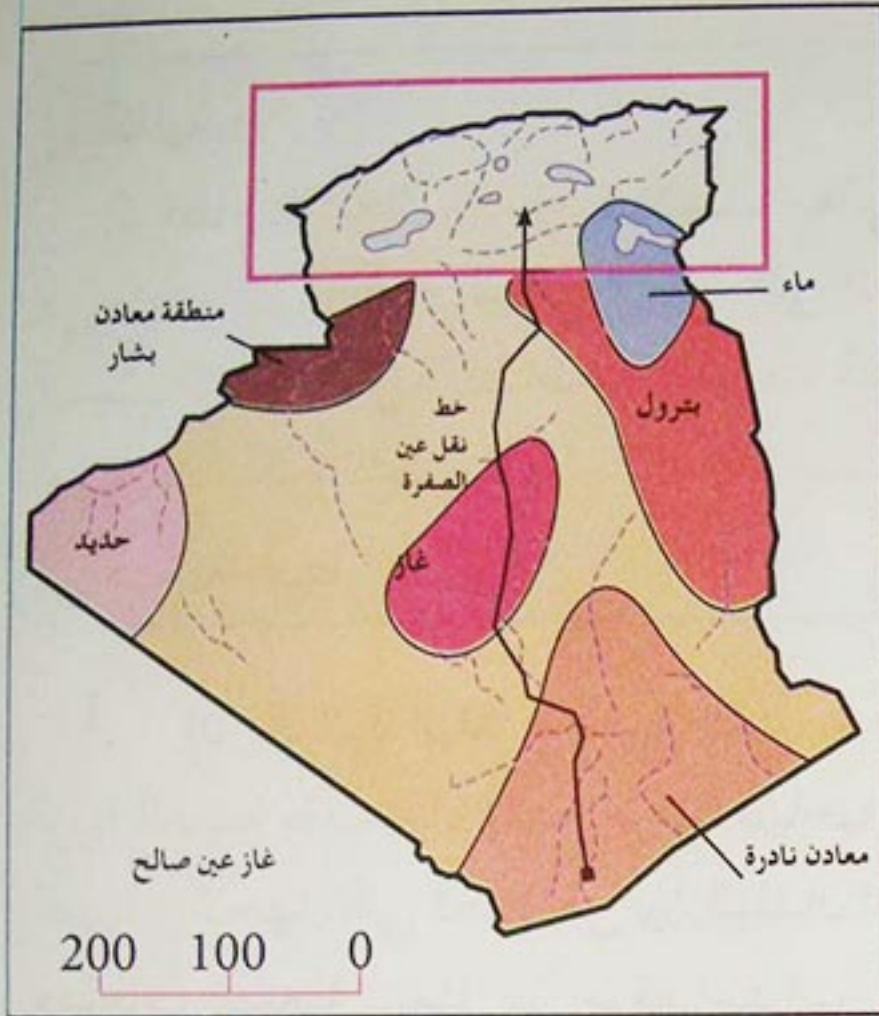
إن قطاع الأشغال العمومية حسب معالي وزير الأشغال العمومية ، كان وسيظل في بلدنا المحور الإستراتيجي الرفيع على المستويات الاقتصادية والاجتماعية. لهذا السبب فإنه يتكفل بالنشاطات الأساسية التي لها تأثير على جلب الاستثمار ومن ثم على ديناميكية التطور للبلد . كما أنه يلعب دورا مهما في تنظيم الإقليم بمشاركته في هيكلة المحيط . لماذا ؟

1 إن الجزائر، البلد الشاسع الذي يمكن اعتباره قارة، بمساحة تعادل مساحة أوروبا الغربية بأكملها، تقدم عرضا سياحيا متنوعا وثريا جدا. وهي تملك مقومات كبيرة ترشحها لكي تكون من بين البلدان السياحية الكبرى في العالم. في مقدمتها مقومات طبيعية تتمثل في موقع استراتيجي على البحر الأبيض المتوسط قريب من الشرق ومن الغرب وساحل ممتد على مسافة 1200 كم، صحراء شاسعة متنوعة عذراء وقريبة إلى الفطرة، وكذا واحات وغابات، بحر وبحيرات وأنهار، إضافة إلى مقومات تاريخية وثقافية، فالجزائر هي الأرض التي احتضنت "إنسان" ما قبل التاريخ في مناطق التاسيلي والأهقار وعين الحنش والتوات، تشهد عليها الرسوم الصخرية وبقايا الكائنات البشرية والحيوانية التي تم اكتشافها، كما أنها تحتضن أكبر متحف مفتوح في الهواء الطلق موجود في الصحراء الكبرى.

تعد الجزائر كذلك موطن الحضارات التي ما تزال بصمة كل منها خالدة، من الحضارة النوميدية إلى الفينيقية والقرطاجية والرومانية والإسلامية. إنها مدن عريقة أصيلة بقصور قديمة وقرى ريفية مميزة تبين نمطا معماريا فريدا خططه السكان حسب طريقة معيشتهم.

تحضى الجزائر بمواقع تاريخية ذات سمعة عالمية تم تصنيفها تراثا للإنسانية مثل : حظيرتي التاسيلي والأهقار (ولاية إيليزي وتمنغست)، سهل وادي ميزاب (ولاية غرداية)، مدينة القصبة بالعاصمة، المواقع الأثرية الرومانية : جميلة (ولاية سطيف) تمقاد (ولاية باتنة)، تيبازة.

وضعية ترقية



خريطة الموارد الطبيعية

يشكل تطوير شبكات النقل البري خاصة إحدى النجاحات الهامة التي حققتها الجزائر في إطار سياسة رائدة وشجاعة تستهدف ربط كل أنحاء البلاد وإدماجها بصورة متكاملة وخاصة الصحراء التي كانت في عزلة شبه كاملة عن شمال البلاد، وذلك رغم عائق البعد والمسافة وقسوة الطبيعة وارتفاع تكاليف الانجاز، وهكذا أعطيت الأولوية للطرق البرية لسد الاختلالات في العلاقة بين المناطق المحضية والجهات المحرومة .



• اعتمادا على الوثائق المعطاة اكتب مقالا تبين فيه التكامل بين الأقاليم الشمالية والأقاليم الجنوبية في الجزائر. وإمكانية إيجاد التوازن بينهما.

الوحدة التعليمية الثالثة



موقع عيون البصائر التعليمي

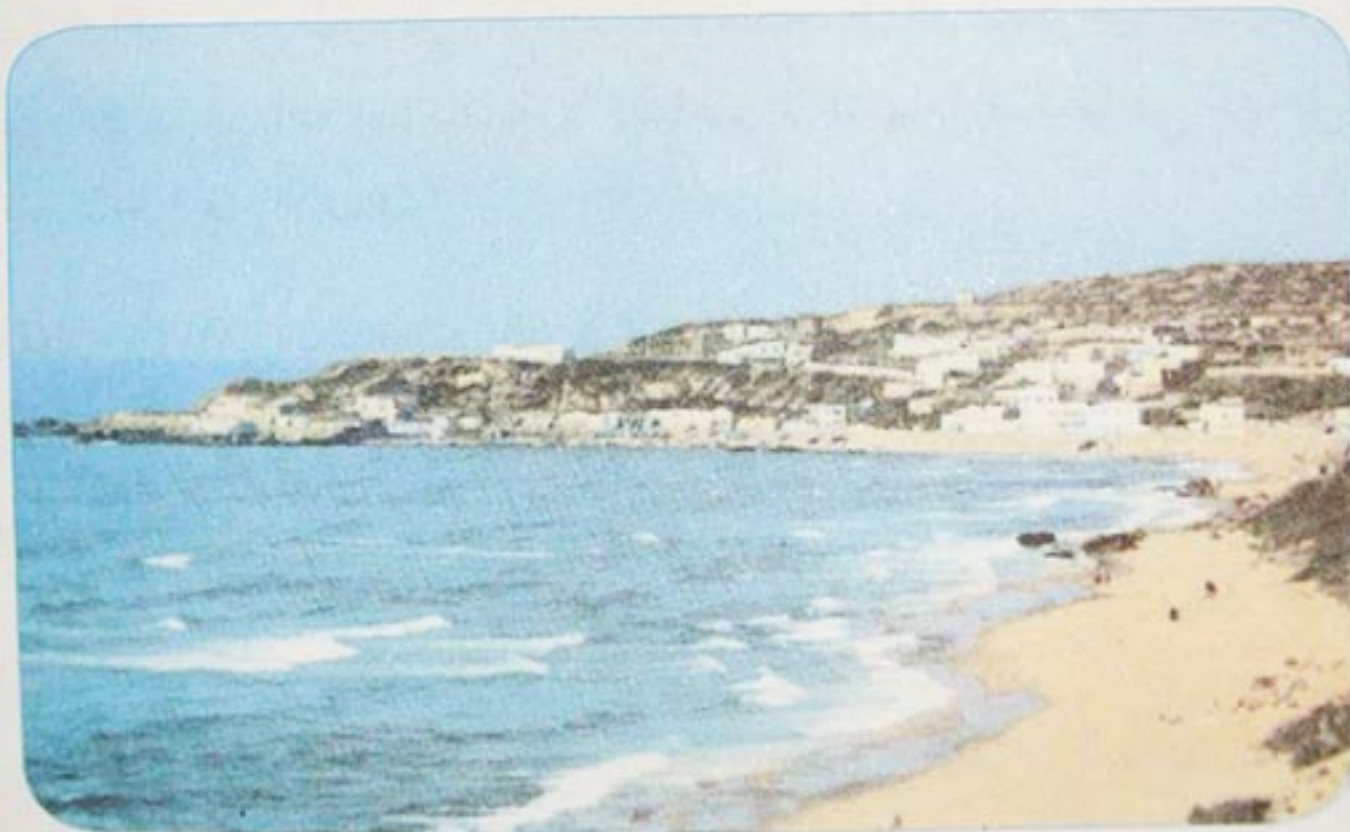
واجهت الجزائر غداة الإستقلال وضعية اقتصادية واجتماعية جدّ صعبة، وللخروج منها تبنت سياسة تنموية شاملة، أدت إلى إحداث تحولات جذرية اقتصادية واجتماعية، ولكن اعترضتها العديد من المشاكل والمعوقات في مسيرتها التنموية. ما عناصر التحوّل الإقتصادي والإجتماعي؟ وما الحلول لمشاكل التنمية؟



مصنع ابن باديس للجرارات (قسنطينة)



من الخدمات



المرافق السياحية

مقاطع الوحدة التعليمية

- الوضع الاقتصادي والاجتماعي غداة الاستقلال .
- التحول الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر .
- التجارة والمواصلات في الجزائر .
- مشاكل التنمية في الجزائر .

الكفاءة القاعدية

أمام وضعيات إشكالية تخص التحول الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، يشخص ويشرح المتعلم عناصر التحول ومعيقات التنمية، ويقترح الحلول المناسبة للمشاكل المترتبة على ذلك .

1 الوضع الإقتصادي والإجتماعي غداة الاستقلال

وجدت الجزائر نفسها غداة الاستقلال في وضع إقتصادي عديم القاعدة. تابعا ومكملا لاقتصاد البلد المستعمر، ووضعية إجتماعية مأساوية. فيم يتمثل هذا الوضع؟

أ- الوضع الاقتصادي:

1- الزراعة:

1

تبدو الثنائية القطاعية أكثر بروزا في الميدان الزراعي بسبب وجود قطاع حديث يقدم 60% من الإنتاج الزراعي، متجه نحو التصدير، وقطاع متخلف متجه نحو اقتصاد الكفاف وينجر عن هذا أن الزراعة العصرية الواقعة في أكثر الأراضي خصبا قادرة بفضل تراكم رأس المال على الاستثمار واستعمال التكنولوجيا الحديثة والانتفاع من الفائض. بينما الزراعة التقليدية لا تساهم إلا اسهاما ضعيفا في الدخل القومي ويظل بذاته عاجزا عن الاستثمار.

كان القطاع الزراعي يستخدم 65% إلى 70% من السكان العاملين، في حين أنه لا يقدم إلا 40% من الإنتاج الوطني و22% من الدخل القومي، وهذا ما يفسر ضعف الإنتاج في هذا القطاع.

ميثاق الجزائر 1964



2

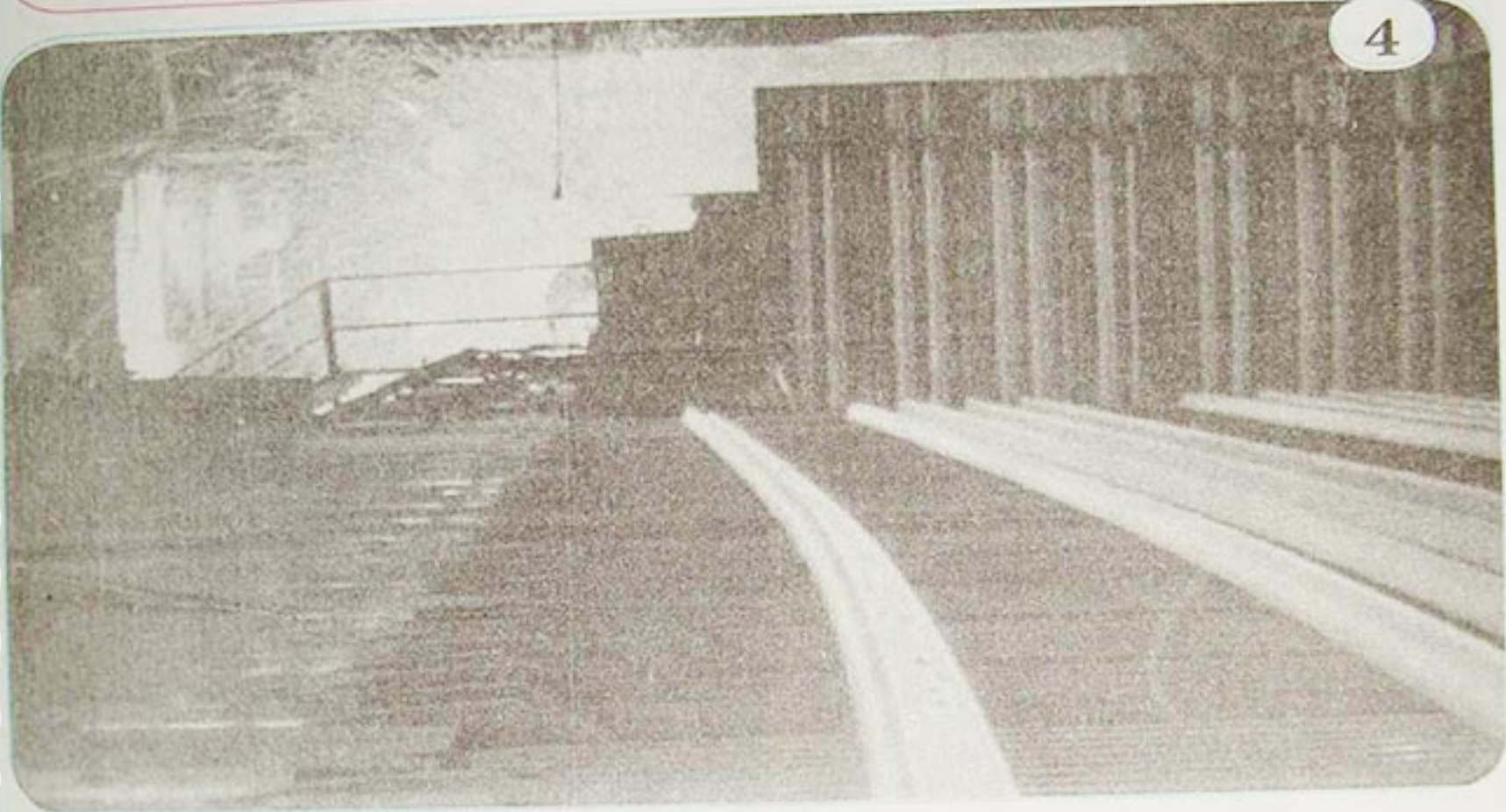
2 - الصناعة :

3

كانت الصناعة لا تزال مشلولة و المعامل مغلقة أو مخربة، وبالرغم من إمكانيات الجزائر الطبيعية، ظل تصنيع البلاد ضعيفا، فقد كانت تملك قبل الاستقلال 200 ألف وظيفة في القطاع الصناعي لـ 11 مليون ساكن، أي أقل من وظيفتي عمل لـ 100 نسمة، بينما معدل البلاد الصناعية الأوربية هو منصب صناعي واحد لكل 8 أو 9 اشخاص من السكان.

ميشاق الجزائر 1964

4



3 - التجارة :

5

إن التجارة الخارجية للجزائر تشكل سببا من أسباب الضعف الهامة لاقتصادها، وهذا لأنها تمثل جزءا هاما من الإنتاج الداخلي، أما صادرات الجزائر تتضمن عددا محدودا من المنتوجات تصدر نحو السوق الفرنسية، ويبقى القسم الأكبر من الواردات أيضا من السوق الفرنسية، وهكذا تكون 80% من التجارة الخارجية تتم مع فرنسا.

ميشاق الجزائر

- اعتمادا على الوثائق المعطاة أكتب فقرة في بضعة أسطر تبين فيها الواقع الاقتصادي للجزائر غداة الإستقلال.

1

لو أننا تمعنا النظر في الخريطة العمرانية لجزائر غداة الاستقلال لوجدنا مدنا صغيرة في مجملها تضم بنايات حديثة وفيلات عصرية راقية، كان يسكنها العنصر الأوربي، ونجد هذه المدن محاطة بحزام كبير من البيوت القصديرية والترابية التي كانت تأوي المواطنين الجزائريين، كما أننا نجد في الجانب الآخر قرى وأرياف ومجمعات لا تقل حالتها العمرانية بؤسا عن أحياء الجزائريين بالمدن (أكواخ، بيوت من الطوب والقصدير....).

مجلة الجيش العدد 260 نوفمبر 1987

2



4

عدد التلاميذ والطلاب

1963	
777636	الابتدائي والمتوسط
51682	الثانوي
2717	الجامعي

Algérie Actualité
العدد 79 جويلية 1987

3

ورثت الجزائر غداة الاستقلال منظومة تربوية استعمارية التي تمخض عنها تفشي الأمية لتشمل أكثر من 85% من مجموع السكان الجزائريين، وغدا العنصر المتعلم في الجزائر عملة نادرة.

مجلة الجيش العدد 260 نوفمبر 1987

5

اتسمت الوضعية الصحية في المجتمع الجزائري أثناء الاستقلال بتدهور كبير الحجم أساسا عن سوء التغذية وانعدام الرعاية الصحية وندرة الأطباء، وعن سياسة التفجير والتجهيل التي كانت الإدارة الاستعمارية تمارسها، وقد ورثت الجزائر عن العهد السابق 600 طبيب فقط، نصفهم فرنسيون، ثم بضعة مستشفيات ومراكز صحية تؤدي مهمتها المحددة لها في إطار خدمة الجالية الأوربية.

مجلة الجيش العدد 260 نوفمبر 1987

6



7

الصحة العمومية

الإطار الطبي	السنة
1963	
1278	الأطباء
240	الصيدالة
147	جراحي الأسنان

- من خلال الوثائق المعطاة وازن بين الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي في الجزائر غداة الاستقلال.
- اختر من الوثائق المعطاة ما يناسبك واكتب فقرة تشخص فيها الواقع الاجتماعي للجزائر غداة الاستقلال.

Algérie Actualité
العدد 79 جويلية 1987

ج- من التآكل المورثة عن الاستعمار

ورثت الجزائر عن الاستعمار مشاكل اقتصادية واجتماعية قد استدعت حلولاً عاجلة . فيم يبدو ذلك ؟

1

أصبح الملايين من الجزائريين الجائعين الذين تعرضوا سنوات طويلاً للقنابل والإحتشاد والتعذيب منشوبين بنقائص بدنية خطيرة، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الأمراض ارتفاعاً أخطر مما كان عليه، وهذا ما يشير إلى حدة المشكلة الصحية خاصة في الأرياف التي ما فتئ الأطباء يفرون منها، وزد على هذا أن الصدمات والأمراض النفسية التي تتطلب تجنيداً للمصالح المختصة .

ميثاق الجزائر 1964



3

المسألة الزراعية المطروحة بكل حدة خلال فترة الاحتلال كانت ومنذ الاستقلال في انشغالات السلطات العمومية المتجسدة في استراتيجيات التنمية الوطنية حيث وضعت سكان الريف في قلب كل المجهودات لإعادة البناء الوطني .

السيد سعيد بركات - وزير الزراعة والتنمية الريفية

4

أثار مغادرة الأوربيين الجزائر بعد الاستقلال مشاكل التكوين المهني والعون الفني والتسيير الاقتصادي، ذلك أن المستخدمين الجزائريين لم يكونوا قادرين على تعويضهم تعويضاً كاملاً نظراً إلى قلة اختصاصهم، وانجرقت الإطارات السامية والعمال المختصين إلى انخفاض نسبة الأرباح الاقتصادية وتسبب في تفاقم مشاكل الصحة العمومية والتعليم .

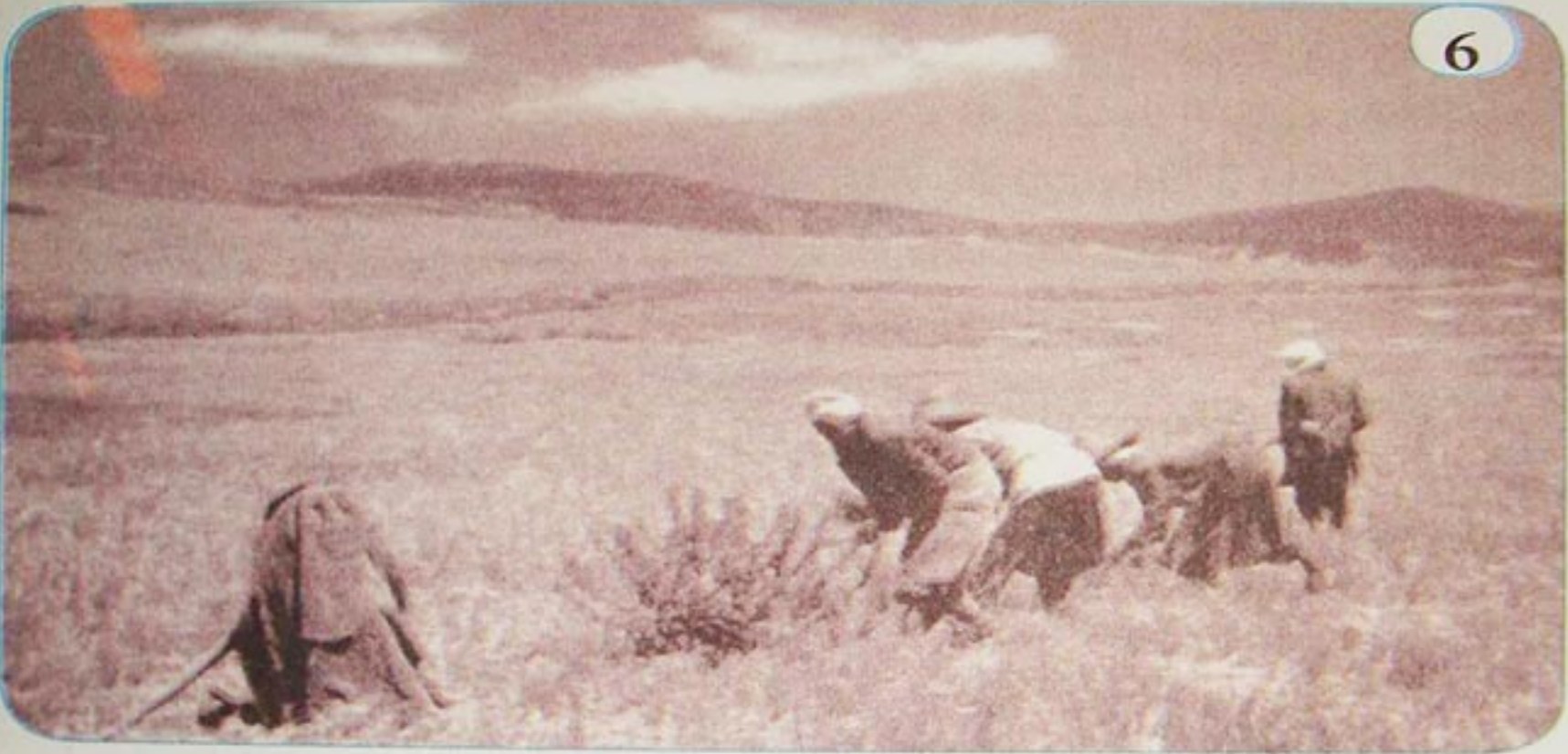
ميثاق الجزائر 1964 - بتصرف -

5

إن ذهاب المقاولين الفرنسيين الذين تركوا أكثر من 40% من الأراضي المعمرة، مع كل المؤسسات الصغيرة منها والتقليدية في الداخل، واختفاء الآلاف من المستهلكين ذوي مستوى المعيشة العالي ثم هروب رؤوس الأموال قد أحدثت كل هذه شللا بالاقصاد الجزائري غداة الاستقلال، فكانت النتيجة هي انخفاض عام للاستثمار ونقص في المستوردات في ميدان التجهيز، كما حصلت بطالة هامة في الميدان الصناعي وظهرت صعوبات في إعادة تسيير جهاز الإنتاج الشاغر.

ميثاق الجزائر 1964

6



الزراعة التقليدية في الجزائر

7

إن افتقار الانتاج الزراعي للنتائج الايجابية قد جرّ إلى بداية التبعية بسبب تكثيف الاستيرادات التي انتقلت نسبتها من 10% سنة 1970 إلى 20% من مجموع الاستيرادات سنة 1980. إن تلبية الاحتياجات الغذائية التي تزداد بنسبة 6% سنويا لم يغطيها الانتاج الزراعي الذي ركز حول 2% سنويا وأصبح لابد من الاستيراد لتغطية الاحتياجات. وارتفع استيراد الحبوب من 26% سنوات 1970/1973 إلى 65% في سنة 1982. وبالعكس فإن الصادرات الزراعية التي كانت تغطي 60% من الواردات في سنة 1967 لم تعد تغطي سوى 5% في سنة 1980.

• انطلاقا من الوثائق المعطاة، صنّف في جدول مختلف المشاكل المطروحة في الجزائر غداة الاستقلال.

• ما المشكل الذي تعالجه الوثيقتان (6، 7)، و إلام يعود ذلك ؟

2 التحول الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر

عرفت الجزائر تحولات اقتصادية واجتماعية جذرية في إطار تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة .
ما عوامل ومظاهر ذلك التحول ؟

أ. عوامل التحول الاقتصادي والاجتماعي

1 التنمية في ظل الأسلوب الاشتراكي :

- اعتمدت الجزائر النهج الاشتراكي كمنهج للتنمية الشاملة، وذلك من خلال :
 - تطبيق سلسلة من التأميمات؛ بداية بأراضي المستوطنين، والأموال الشاغرة (ممتلكات الهاربين من المستوطنين، كالمساكن، والمحلات، والمصانع) . وتأميم المناجم (5/6 / 1966)، وبنك الجزائر الذي تحول إلى البنك المركزي الجزائري، ثم تأميم البنوك الأجنبية (1966)، وشركات التأمين، والتجارة الخارجية، وقطاع النقل، والمحركات (2 / 24 / 1971) .
 - إقرار نظام التسيير الذاتي (تسيير الأراضي الزراعية المؤممة) [مراسيم مارس 1963] .
 - إسناد تسيير - الأملاك الشاغرة - إلى دواوين عمومية متخصصة .
 - العمل على تحسين ظروف معيشة الفلاحين، وتوقيف النزوح الريفي والقضاء على الإستغلال؛ بتطبيق مشروع ألف قرية فلاحية اشتراكية .
 - إنشاء الشركات الوطنية المختلفة، التي منح لها احتكار السوق ومواد التجهيز لتشجيع الإنتاج الوطني .
 - إقامة صناعة ثقيلة وطنية، صناعة تحويلية كقاعدة للصناعات الخفيفة .
 - اعتماد أسلوب التخطيط من أجل توجيه وتنظيم الاقتصاد الوطني . من خلال المخططات مثل المخطط الثلاثي (1967 - 1969)، والمخطط الرباعي الأول (1970 - 1973)، والمخطط الرباعي الثاني (1974 - 1977) .

2

إن التراجع الحاد والمفاجئ لأسعار النفط في الأسواق العالمية (1985) . نزل على الإقتصاد الوطني كالصاعقة - باعتباره اقتصاد يعتمد أساسا على المحروقات التي تشكل 98 % من مداخيل الصادرات - وقد رمت هذه الأزمة الخطيرة بكل ثقلها على مختلف التحولات منها التعديل الدستوري الذي يسمح بالتعددية والدخول في اقتصاد السوق . وقد تطلب ذلك :

- إعادة هيكلة مؤسسات النشاط الصناعي .
- خصخصة بعض المؤسسات الصغيرة والكبيرة .
- تشجيع القطاع الخاص الوطني والأجنبي .
- فتح المجال أمام المبادرة الفردية .
- إنشاء شراكة مع الاتحاد الأوربي .
- الشروع في إجراءات الدخول في المنظمة العالمية للتجارة .

3

إذا كان عدد سكان الجزائر المقيمين في نهاية حرب التحرير يقدر بـ 9 ملايين نسمة، فإنه قد تجاوز خط 30 مليون نسمة سنة 2000 (30,17 مليون في 1 جانفي 2001)، وقُدِّر عددهم في نهاية 2005 بـ 33.2 مليون نسمة، و بـ 50 مليون نسمة في آفاق 2050.

والجدير بالذكر أن عدد سكان الجزائر قد تضاعف بثلاث مرات ونصف بين 1962 و 2003.

4

تطور نسبة المواليد والوفيات

إن نسبة النمو الديمغرافي التي كانت من أعلى النسب عالميا (3,4 %)، قد انخفضت انخفاضا ملحوظا مع نهاية 2003، إلى (1,53 %). بسبب تراجع معتبر في معدل سن الزواج الذي صار 29 سنة بالنسبة للإناث، و 33 سنة بالنسبة للذكور.

السنة	نسبة الولادات °/00	نسبة الوفيات °/00	نسبة الزيادة الطبيعية °/00
1990	30,94	6,03	124,9
1995	25,33	6,43	18,90
2000	19,36	4,59	14,77
2004	20,67	4,36	16,31

الديوان الوطني للإحصاء: الجزائر بالأرقام 2005

5

فئات السن لسكان الجزائر سنة 2002

فئات السن الكبرى 2002	ذكور	إناث	المجموع	%
0 - 14 سنة	5 512 369	5 311 914	10 824 283	33,53
15 - 64 سنة	10 175 135	9 950 315	20 125 450	62,36
أكثر من 65 سنة	610 643	717 566	1 328 209	4,11
المجموع	16 298 147	15 979 795	32 277 942	% 100

الديوان الوطني للإحصاء: الجزائر بالأرقام 2005

- ماذا تستخلص من الوثيقتين 1 و 2
- تبرز الوثائق المعطاة عاملين أساسيين في مجال التحول الاقتصادي، شخصهما واشرحهما

ب - مظاهر التحول الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر

1- اقتصاديا :

أ - التحول الصناعي :

2

عدد العاملين في قطاع
الصناعة في :
1966 ← 7 %
1995 ← 54 %



صناعة بتر وكيمائية

1

إن الإصلاحات التي خاضتها الجزائر منذ الثمانينات والتي أدت بها إلى التغيير التدريجي للسياسة الاقتصادية بالاعتماد على قوى السوق قد سمحت بإعادة الاعتبار للمؤسسات الخاصة والاعتراف بالدور الهام الذي يمكن أن تلعبه في التنمية الشاملة، وقد كان نتيجة ذلك بروز قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كقادرة حقيقية للنمو الاقتصادي، وبذلك أنشئت سنة 1994 وزارة مكلفة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتتكفل بمهمة تهيئة الظروف المواتية لترقية نشاط هذه المؤسسات .

السيد مصطفى بن بادة

«وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية»

4

لقد سجل قطاع الطاقة والمناجم هذه السنوات الأخيرة نمو مستمر متعدد الجوانب في كل النشاطات المنجمية والكهرباء والغاز وفي ذلك المتعلقة بالمحروقات بصفة عامة .

إن مجموعة سوناطراك التي لها علاقات متميزة مع المجتمع الجزائري هي في الأصل ميدان اجتماعي شاسع : «مناجمنت الاستثمار» .

إن تطبيق هذه الطريقة الجديدة التي التزمت بها سوناطراك تسجل في السياسة الوطنية التي بادر بها السيد رئيس الجمهورية والتي تدمج أشغال الترقية الاجتماعية في سياسة بعث الاقتصاد .

الدكتور شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم

5

خلال الثمانينات (1980) ومع تحرير تجارة وتسويق الفواكه والخضر (1982) وإعادة تنظيم الميدان الزراعي الاشتراكي الذي تولدت عنه الاستغلالات الزراعية المشتركة والاستغلالات الزراعية الفردية والتعاونيات الزراعية للخدمات (1988) أطلق نمط خصخصة تسيير الاستغلالات والتعاونيات الزراعية التابعة للقطاع العمومي .

إن تعميق هذا النمط في سياق اصلاحات الاقتصاد الوطني منذ 1988 والتسوية الهيكلية في سنة 1994 سمح برفع الاحتكار والشروع في الخصخصة المتعلقة :

- بنشاط تموين المزارعين بالمدخلات .
- الالتزام بالشروع في خصخصة نشاط تحويل المنتوجات الزراعية .
- تفضيل بروز المنظمات المهنية وما بين المدن .
- وضع حيز التنفيذ وسيلة جديدة لدعم الزراعة .

الدكتور سعيد بركات وزير الزراعة والتنمية الريفية

6

إن تقييم المخطط الوطني للتنمية الزراعية حتى 31 ديسمبر 2002 خلص إلى النتائج التالية :

- عدد الاستغلالات المستهدفة ارتفع إلى 019 181 حيث تمثل مساحة إجمالية تقدر بـ 101 6827 هكتار .

- توسع المساحة الزراعية المفيدة حيث أصبحت تقدر بـ 73 108 هكتار .

- مساحة الأشجار المثمرة الاضافية 213 681 هكتار .

- عدد المناصب التي تم خلقها هو 334 500 منصب .

- تقدر المساحة المسقية بحوالي 610 000 هكتارا .

سجل عدد 1627 مشروعا في سنة 2002 منها 1064

تم إنجازها في إطار برنامج دعم الاستثمارات المساعدة

على الاستغلال لفائدة الشباب .

الدكتور سعيد بركات

وزير الزراعة والتنمية الريفية

7

تطور انتاج الحبوب في الجزائر

(1962 - 2002)

السنوات	كمية الانتاج
1962	23
1968	16
1976	23.1
1978	15.3
1980	24.2
1982	15.2
1990	16.2
1997	8.6
2001	26.5
2002	19.5

الوحدة : مليون قنطار

الديوان الوطني للإحصاء :

الجزائر بالأرقام 2005

• من الوثائق المعطاة، استخلص مظاهر التحول الصناعي و الزراعي في الجزائر، وانعكاساتهما على الاقتصاد الوطني .

1

أعطت الخطط التنموية 1967 - 1978 أهمية كبيرة للتوسع السريع للشغل غير الفلاحي، ووضع برامج واسعة للتحويلات الاجتماعية وتحسين المداخيل لصالح الفئات المحرومة وذلك بضمان مناصب الشغل لهم. وبذلك فإن مناصب الشغل التي كان عددها في سنة 1967 حوالي 1 750 000، ارتفعت في سنة 1978 إلى 2 860 000 أي بزيادة 63,4 %، وفي سنة 1983 بلغت 3 422 000، مما يبين حجم التطور في مناصب الشغل.

مجلة الجيش - العدد 260 / 11 / 1985

توزيع المشتغلين حسب الجنس

2

السنوات المشتغلون	2000	2001	2003
ذكور	5 283 909	5 345 223	5 751 032
إناث	797 083	883 549	933 024
المجموع	6 179 992	6 228 772	6 684 056

الديوان الوطني للإحصائيات (نشرية مارس 2005)

3 ترقية المرأة الجزائرية

عند الاستقلال كان على المرأة أن تواصل الدرب الذي بدأت به بالأمس والسير فيه، وقد ارتادت مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتركت بصماتها البارزة على التنمية الوطنية الشاملة.

مجلة الجيش - العدد 260
نوفمبر 1985



4

5 تطور عدد التلاميذ والطلبة المسجلون

الطور	63-62	76-75	86-85	96-95	2003-2002
الابتدائي	777 636	2 500 000	3 415 000	4 618 000	4 613 000
المتوسط والثانوي	51 682	509 000	1 617 000	2 545 000	3 282 000
الجامعي	2 717	435 000	1 321 000	2 673 000	-

الديوان الوطني للإحصاء (نشرية مارس 2005) ومجلة الأحداث .

6

بذلت الدولة مجهودات معتبرة خلال المخططات التنموية لتطوير الصحة العمومية في مجموع التراب الوطني، حيث أقامت نظاما صحيا أكثر ملاءمة واستجابة للمتطلبات، وأنشأت معاهد طبية في مختلف الجامعات لامتداد القطاع الصحي بما يحتاجه من أطباء في مختلف التخصصات. وقد تضاعف عدد الأطباء بأكثر من 10 مرات خلال الفترة ما بين (1967 - 1979) وأصبحت الجامعة الجزائرية تستطيع إعداد 1500 طبيب سنويا.

مجلة الجيش - العدد 260 نوفمبر 1985

7 الإطار الطبي

الإطار الطبي	السنوات	1963	1976	1985	1994	2002
أطباء		1 278	3 875	13 221	25 796	35 368
صيادلة		240	805	1 403	3 425	5 198
أطباء أسنان		147	763	2 750	7 763	8 618

الديوان الوطني للإحصاء: الجزائر بالأرقام 2005

8 البنية الصحية

البنية الصحية	السنوات	1962	1976	1985	1994	2002
عدد المستشفيات		149	183	211	267	372
المراكز الصحية		200	590	969	1 160	1 281
العيادات متعددة الخدمات		-	139	319	462	513
قاعات العلاج		1 013	1 295	2 454	-	4 228
عدد أسرة المستشفيات		40 471	44 594	49 315	53 612	55 233

اعتمادا على الوثائق المعطاة، أكتب فقرة تبين من خلالها التحولات التي طرأت على الوضع الاجتماعي في الجزائر.

3 التجارة والمواصلات في الجزائر

إن حيوية التجارة في الجزائر مرتبطة بمدى فعالية شبكة المواصلات والأسواق.
كيف تفسر ذلك؟

أ- المواصلات

1- النقل البري:

1

تشكل شبكة النقل البري إحدى النجاحات الهامة التي حققتها الجزائر في هذا الميدان في إطار سياسة رائدة. تستهدف ربط كل أنحاء البلاد وإدماجها بصورة متكاملة، وخاصة الصحراء التي كانت في عزلة شبه كاملة عن شمال البلاد وذلك رغم عائق البعد والمسافة، وقساوة الطبيعة وارتفاع تكاليف الانجاز، وهكذا أعطيت الأولوية للطرق البرية لتحقيق التوازن الجهوي.

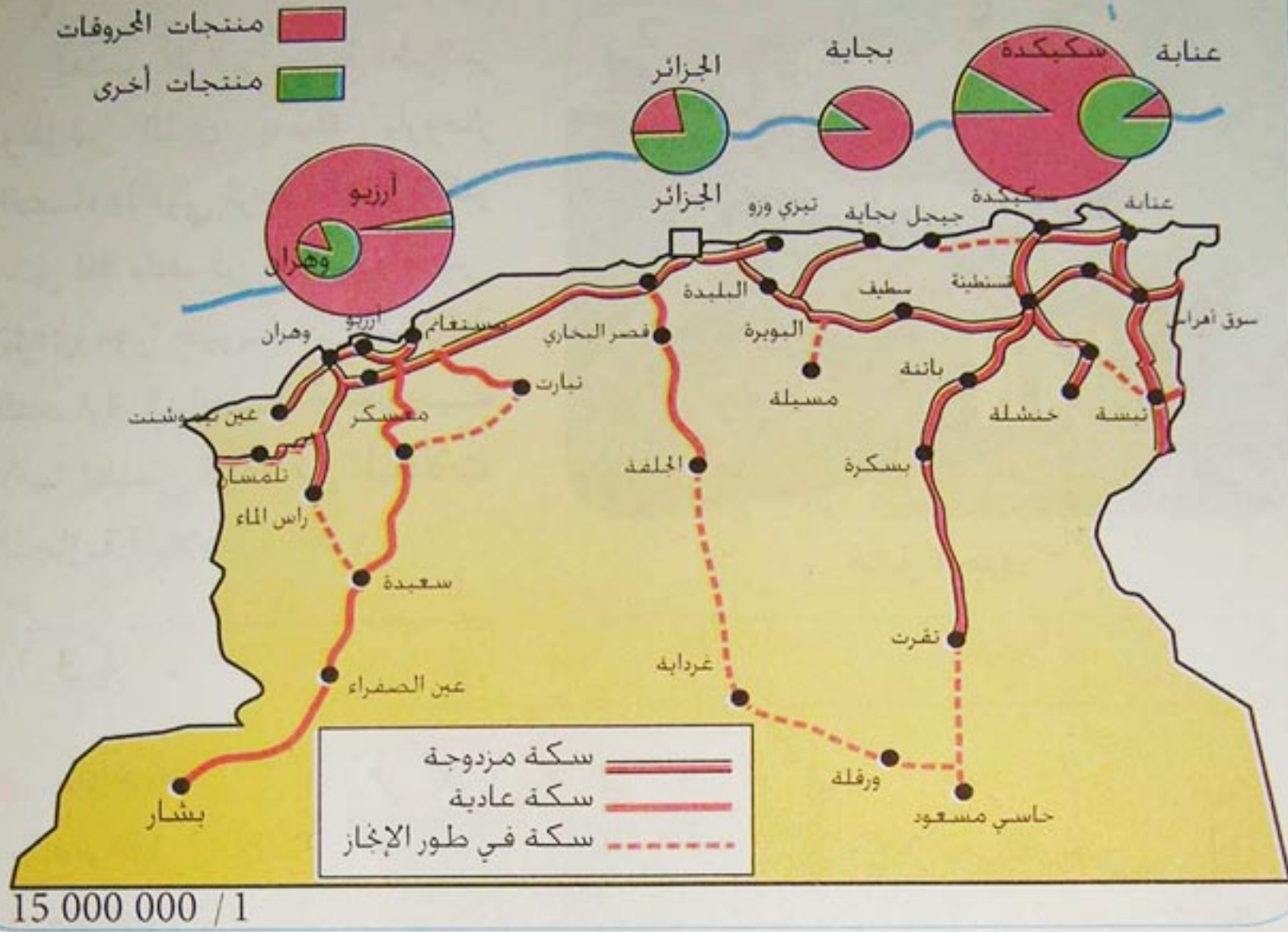
تساهم هذه الشبكة بـ 82% من حجم نقل البضائع والمسافرين في الجزائر، كما تساهم نحو 2,4 مليون مركبة، منها 1,5 مليون سيارة خاصة.



النقل البري

3 السكة الحديدية

وهي من أهم شبكات السكة الحديدية في إفريقيا، إذ تؤدي دورا أساسيا في الاقتصاد الجزائري بفضل كبر طاقة نقلها، وتغطيتها الهامة للمجال خاصة في شمال البلاد، بفضل تفرعاتها العديدة التي تربط كبريات المدن وأهم الأسواق والمواقع الصناعية، ومناطق انتاج المواد الأولية والموانئ.



خريطة أهم الموانئ والسكك الحديدية



النقل البري في الجزائر

• بم تتميز شبكة النقل البري في الجزائر؟

• تستدعي التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها الجزائر إنجاز عدة مشاريع في مجال النقل البري. أكتب فقرة تبين فيها ذلك مدعما بأمثلة.

2- النقل البحري والجوي:

1

تعتبر الموانئ رثة الجزائر والمؤشر الذي يحرك بارومتر اقتصادها فهي تربط الجزائر بأكثر من 60 بلد في العالم، وهي تؤدي دورا حيويا في تنشيط التجارة الداخلية والخارجية لأنها تضمن 98% من المبادلات التجارية للبلاد.



النقل البحري

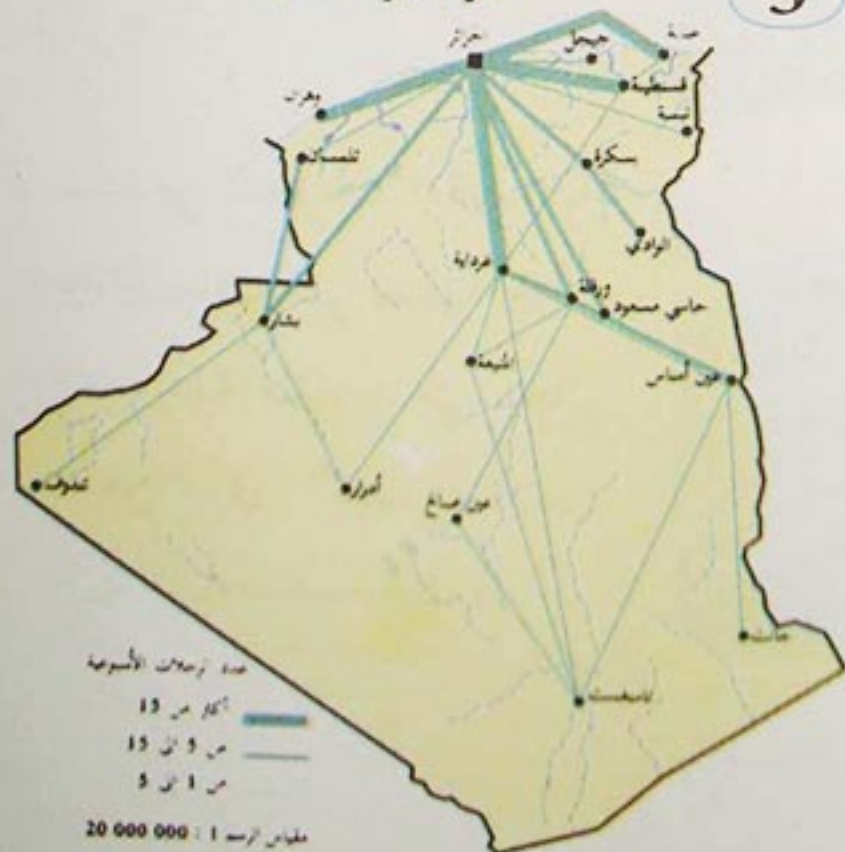
3



- موانئ المحروقات
- ⊙ موانئ تجارية
- موانئ النزهة

5

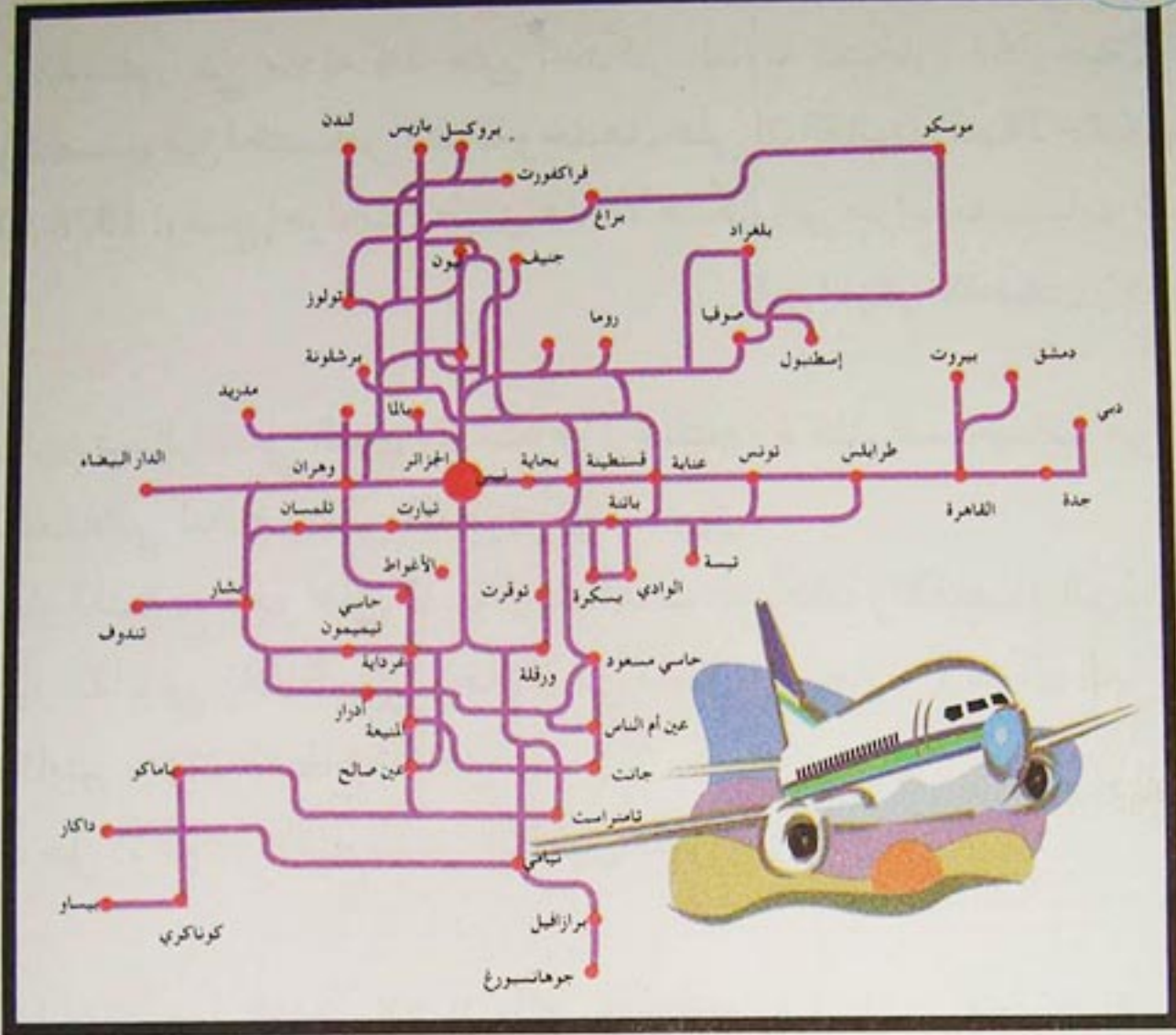
الخطوط الجوية الداخلية



- عدد رحلات الأسبوع
- 13 أو أكثر
- 5 إلى 15
- 1 إلى 5
- مقياس الرسم: 1 : 20 000 000

4

يوجد بالجزائر 124 مطارا، منها 30 مطارا داخليا، و07 مطارات دولية. ويتشكل الاسطول الجوي الجزائري من 63 طائرة معظمها من نوع البوينغ والأربيس. وفي إطار اقتصاد السوق انضمت الى مجال النقل الجوي شركات جزائرية خاصة.



الاتصالات الجوية مع إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا



- وازن بين النقل البحري والنقل الجوي . ماذا تستخلص ؟
- بم تتصف شبكة النقل الجوي بالنسبة للخطوط الداخلية (الوثيقة 5) .
- علق على مخطط الخطوط الجوية الخارجية (الوثيقة 6) .

1 نص الدستور في مادته 14 على احتكار الدولة للتجارة الخارجية . أصبح الاستيراد والتصدير من اختصاص الدولة وحدها، على أن القانون رقم 78 - 02 الصادر في 11 / 02 / 1978 أوضح إجراءات تطبيق هذا الاحتكار من طرف مؤسسات الدولة .
دليل الجزائر الاقتصادي والاجتماعي

2 كان الهدف الرئيسي الذي رسمته وزارة التجارة منذ السبعينات هو :
- التنظيم العقلاني لنظام وطني للتمويل والتسويق .
- وضع جهاز للتوزيع قادر على تلبية احتياجات السكان والاقتصاد الوطني معا .
- دعم الإطار القانوني والتنظيمي وخاصة في مجال الأسعار والأسواق العامة وإعادة هيكلة وتأطير أعوان القطاع الخاص .
- تنظيم تدخل الأعوان الاقتصاديين التابعين للوزارة .

3 تتجه الجزائر منذ أواخر الثمانينات الى انتهاج أسلوب اقتصاد السوق من خلال الاستراتيجية التالية :
- خصخصة المؤسسات .
- تحرير التجارة الخارجية .
- تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية من أجل الشراكة في المؤسسات ومن خلال فتح صناديق المساهمة للعمال والمستثمرين .



النقل البحري في الجزائر

5 - طبيعة المبادلات (2003)

المواد	الصادرات %	الواردات %
المواد الغذائية	0.25	19.97
موارد الطاقة	97.21	0.86
المواد الخام	0.26	5.11
المواد نصف مصنعة	2.00	21.33
مواد التجهيز الزراعي	0.00	0.95
مواد التجهيز الصناعي	0.13	36.12
المواد الاستهلاكية	0.15	15.66

الديوان الوطني للإحصاء: الجزائر بالأرقام 2005

6 - مناطق التبادل (2003)

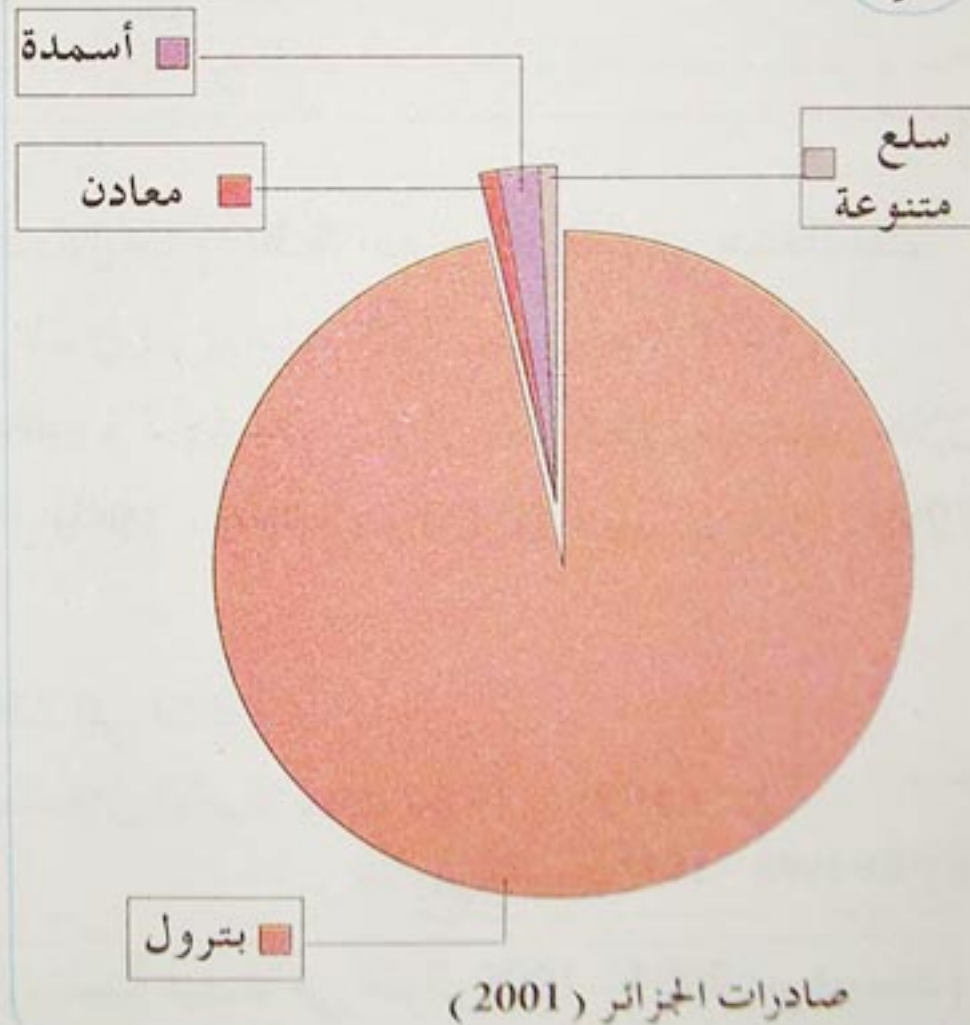
المناطق	الصادرات %	الواردات %
الاتحاد الأوربي	59	57.4
أمريكا الشمالية	25.6	7.5
باقي دول أوروبا	5.1	12.5
أمريكا الجنوبية	5.3	5.4
آسيا	2.5	11.8
دول عربية	1.74	3.1
المغرب العربي	1.1	0.9
أفريقيا	0.1	0.9
باقي دول العالم	00	0.6

نفس المصدر

8

السنوات	الميزان التجاري
1973	1.2 -
1979	5.7 +
1982	11.3 +
1986	1.3 -
1990	14.4 +
1996	3.4 +
2000	2.4 +
2001	4.5 +
2002	3.6 +

7



8 - الميزان التجاري (الوحدة مليار دولار)

- اعتماداً على الوثائق (1، 2، 3)، بين التحولات التي عرفتتها التجارة في الجزائر.
- علق على الوثائق (5، 6، 7) مع التعليل.
- تتبع تطور الميزان التجاري للجزائر (الوثيقة 8)، مبيّنا العوامل المؤثرة فيه.

4 مشاكل التنمية في الجزائر

واجهت عملية التنمية في الجزائر مشاكل وصعوبات اقتصادية واجتماعية عرقلت المسار التنموي .
فيم تتمثل هذه المشاكل ؟ وما الحلول المعتمدة ؟

أ- مشكلة البطالة

1

إن دراسة سوق العمل في الجزائر وتدابيراته في ظل الاصلاحات وآفاقه المستقبلية تبرز لنا الطابع الهيكلي الحالي للبطالة التي ازدادت تفاقما من خلال الاصلاحات، وتمس حاليا ثلث السكان زيادة على تدهور المداخيل والقدرة الشرائية للأسر، مما زاد في تدهور الوضع الاجتماعي وتصاعد حدة البطالة بسبب ما رافق عملية الاصلاح من تسريح للعمال وغلق الوحدات، حيث انتقلت من حدود 17% إلى 30% سنة 1986 ووصلت في السداسي الأول لسنة 1999 إلى 29.3%.

2

- تراجع النمو الاقتصادي بحيث لم يتجاوز حدود 30% خارج المحروقات في هذه الأثناء .
- قلة الاستثمار الداخلي والخارجي الذي لم يتجاوز 220 مليون سنة 1998 .
- تراجع مناصب الشغل منذ 1986، حيث تم إنشاء 40 ألف منصب خلال 1994 - 1998 مقابل 140 ألف خلال 1980 - 1984، و10 000 منصب خلال 1999 - 2004 .
- تزايد اليد العاملة سنويا بمعدل 250 إلى 300 .
- فقدان أكثر من 360 ألف منصب خلال الاصلاحات 1994 - 1998 .
التقرير السنوي 1997 - 1998 CNES

3 تطور نسبة النمو الاقتصادي ونسبة البطالة في الجزائر 1998 - 2004 (مع التوقعات)

السنوات	1986	1998	1999	2000	2001	2003	2004
النمو	—	3.8%	3.2%	2.4%	1.9%	6.8%	06%
البطالة	17%	29.2%	29.9%	30%	27.3%	23.7%	17%

التقرير السنوي 1997 - 1998 CNES

4 الاستثمار وإنعاش الشغل

نظرا لوجود قدرات هامة ومتنوعة في الاقتصاد الجزائري من موارد بشرية وطبيعية فإن الهدف يجب أن يتجه صوب إنشاء مناصب شغل عن طريق تحفيز وجلب الاستثمار لاتاحة فرص عمل دائمة يمكن ذكرها فيما يلي :

- المؤسسة المتوسطة والصغيرة يجب توزيعها وتوسيعها على نطاق واسع.
- يجب تثمين وترقية النشاطات العائلية في شكل مؤسسات صغيرة.
- ضرورة انعاش الاستثمار المحرك للنمو والمنشئ لمناصب شغل.
- ترقية الشراكة والاستثمار الأجنبي والنهوض بها.

التقرير السنوي 1997 - 1998 CNES

5 البرامج الخاصة لتشغيل الشباب

يسمى هذا البرنامج الحالي بالعمل المأجور المؤقت وفق الاجراءات التالية :

- القرض للبحث عن العمل والهدف منه هو التكوين وإعادة التأهيل.
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي تدير المؤسسات المصغرة.
- الوكالة الوطنية لعم الاستثمار وهدفها ترقية الاستثمار.
- الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة أنشأ سنة 1994 وهدفه حماية العمال المسرحين لأسباب اقتصادية خلال فترة مؤقتة قدرها 03 سنوات.
- المؤسسات المتوسطة والصغيرة لدعم فئات الشباب الراغبين في انشاء المؤسسات ويموله الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وتسييره
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ..

التقرير السنوي 1997 - 1998 CNES

• اعتمادا على (الوثيقتين 1 ، 2). اكتب فقرة في بضعة أسطر تبين فيها أسباب البطالة في الجزائر، معتمدا في ذلك على الوثائق المعطاة.

• ما الحلول التي تبنتها الجزائر للحد من ظاهرة البطالة؟

ب - مشكل المياه في الجزائر

تعاني الجزائر من مشكل عويص يتمثل في نقص المياه الذي يرتبط أساسا بالجفاف (انعدام الأمطار خلال شهور عديدة) بحكم انتماءها إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط بالإضافة إلى ارتفاع عدد السكان وتنوع مجالات النشاط الاقتصادي وتزايد الطلب على الإستهلاك بشكل كبير يدعو إلى إيجاد الحلول المناسبة. كيف يمكن تجاوز هذا الوضع؟

1 توفير مياه الشرب

تهدف الجهود الكبيرة المبذولة في مجال تعبئة الموارد المائية إلى تحقيق أهداف أساسية هي :

- توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين.
- تغطية حاجيات الوحدات الصناعية.
- تلبية متطلبات الزراعة وخاصة المساحات الكبيرة ذات الخصوبة العالية.
- تصريف المياه المستعملة من طرف السكان والمصانع، وذلك بفضل شبكة تطهير المناطق الآهلة بالسكان في إطار انجاز محطات لتطهير ومعالجة المياه المستعملة لتفادي مخاطر التلوث.

المجاهد ديسمبر 1985 - العدد 1323

2

في مجال توفير وتحسين توزيع المياه الصالحة للشرب فإن المشاريع التي أنجزت مكنت من التحكم بصفة ملموسة في هذه الوضعية، حيث سجلت تحسينات على مستوى كبريات المدن والمجمعات السكانية عبر البلاد.

فبالنسبة للجزائر العاصمة يتم توفير ما بين 340 000 متر مكعب من المياه يوميا لتلبية حاجيات السكان والأنشطة الصناعية، وتقدر كميات المياه التي توزع على السكان والمؤسسات الاقتصادية بـ 114 مليون متر مكعب في السنة.

إن عمليات تجديد قنوات توزيع المياه في ولاية الجزائر العاصمة ستمكن تدريجيا من تقليص نسبة تسرب المياه الناجمة عن تدهور القنوات القديمة جدا. إذا كانت المياه الصالحة للشرب المتوفرة في هذه الولاية تأتي كلها من الموارد الجوفية فإن إنجاز سد قدارة القريب من العاصمة الذي له طاقة تخزينية تقدر بـ 142 مليون مكعب سيمكن من زيادة كميات المياه الموزعة عبر منطقة الجزائر الكبرى الذي سيؤدي إلى تحسن هام في مجال توزيع المياه الصالحة للشرب.

المجاهد ديسمبر 1985 - العدد 1323

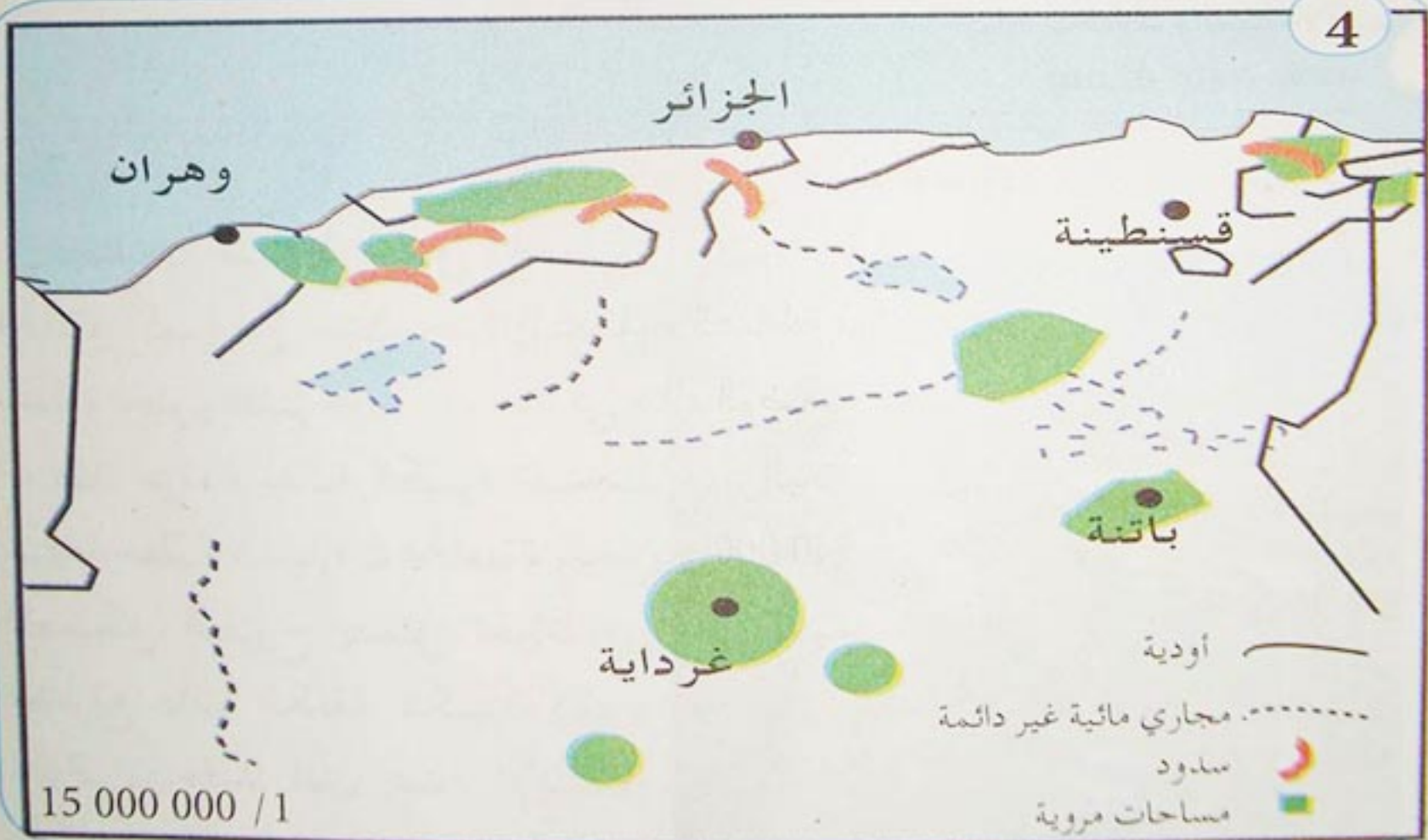
3 أغلب المشاريع التي أنجزت أو هي في طور الانجاز تنحصر أساسا فيما يسمى في مخططات التصميم الجهوي لتعبئة الموارد المائية حيث تقوم حاليا مصالح وزارة الري والبيئة والغابات لانجاز دراسات فنية دقيقة لاستغلال كل الموارد والطاقات المائية سواء كانت سطحية أو باطنية.

وأهم هذه المخططات للتصميم الجهوي لتعبئة الموارد المائية : مخطط منطقة الشلف، ومخطط منطقة الجزائر الكبرى ومخطط منطقة عنابة بالإضافة إلى مخطط منطقة وهران، وكذلك مخطط منطقة قسنطينة.

فبالنسبة للمخطط الجهوي لتعبئة الموارد المائية عبر منطقة الشلف سيتمكن من توسيع المساحات الزراعية القابلة للسقي الى ثلاثة أضعاف عند اتمام المشاريع المتعلقة ببناء السدود وكذلك تهيئة مساحات الأراضي المسقية حيث أن الوارد المائية التي يمكن استغلالها في مجال الزراعة كافية لتلبية حاجيات سقي 66 000 هكتار من الأراضي المستصلحة في آفاق سنة 2010.

المجاهد ديسمبر 1985 - العدد 1323

4



المجري المائية والمساحات المروية

اعتمادا على الوثائق المعطاة :

- إلام يعود نقص المياه في الجزائر، وما المشاكل التي تنجر عن ذلك ؟
- كيف يمكن في نظرك مواجهة مشكل نقص المياه في الجزائر مستقبلا ؟

1 المدن الجديدة

- يتم إنشاء وتخطيط المدن الجديدة عن طريق قرار سياسي وإداري في إطار سياسة التهيئة الإقليمية على العموم، ويتنوع مفهوم المدينة الجديدة في الوقت الراهن ومنه :
- مدن جديدة يتم إنشاؤها خارج المناطق السكنية حيث تتوفر الموارد المعدنية وذلك لغايات صناعية وتوازن في الشبكة الحضرية .
 - مدن عواصم يتم إنشاؤها خارج المحيط العمراني تبعا لسياسة داخلية وإعطاء أهمية دفاعية أو الأفضلية لتطوير وتنمية مناطق محددة .
 - مدن منفصلة تقع في محيط العاصمة قصد التخفيف من الضغط على البنية السكنية والعمرانية للمدينة القديمة .
 - مدن مجاورة بالعاصمة (مدينة أم) يتم إنشاؤها قصد ترقية الأحياء المجاورة بشكل متصل ومخطط انطلاقا من مواقع عمرانية مركزية محددة .

البيئة والتنمية المستدامة

وزارة التخطيط والتهيئة الإقليمية

www. Nate-dz.org

2 مشكل النقل في المدن الكبرى



تختلف شروط النقل الحضري اختلافا كبيرا من حيث حدة المشكل ونجاعة الحلول المقترحة .

فقد عرفت مدننا الكبيرة تضخما سريعا لحظيرة السيارات الخاصة، والحل للمشكل المطروح يتمثل أحيانا في مشاريع ذات الكلفة الكبيرة (مترو الجزائر)، وقد أدى عدم الإهتمام بتطوير وسائل النقل العمومي الموجودة كالحافلات الكبيرة إلى ظهور وسائل

نقل صغيرة وسيارات أجرة جماعية فكثرت عددها واستحال مراقبتها عن طريق نظام الرخص، مما صعب من تنظيم حركة المرور في المدن بشكل عام والتحكم في وسائل النقل بشكل خاص .

بتصرف Géó 2 nathan

3

مدينة تيزي وزو قطب جهوي

إن موقع مدينة تيزي وزو في محيط الجزائر العاصمة على بعد ساعة ونصف منها يعطيها مكانة هامة كامتداد لها وقطب اقتصادي هام يغطي مجالا جغرافيا واسعا يمتد من مدينة يسر غربا إلى أكفادو شرقا.

عرفت المدينة ديناميكية كبيرة منذ سنة 1970 بحكم تطور شبكة طرق المواصلات والتوسع العمراني الذي تسبب فيه نزوح ريفي صعب التحكم فيه، وقد أسفر نمو المدينة على ظهور مدينة جديدة 1970 - 1990 تميزت بطابعها السكني الكثيف 23 ألف نسمة، وقد استقطبت المزيد من النشاطات التجارية والخدمات فأصبح حي كريم بلقاسم مثلا يشكل الرئثة الحقيقية لاقتصاد المدينة .

دليل مخطط تيزي وزو

المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد

4



حي من أحياء المدينة الجديدة

5



التهيئة في المدينة الجديدة

- اعتمادا على الوثائق المعطاة، بين مظاهر توسع المدن في الجزائر.
- يعتبر مشكل النقل من المشاكل العويصة في المدن الجزائرية الكبرى، أكتب فقرة تبين فيها ذلك.
- هل هناك مشاكل أخرى تعاني منها المدن الكبرى ؟ ما هي ؟ وما الحلول التي تقترحها لتجاوزها ؟

المصيلة

التعديلات الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر:

- إن تطبيق النهج الاشتراكي في التنمية قد ولد جملة من نقائص، أهمها:
- التأخر في بناء المؤسسات الدستورية (الدستور [1976] - الهيئة التشريعية [1977] ...)
 - التضيق على القطاع الخاص وعدم تشجيعه - في ميدان الصناعات الخفيفة والمتوسطة على الأقل - لتكامل اختيار الصناعة الثقيلة.
 - فشل سياسة تطبيق نظام الثورة الزراعية، التي من نتائجها عجز مزمن في المواد الفلاحية.
 - فشل برنامج مكافحة الندرة، الذي فتح باب الاستهلاك على مصراعيه أمام الضروريات والكماليات على حدّ سواء (1979 - 1988).
 - فشل سياسة إعادة هيكلة الشركات الوطنية الكبرى، التي تحولت كل واحدة منها إلى عدة شركات.
- إن التراجع الحاد والمفاجئ لأسعار النفط في الأسواق العالمية (1985). أثر سلبا على الاقتصاد الجزائري الذي يعتمد أساسا على المحروقات والتي تشكل 98% من مداخل الصادرات.
- وقد رمت هذه الأزمة الخطيرة بكل ثقلها على مختلف التحولات في البلاد و أدت في نهاية المطاف إلى التعديل الدستوري الذي يسمح بالتعددية والدخول في اقتصاد السوق.
- وقد تطلب الدخول في اقتصاد السوق:
- إعادة هيكلة مؤسسات النشاط الصناعي.
 - خصخصة بعض المؤسسات الصغيرة والكبيرة.
 - تشجيع القطاع الخاص الوطني والأجنبي.
 - فتح المجال أمام المبادرة الفردية.
 - إنشاء شراكة مع الاتحاد الأوروبي.
 - الشروع في إجراءات الدخول في المنظمة العالمية للتجارة.

القطاعات الاقتصادية للتبوي للبلاد:

الزراعة:

- تبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة 40 735 920 هكتار أي 17% من المساحة العامة.
- إلى غاية نهاية 2003 تملك الجزائر 52 سدا.
- ومن أهم المزروعات التي تنتجها الجزائر سنويا، 19.5 مليون قنطار من الحبوب، و38 مليون قنطار من البقوليات، و11.7 مليون قنطار من الفواكه، و5 ملايين قنطار من الحمضيات، و246 ألف هكل من الخمور..

تتوقف كمية الإنتاج الفلاحي على مدى توفر الأمطار. فالإنتاج يرتفع في السنوات المطيرة، وينخفض في سنوات الجفاف.

– من أهم صادرات الجزائر في القطاع الفلاحي، لتمور وكميات من البقول وكذا الخمرور. وتمتلك ثروة حيوانية لا بأس بها. 19.3 مليون رأس غنم (الـ 14 عالميا)، و3.5 مليون رأس من الماعز، و1.7 مليون رأس من البقر، وأكثر من 110 مليون من الدجاج. إلى جانب 142 ألف طن من الصيد البحري

الصناعة :

تمتلك الجزائر حظيرة صناعية وطنية هامة، وقد تم إحصاء 70 منطقة صناعية، وأكثر من 500 منطقة نشاط، على مساحة تفوق 22 000 هكتار. ومن أهم الصناعات المنتجة في الجزائر: (الصناعات الحديدية والمعدنية والميكانيكية (الشاحنات، الحافلات، الجرارات، الدراجات)، والكهربائية والالكترونية (مختلف الأجهزة الإلكترونية منزلية)، والصناعات الكيماوية والمطاطية والبلاستيكية وتكرير البترول وتمييع الغاز الطبيعي، والصناعات الغذائية والفلاحية. وغيرها كصناعة الجلود والأحذية والنسيج والخشب والفلين والورق)

الهياكل الاجتماعية (السكن والصحة على سبيل المثال)

السكن :

إذا كان أغلبية الجزائريين مَلَآكا لسكناتهم (أكثر من 70 %) فإن نسبة احتلالها قد ارتفعت بشكل كبير (7 أشخاص في السكن الواحد). هذا وتسجل الورشات منذ خمسة سنوات انطلاق عمليات بناء 150 ألف سكن سنويا. ويمثل الجدول التالي، مجموع السكنات الموزعة عبر التراب الوطني، والذي يسجل تطورا متزايدا سنة بعد سنة، سواء تعلق الأمر بالبناء أو تعلق الأمر بالطلب.

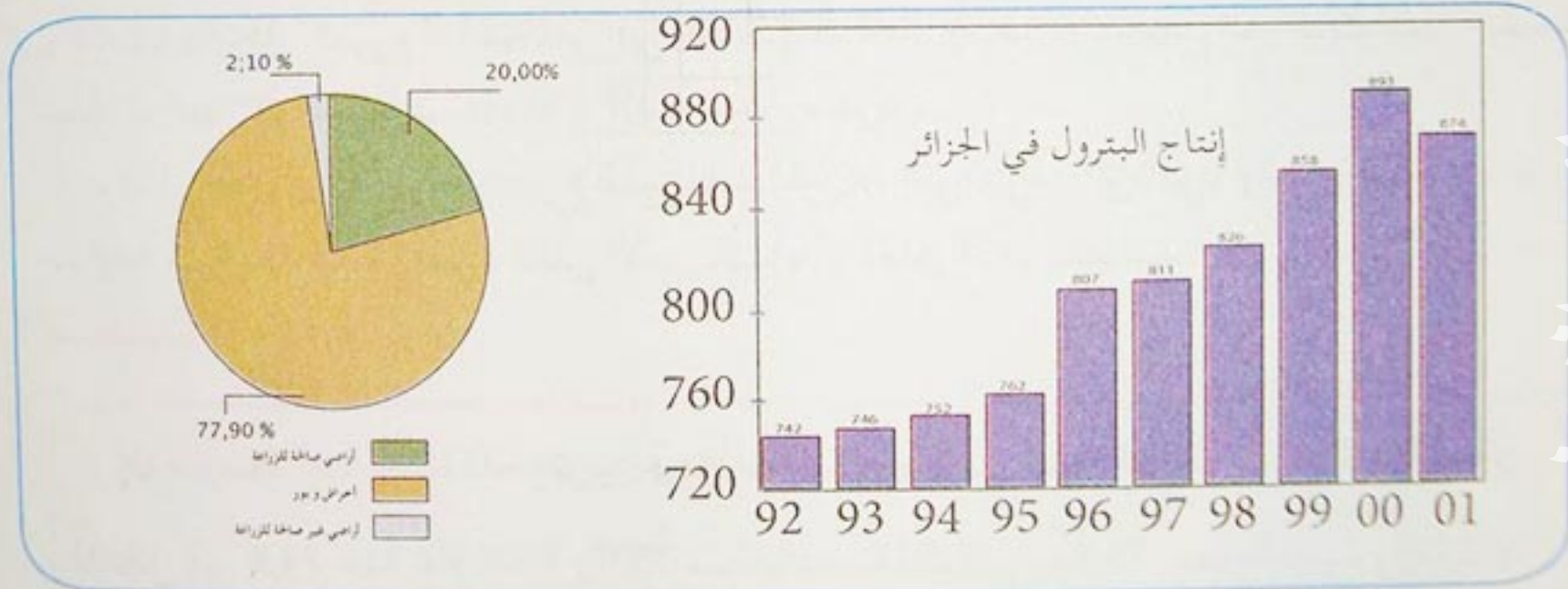
الصحة :

إن متوسط أمد الحياة للجزائريين يزداد باستمرار، ففي عام 2003 يبلغ 73,4 سنة، فانتقل إلى 74,8 سنة عام 2004 (73,9 سنة بالنسبة للذكور، و75,8 سنة بالنسبة للإناث) بسبب تحسن الظروف المعيشية للسكان. وشهد قطاع الصحة العمومية في الجزائر على غرار القطاعات الأخرى اهتماما وتطورا ملحوظا. إذ تمثل النفقات في مجال الصحة أكثر من 4,1% من الناتج المحلي الخام، منها 75% نفقات عمومية و25% نفقات من القطاع الخاص.

توظيف معطيات إحصائية : إن المؤسسات العمومية من جماعات محلية ووزارات ومنظمات إقليمية وعالمية والمؤسسات الخاصة، تضع في متناول عموم الناس كلا أو بعضا من معلوماتها ومعطياتها الإحصائية المتعلقة بمجالات مختلفة كإحصاء السكان والمبادلات التجارية ومعطيات الطقس الخ... كما تسمح مواقع على الانترنت من الحصول على الكثير من المعلومات والمعطيات العددية والإحصائية في شكلها الخام كجداول وأشكال بيانية متنوعة بالإضافة إلى إمكانية معالجتها عن طريق الإعلام الآلي، وبذلك يكون في متناول دارس الجغرافيا موارد إحصائية متنوعة تساعد على الفهم والدراسة .
كيف يتم ذلك ؟

يمكن تقديم ملاحظات عامة ذات دلالة انطلاقا من معطيات إحصائية من خلال أعداد بارزة، يتضمنها جدول مرتب في شكل خانة محددة . كما يمكن تمثيل تلك المعطيات في أشكال بيانية هادفة :

1. تمثيل معطيات ثابتة



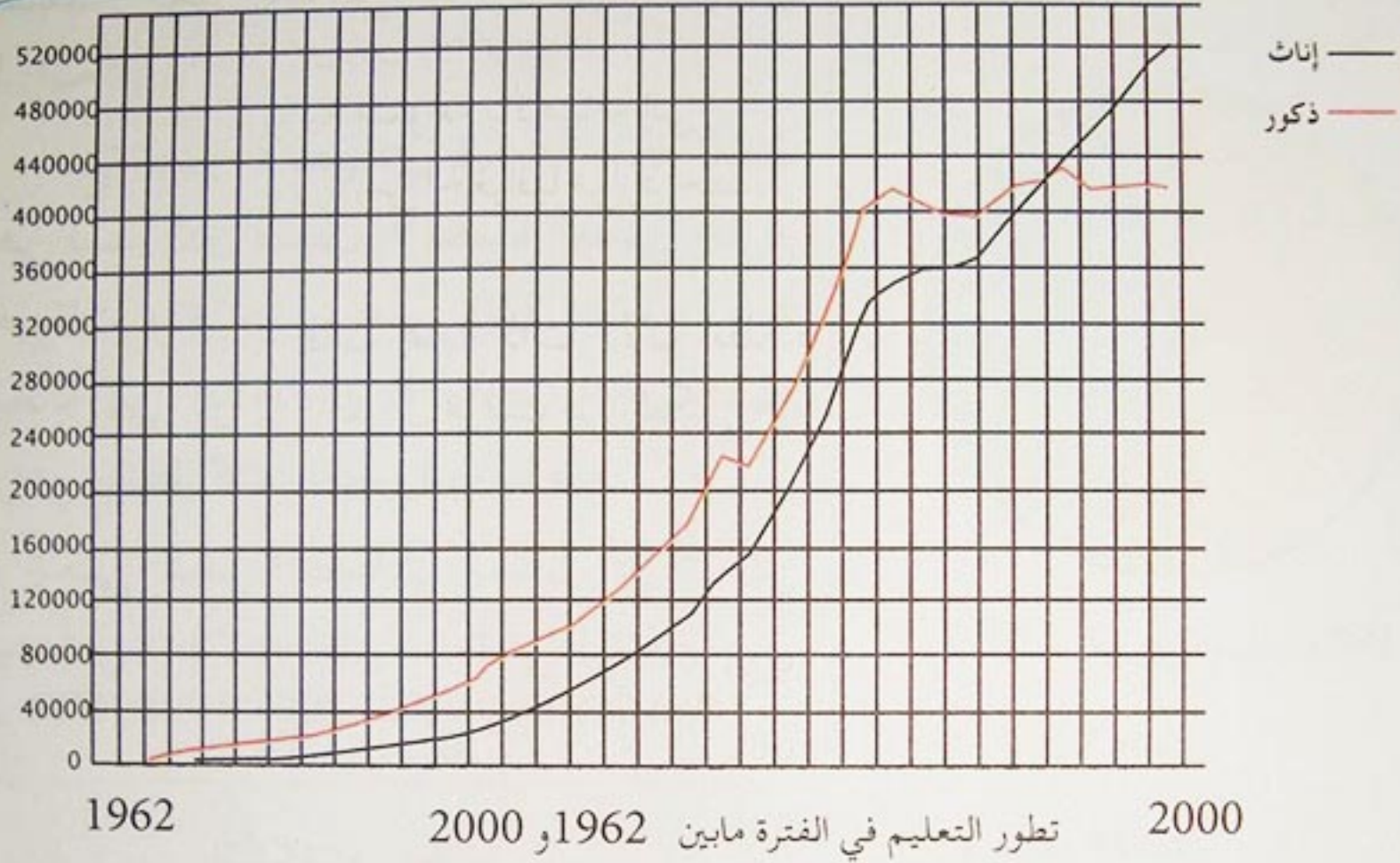
يتم التمثيل البياني لمعطيات إحصائية تخص وضعية ثابتة (مساحة قارة أو بلد) أو وضعية ترتبط بفترة زمنية معينة : شهر، سنة .. (كتعداد السكان والكثافة السكانية والإنتاج بواسطة الأشكال البيانية التالية :

- الأعمدة المتدرجة التي تعرض معطيات منتظمة متزايدة أو متناقصة تساعد على المقارنة بين المساحات أو الأعداد أو الأحجام مثل التدرج في الكثافة السكانية لمجموعة ولايات .
- تمثيل المعطيات الإحصائية بواسطة دوائر نسبية تبرز نسبة كل عنصر بالنسبة للمجموعة تساعد على تحديد الظاهرة بمختلف جوانبها أو عناصرها البارزة .

2. تمثيل معطيات متغيرة

يتم تمثيل المعطيات التي تتصف بالتغير والتطور بالنسبة لظاهرة معينة وفق الاشكال التالية :

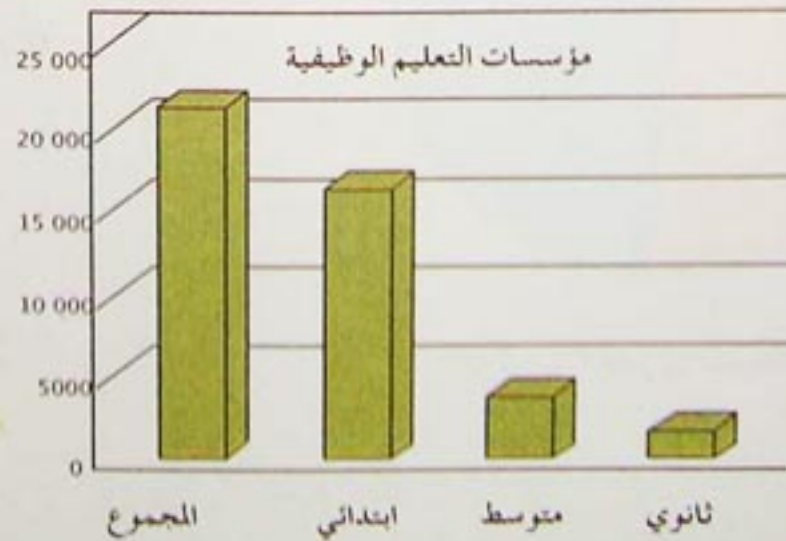
• تمثيل المعطيات الاحصائية بواسطة الخط أو الخطوط البيانية بشكل يصل بين معطيات على محورين أحدهما أفقي يمثل الزمن و ثانيهما عمودي يمثل الكميات العددية (وحدة حساب محددة) يساعد الخط البياني على فهم أو تقديم الظاهرة من حيث تطورها .



تمثيل المعطيات الاحصائية بواسطة أعمدة تكرارية

يتم تمثيل المعطيات الاحصائية بواسطة أعمدة منفصلة تساعد على فهم تطور الظاهرة بشكل منفصل من حيث العدد والزمان .

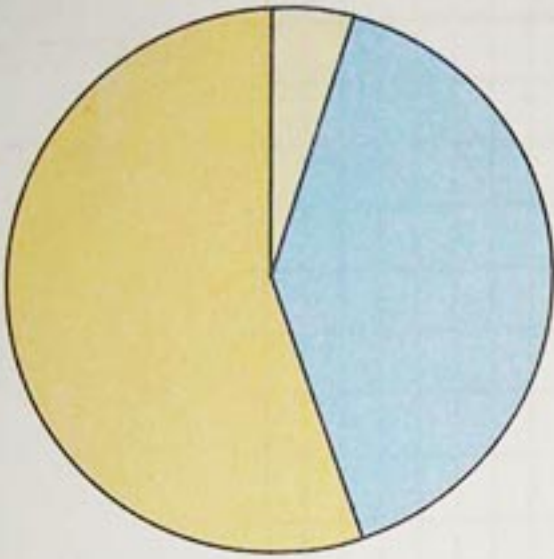
المصدر :
الأطلس العالمي
للجزائر
المعهد الوطني
للخرائط والاشعار
عن بعد .



وضعية إحصائية

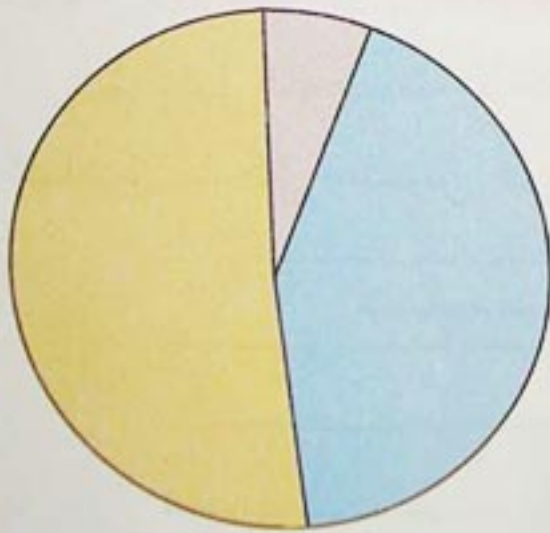
هناك علاقة بين الجوانب الديموغرافية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية . فيم يتضح ذلك؟

أقل من 20 سنة
20 إلى 60 سنة
60+ سنة



التركيب العمري للسكان 1987

أقل من 20 سنة
20 إلى 60 سنة
60+ سنة



التركيب العمري للسكان 1995

يرتبط اقتصاد الجزائر ارتباطا كبيرا بالطاقة البترولية ويمثل 95 % من المداخيل بالعملة الصعبة كما يشكل 60 % من مداخيل الميزانية.

بلغ النمو الاقتصادي 3,8 % سنة 2000 وهي نسبة تبين ضعف الاقتصاد الوطني خارج المحروقات وقد ترتب على ذلك ارتفاع نسبة البطالة إلى حدود 30 % بالإضافة إلى قطاع زراعي يرتبط كثيرا بالظروف المناخية

يمكن لنمو اقتصادي يعادل 6 % من امتصاص البطالة، وخلق الثروة في البلاد .

IMAGES ÉCONOMIQUES DU MONDE
بتصرف 2002

السكان في الجزائر .

عدد السكان : 1987 / 23 . مليون نسمة

1996 . 28,4 مليون نسمة

2000 . 31 مليون نسمة

2003 . 31,7 مليون نسمة

- الكثافة السكانية العامة : 13,3 ن / كم² سنة 2003 .

- معدل النمو السنوي : 78/77 . 3,06 %

78/89 . 2,15 %

- الخصوبة : 2002 . 2,8 %

- أمل الحياة : 70 سنة

- وفيات الأطفال 39 بالالف سنة 2002

- نسبة التحضر 58 %

- نسبة البطالة 29,8

IMAGES ÉCONOMIQUES DU MONDE 2005

أهداف التنمية في الجزائر .

تم رصد 8000 مليار دينار جزائري للبرنامج الخماسي الخاص بدعم النمو الاقتصادي بالإضافة إلى البرنامجين التكميليين لولايات الجنوب والهضاب العليا .
ومن الأهداف الرئيسية للتنمية تحقيق حوالي 200000 مسكن وحوالي 500 ثانوية وأكثر من 1000 اكاديمية و2000 مطعم مدرسي، داخلي ونصف داخلي و500000 مقعد بيداغوجي جامعي و50000 مقعد للتكوين المهني و40 مستشفى و10 سدود وأكثر من 10000 كلم من الطرق الجديدة وتزويد أكثر من 600000 بيت ريفي بالكهرباء و1200000 بيت بالغاز الطبيعي

ندوة صحفية لرئيس الحكومة بتاريخ 21/03/2006

الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر سنة 2005.

- نسبة النمو الاقتصادي تقدر ب 5,1%
- النمو الداخلي الخام : 101 مليار دولار
- الدخل الفردي الخام : 3100 دولار
- التحكم في التضخم : 6,1%

- التشغيل : خلق 648000 منصب شغل
- السكن : تسليم حوالي 250000 وحدة سكنية بين 2004 و 2005
- التربية الوطنية : إنجاز 2500 قسم بيداغوجي
- التعليم العالي : استلام 59000 مقعد بيداغوجي سنة 2004 .

ندوة صحفية لرئيس الحكومة بتاريخ 21/03/2006

- من خلال الوثائق المعطاة اكتب مقالا تبين فيه دلالة المعطيات المقدمة اقتصاديا واجتماعيا في الفترة المذكورة .

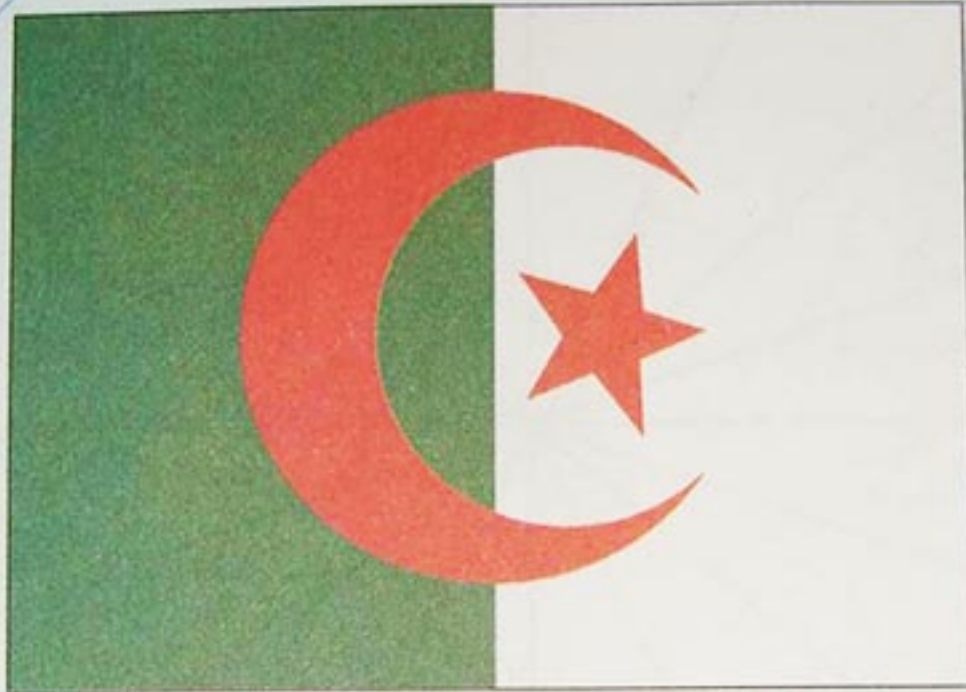
وضعية تقويمية

بعض المؤشرات الاقتصادية:

المؤشر	2001	2002	2003
إجمالي الناتج الداخلي في النهاية	4235 مليار دينار جزائري 54,8 مليار دولار أمريكي	4455 مليار دينار جزائري 55,9 مليار دولار أمريكي	5149 مليار دينار جزائري 65,1 مليار دولار أمريكي
إجمالي الناتج الداخلي للفرد الواحد	1775 دولار	1783 دولار	2093 دولار
الحجم الكلي للمبادلات	الاستيراد: 12,22 مليار دولار التصدير: 20,00 مليار دولار	الاستيراد: 14,49 مليار دولار التصدير: 20,01 مليار دولار	الاستيراد: 16,24 مليار دولار التصدير: 26,03 مليار دولار
الفائض التجاري	7,78 مليار دولار	5,52 مليار دولار	9,79 مليار دولار
فائض الميزان التجاري	6,76 مليار دولار أي 12,3 % من إجمالي الناتج الداخلي	4,36 مليار دولار أي 7,8 % من إجمالي الناتج الداخلي	8,90 مليار دولار أي 13,7 % من إجمالي الناتج الداخلي
رصيد حساب رأس المال	- 0,87 مليار دولار	- 0,71 مليار دولار	- 1,31 مليار دولار
التضخم	4,2 %	1,4 %	2,5 %
نمو إجمالي الناتج الداخلي	2,1 %	4,1 %	6,8 %
نمو إجمالي الناتج الداخلي (خارج المحروقات)	4,6 %	4,2 %	6,1 %
حجم المديونية بتاريخ 31 ديسمبر	22,57 مليار دولار أمريكي	22,64 مليار دولار أمريكي	23,20 مليار دولار أمريكي
خدمة المديونية	22,3 % من الصادرات	20,07 % من الصادرات	18,2 % من الصادرات
احتياطيات الصرف بتاريخ 31 ديسمبر	17,96 مليار دولار أمريكي حوالي 18 شهرا من الاستيراد	23,10 مليار دولار أمريكي حوالي 23 شهرا من الاستيراد	32,94 مليار دولار أمريكي حوالي 33 شهرا من الاستيراد
نسبة المديونية مقارنة مع إجمالي الناتج الداخلي	41,19 %	40,50 %	35,64 %

• يبين الجدول أعلاه كل المؤشرات الاقتصادية خلال الفترة (2001 - 2003)، قَدِّم ملاحظاتك بالنسبة لكل خانة مع التعليل.

الوحدة التعليمية الرابعة



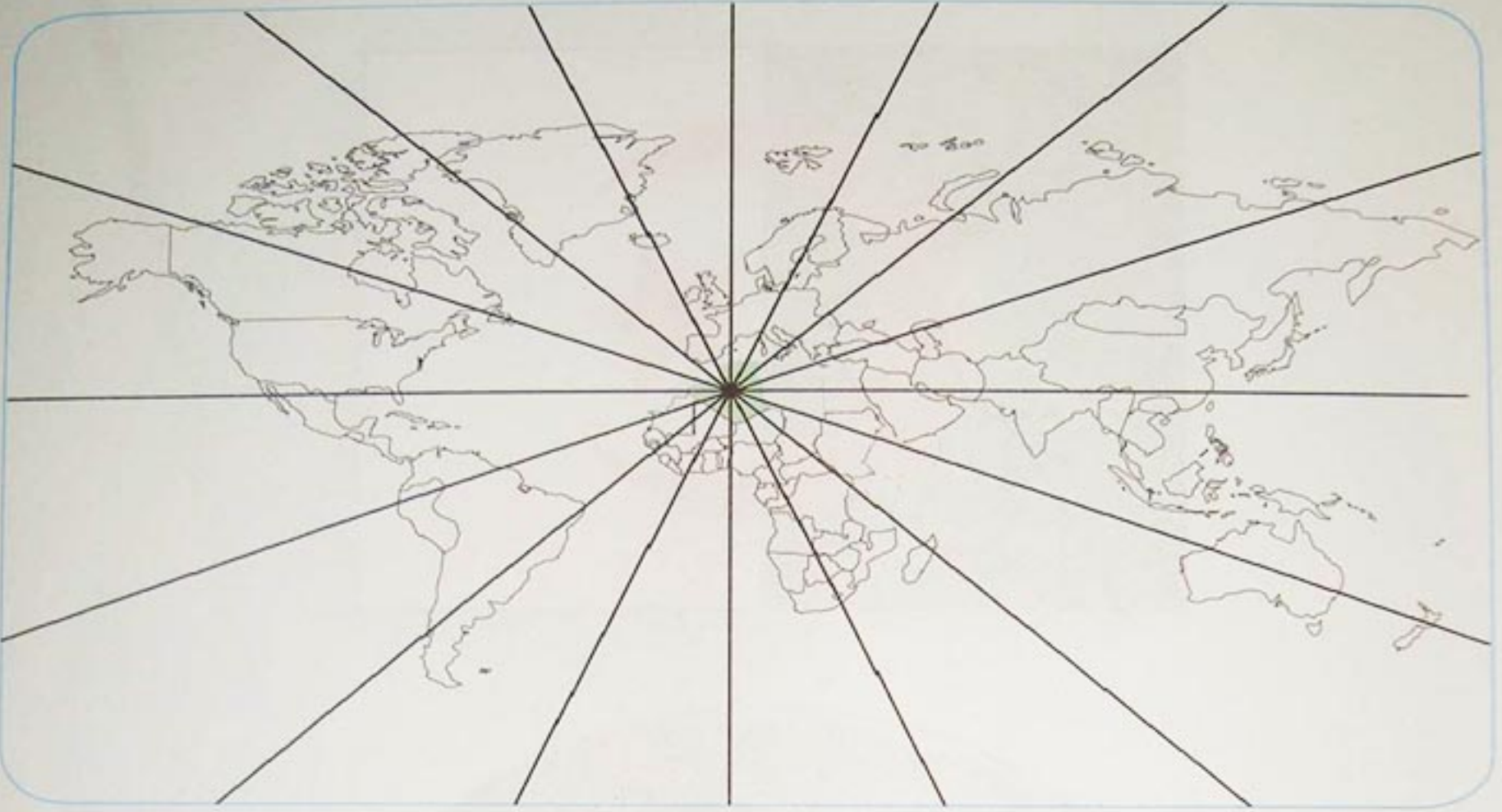
الجزائر في العالم

elbassair.net

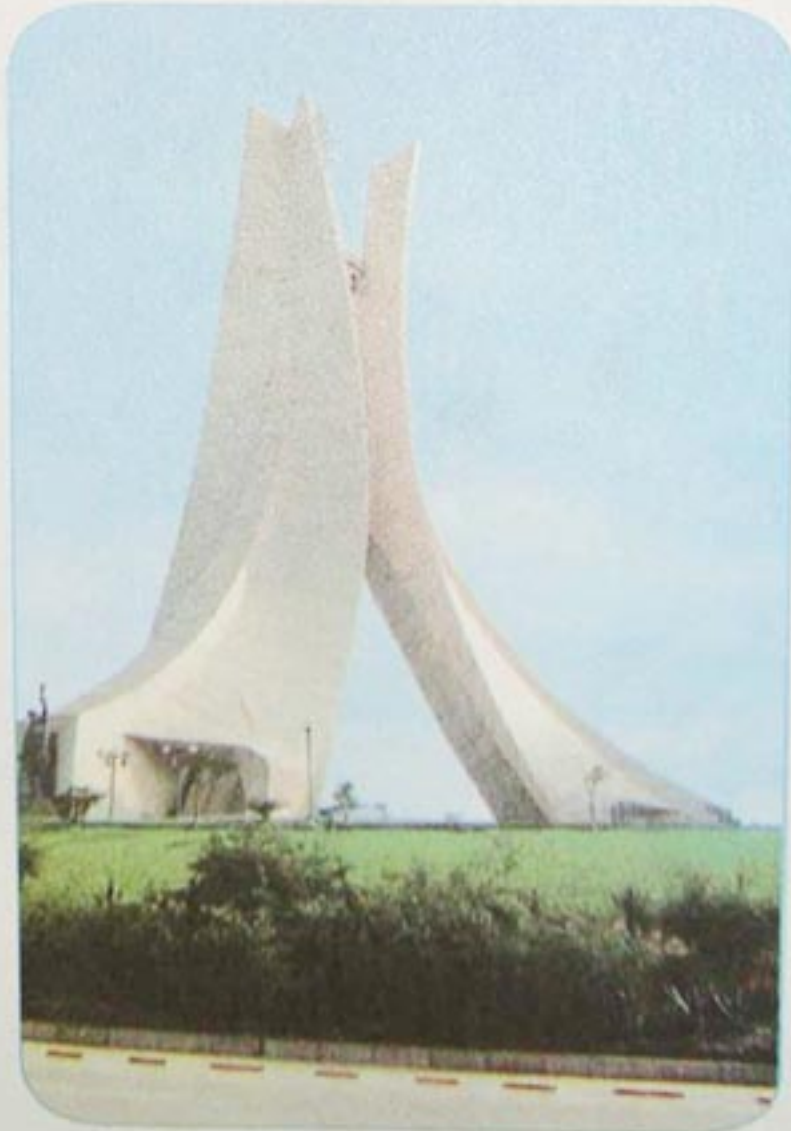
موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

عملت الجزائر على أن تكون لها مكانة هامة في العالم، وذلك بالتفاعل مع الأحداث والتكتلات الدولية السياسية والاقتصادية.
فيم تتضح مكانة الجزائر الدولية؟



الجزائر في العالم





مقاطع الوحدة التعليمية

- مكانة الجزائر في العالم.
- الجزائر والمنظمات الاقتصادية العالمية
- المديونية

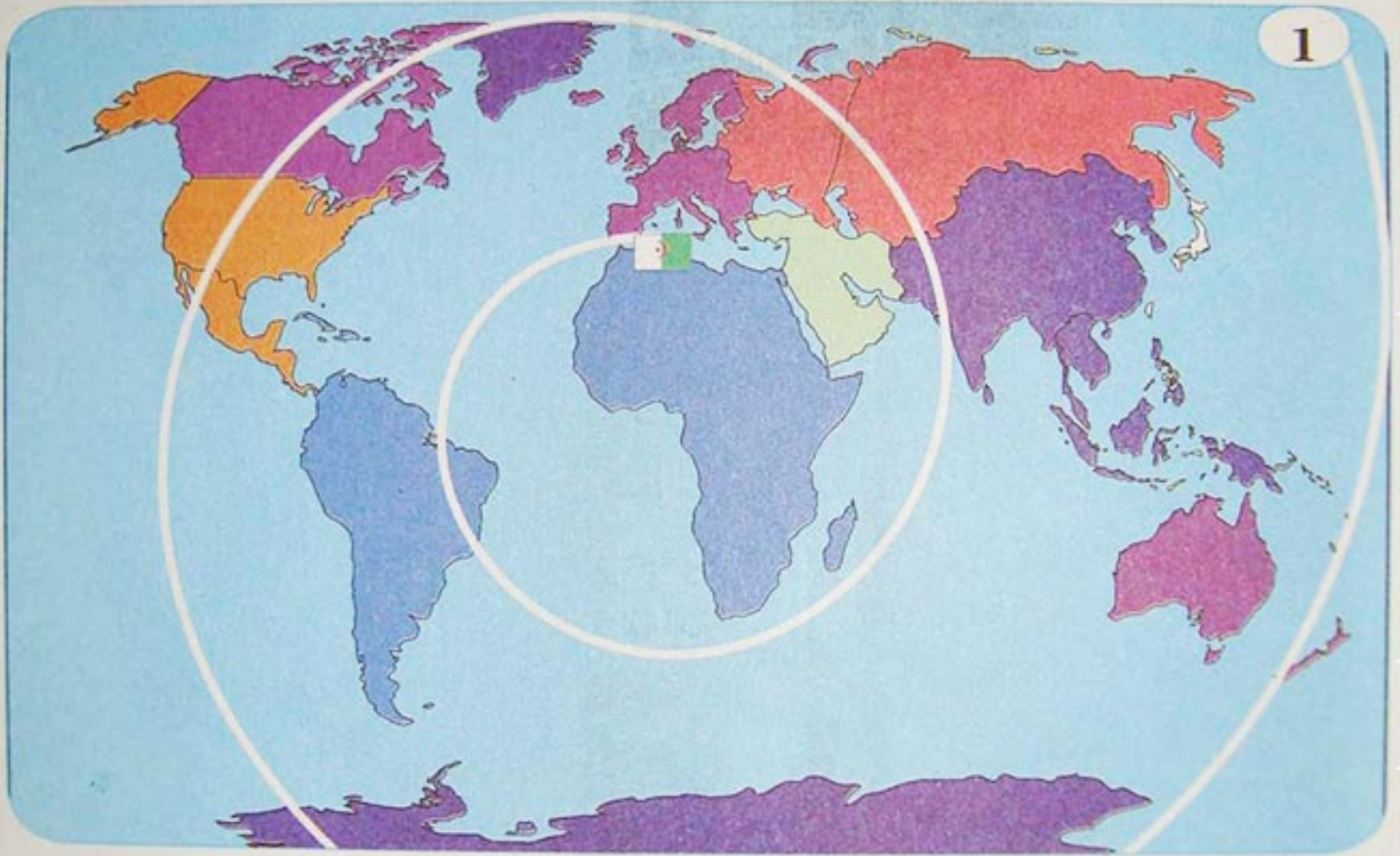
الكفاءة القاعدية

أمام وضعيات إشكالية تخص مكانة الجزائر في العالم، يشرح المتعلم دورها في التكتلات والمعاملات الإقتصادية بين الواقع الحالي والآفاق المستقبلية.

1 مكانة الجزائر في العالم

كان لانضمام الجزائر إلى المنظمات السياسية الإقليمية والدولية دورا هاما في تجسيد سياسة التعاون الدولي من أجل إقرار السلم والأمن العالميين.
- فيم يتضح ذلك؟

أ- الجزائر في العالم - موقع و دبلوماسية



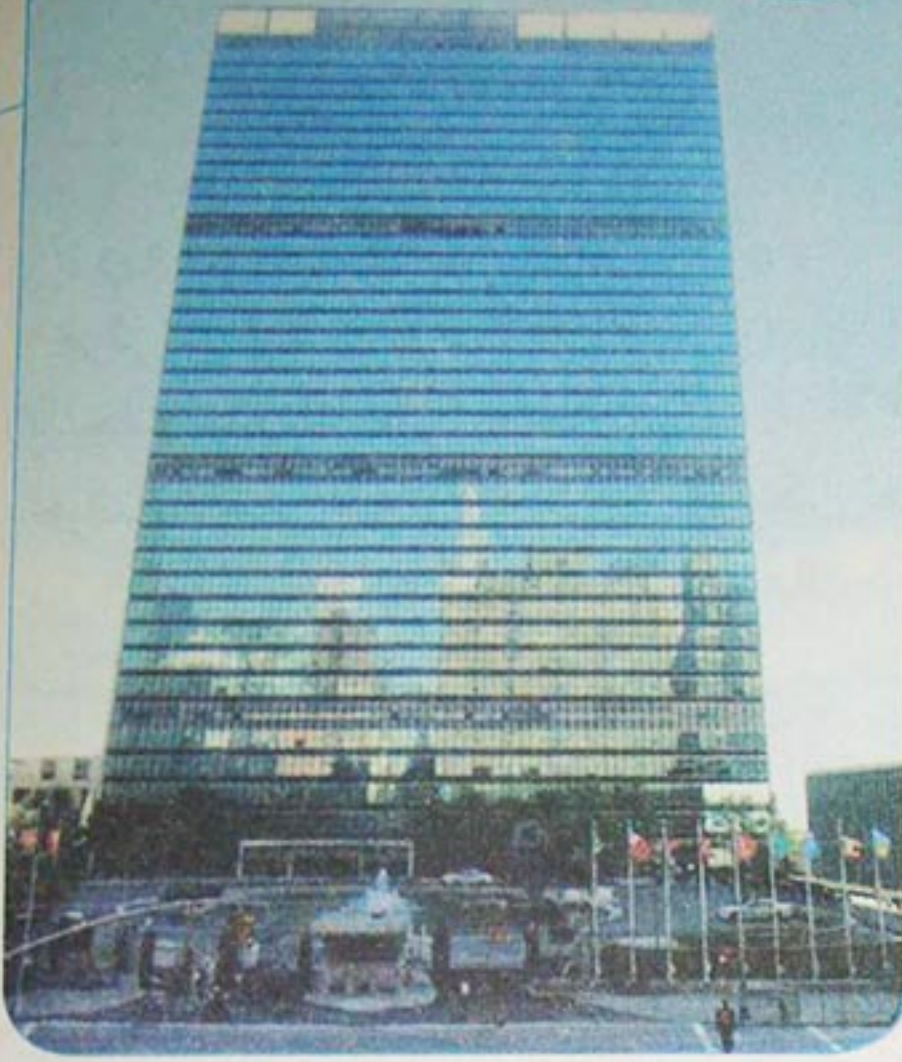
2

تمثل الجزائر مركزا محوريا في المغرب العربي وإفريقيا والبحر الأبيض المتوسط بفضل طابعها الجغرافي ومميزاتها الاجتماعية والثقافية، ونظرا لهذا الموقع جعلت الطبيعة من الجزائر ملتقى للتيارات الحضارية القوية والمتنوعة.

3 إن الدبلوماسية الجزائرية كانت تبحث على أن تؤكد على دورها التقليدي على مستوى القارة الافريقية، كنجاحها في التفاوض على نهاية إطلاق النار في ديسمبر 2000 بين ارتيريا وأثيوبيا، كان من ورائه التأكيد على دور الجزائر الذي كانت تلعبه في حل النزاعات في إفريقيا وفي مناطق أخرى.

د. يحي ج. زوبير

أستاذ للعلاقات الدولية بالو.م.أ

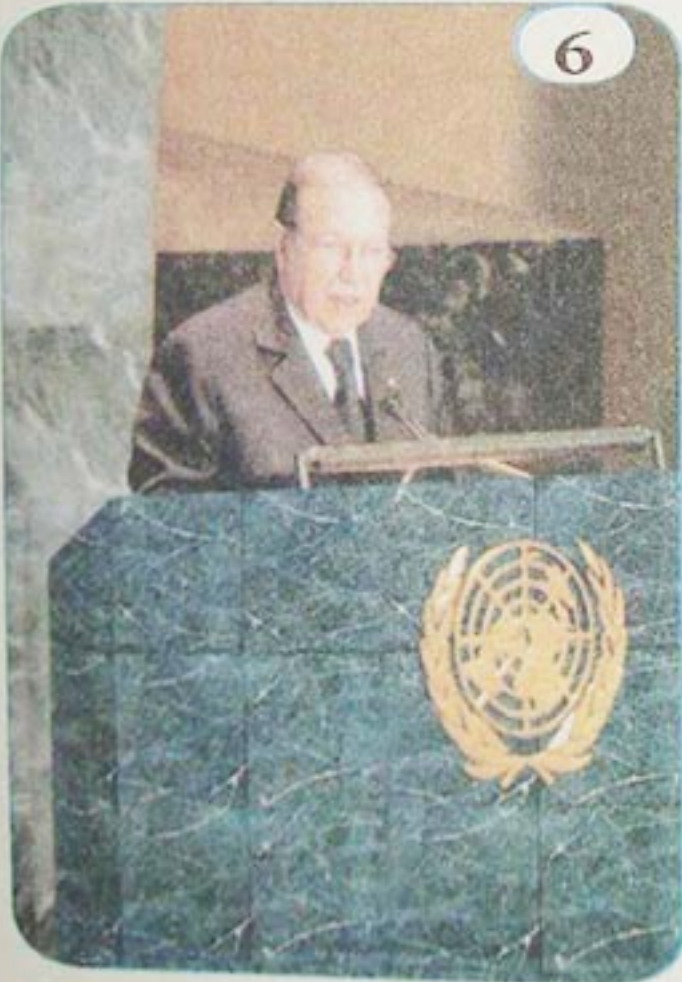


4

مقر هيئة الأمم المتحدة

5 يبرز دور الجزائر الدبلوماسي الذي قامت به على مستوى منظمة الأمم المتحدة حيث أن وزير خارجيتها الذي كان يرأس الدورة 29 للجمعية العامة للأمم المتحدة استقبل استقبالا تاريخيا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في قاعة الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة يوم 13/11/1974 وهو ما وصف هذا الاستقبال آنذاك في الصحف الغربية بأنه "موقف متحيز" لصالح النضال الفلسطيني.

مجلة الجيش العدد 26 نوفمبر 1985



6

الجزائر على منصة منظمة الأمم المتحدة

اعتمادا على الوثائق المعطاة :

- ما القصد بالدور التقليدي للدبلوماسية الجزائرية ؟
- ما هي الأدوار التي يمكن أن تلعبها الجزائر في الوقت الراهن في نظرك ؟

1- الجزائر وهيئة الأمم المتحدة :

1

ورد في نص الخطاب الذي ألقاه الرئيس الجزائري أحمد بن بلة بمناسبة انضمام الجزائر إلى منظمة الأمم المتحدة : "... إن المبالغة في التنقيص من دور هيئة الأمم المتحدة تبدو لنا غير صحيحة إن الأمم المتحدة أداة نافعة وقابلة لاستكمال جوانب النقص فيها والجزائر التي لم يكن تصويت الأمم المتحدة خلال 07 سنوات من الكفاح يلبي رغباتها ... نعرف بالتجربة نواحي القوة وجوانب الضعف في منظماتنا ... إن أفضل طريق لتحسين هذه الأداة الضرورية للتعاون الدولي يتمثل في أن نعطي لمنظمتنا طابعها العالمي الحقيقي، وأن نسعى لجعل العالم الشرعي منسجما مع العالم الفعلي ..."

المجاهد 13 أكتوبر 1962 - العدد 132

2

جاء في خطاب الرئيس الراحل هواري بومدين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية عام 1974 حول نظام دولي جديد عادل يطلب من الجزائر كرئيس حركة عدم الانحياز .

" تتسم العلاقات الدولية اليوم، إلى حد بعيد بطابع المواجهة الشاملة والمتعددة الأشكال بين قوى التحرر وقوى السيطرة والاستغلال . والواقع أن القوى الاستعمارية الامبريالية لم تقبل بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها إلا بعد أن تمكنت من إقامة الهياكل وابتكار الأجهزة التي تضمن استمرار نظام النهب الذي سنته خلال العهد الاستعماري "

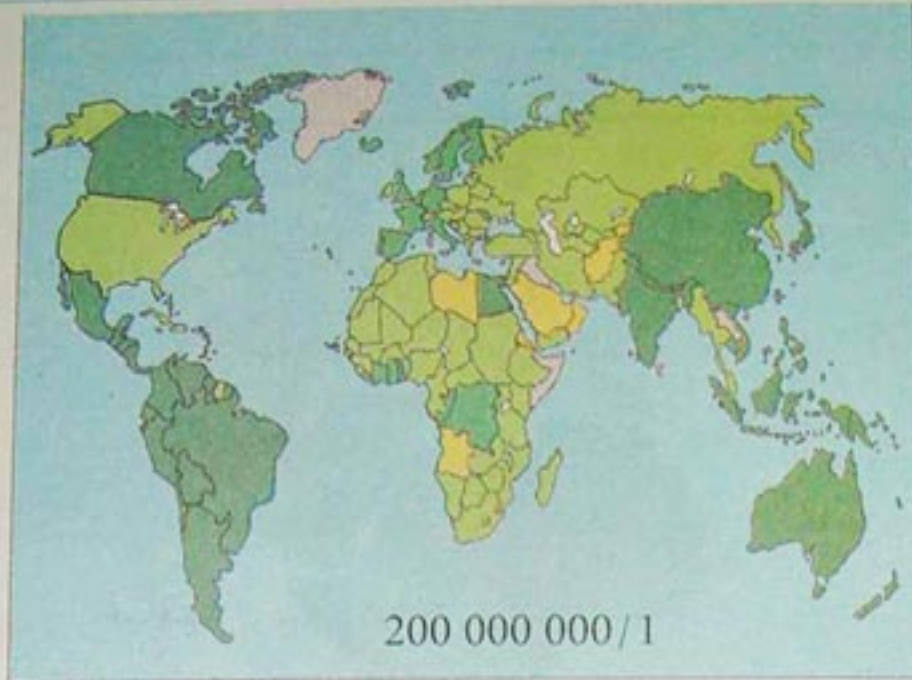


3

الجزائر في منظمة الأمم المتحدة

نحو مجتمع مدني دولي

4



عدد الاتفاقيات الممضاة
من طرف كل دولة

4 أو 3 ■ 5 أو 6 ■
7 أو 8 ■

5

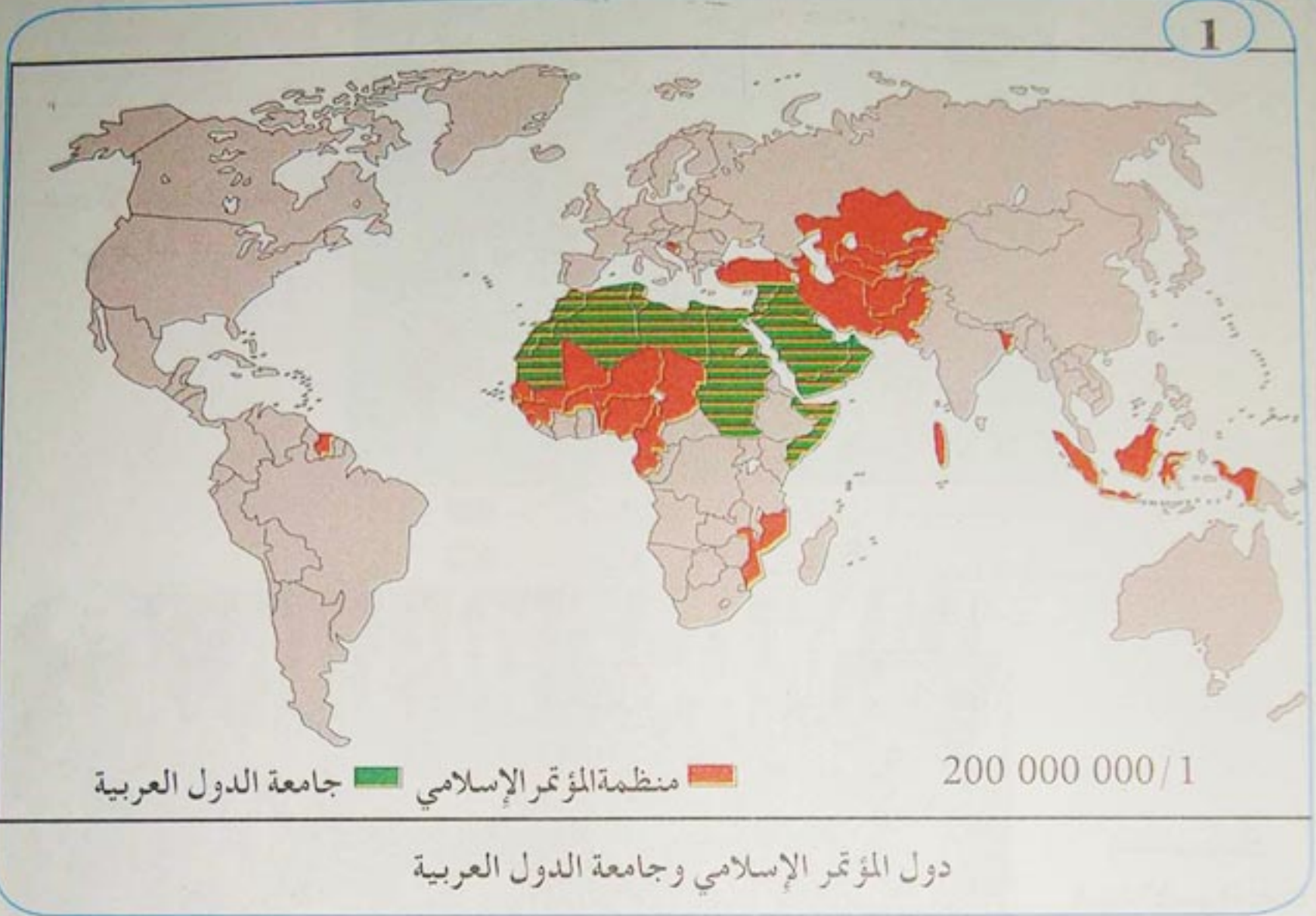


إمضاء ميثاق
هيئة الأمم المتحدة

6 الجزائر من بين الدول التي أمضت والتزمت بالإتفاقيات والمعاهدات الدولية الهامة وعددها 8:

- 1 - اتفاقية حماية التراث العالمي 1972.
- 2 - اتفاقية حماية المناطق الرطبة 1975.
- 3 - اتفاقية مكافحة تجارة السلالات المهددة بالانقراض 1975.
- 4 - اتفاقية حول الثروة النباتية المتنوعة 1992.
- 5 - اتفاقية حول التغيرات المناخية 1992.
- 6 - اتفاقية حول مكافحة الانجراف 1994.
- 7 - الاتفاقية الدولية حول حماية الغابات الاستوائية 1994.
- 8 - اتفاقية كيوتو لحماية الأرض من الإحتترار 1997.

• من خلال الوثائق المعطاة، اكتب مقالا تشخص فيه العناصر التي تبين الدور السياسي للجزائر في العالم.



2

تأسست منظمة المؤتمر الإسلامي سنة 1969 وتضم 52 عضوا من الدول العربية والاسلامية، مقرها في جدة بالمملكة العربية السعودية. من أهدافها ضمان التضامن بين الدول الأعضاء وتدعيم كفاح الشعوب الإسلامية للحفاظ على كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية. تعتبر مساهمتها السياسية ضعيفة بالمقارنة مع مساهمة جامعة الدول العربية. تلعب المنظمة دورا إقتصاديا هاما من خلال مؤسساتها المتخصصة مثل البنك الاسلامي للتنمية، و صندوق التضامن الإسلامي ووكالة الأخبار الاسلامية العالمية.

Le nouveau Larousse MEMO

3

يتمثل الموقع الجيوستراتيجي الحساس للعالم الإسلامي في تواجده في قلب المنطقة التي صنعت التاريخ الحديث، وتقع في أراضيه ومشارف حدوده 7 من 14 منطقة إستراتيجية الأهم في العالم، من مضيق هرمز، والبوسفور الى باب المندب، ومضيق جبل طارق، وقناة السويس، على سبيل المثال، غير ان هذا الموقع الاستراتيجي لم يمكنها من لعب دور فاعل على الساحة الدولية، خلال القرنين الأخيرين على الأقل، لهذه المفارقة أسباب تاريخية وجيوسياسية، أدت الى نقل مركز الجذب والقيادة والتأثير الى غرب أوروبا وشمال أمريكا، ولم تتمكن النخب المستنيرة في عالمنا الإسلامي والعربي، على الرغم من إرهاصات النهضة، من ولادة حركات وتيارات عميقة ومتواصلة لصالح التنمية والتحديث الذي انطلق قطاره بسرعة متزايدة منذ عصر الأنوار في أوروبا النهضة والتصنيع من خطاب رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة
منتدى الأعمال لمنظمة المؤتمر الاسلامي - الإسلام والحداثة -
كوالا لمبور ماليزيا 15 أكتوبر 2003

4

هناك قضية تشغل بال المجتمع الدولي بما في ذلك الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ألا وهي مسألة الإصلاحات في الأمم المتحدة بما في ذلك إصلاح مجلس الأمن وتوسيع عضويته، ودون الولوج في تفاصيل هذه المسألة فإن إصلاح الأمم المتحدة يهم الدول الأعضاء وخاصة تطوير عمل مجلس الأمن حتى تكون ممارساته تتسم بالديمقراطية وعدم الانتقائية والكيل بمكيالين وأن لا يستغل في الحفاظ على مصالح دولة مهما كان تأثيرها أما فيما يتعلق بتوسيع المجلس فستعمل الدورة على بلورة آراء تضمن التواجد الدائم في مجلس الأمن وستعمل على دعم النموذج الذي يحقق هذه الغاية وذلك استنادا لما تمثله الحضارة الإسلامية والوزن الديمغرافي والسياسي الكبير للعالم الإسلامي .

أما الجوانب الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية فإنها ستكون من المواضيع الهامة في سياق الاستعراض والمناقشة ومتابعة القرارات ذات الصلة بالتنفيذ، فمن بين ذلك فان موضوع التواجد الإسلامي الفاعل في إطار الحوارات والفعاليات الدولية حول تعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف وإصلاح النظام الاقتصادي والمالي سيتم التأكيد عليه وتقييم اكثر الاساليب فاعلية للتواجد والتأثير الإسلامي في صياغة القرار الدولي بذلك الشأن وهناك جهود حثيثة لإعداد المتطلبات لإنشاء سوق اسلامية مشتركة وتعزيز أشكال التعاون بين أسواق الاوراق المالية في الدول الأعضاء .

- علق على (الوثيقة 1)، وماذا تستنتج ؟
- استنادا الى الوثائق المعطاة (2، 3، 4)، استخلص انشغالات منظمة المؤتمر الاسلامي سياسيا واقتصاديا .
- بناءا على ما درست ووثائق أخرى، أكتب فقرة تقترح فيها ما يمكن للجزائر أن تقدمه لمنظمة المؤتمر الاسلامي نظرا لوزنها فيها .

2 الجزائر والمنظمات الإقتصادية العالمية

تتواجد الجزائر اليوم ضمن محيط وطني ودولي يتميز بالتغيير، وآليات جديدة تحتم عليها التكيف والمواكبة، ولذلك وجب عليها الانضمام إلى التكتلات الاقتصادية العالمية.

– مادور الجزائر في هذه التكتلات ؟

أ – الجزائر والمنظمة العالمية للتجارة

1

لا يختلف اليوم اثنان بأن العولمة هي من أهم الأحداث والمظاهر التي تميز حياتنا، وقد تجلت في جوانب عدة، اقتصادية، سياسية، اجتماعية، ثقافية، قانونية، مالية، إعلامية، بيئية، ... ومع مرور الوقت بدأنا المزيد من الاندماج للشركات والأسواق والتحرير لكثير من الاقتصاديات، وتدفقات متنامية للتكنولوجيا، ورؤوس الأموال، والمعلومات والسلع والخدمات، وتراجع السياسات الحمائية ورفع القيود والحواجز الجمركية أمام هذه التدفقات :

وقد دعم هذا التوجه وجود آليات تقوي هذه النزعة نحو العولمة ولعل من أهمها على الاطلاق صندوق النقد الدولي، والبنك العالمي للإنشاء والتعمير، والمنظمة العالمية للتجارة.

مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا

العدد 2 / ماي 2005



3

انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة

لقد بدأت الجزائر مفاوضاتها مع المنظمة العالمية للتجارة منذ 1986 تاريخ تقديم مذكرة الانضمام.

وفي اجتماع المنظمة المنعقد يومي 22، 23 أفريل 1998 بجنيف عُقدت أول الجولات من المفاوضات مع الجزائر أين تم طرح تصوّر واضح حول مدى تطابق التجارة الخارجية للجزائر مع الاجراءات المتضمنة في الاتفاقيات التجارية للمنظمة، ولقد استمرت المفاوضات خلال السنوات 1999، 2001 إلى أن يتم التوقيع على الانضمام الرسمي للجزائر في المنظمة العالمية للتجارة.

مجلة اقتصاديات شمال افريقيا
العدد 2 ماي 2005

4

لنجاح مساعي الجزائر في الإنضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة وتعظيم مكاسب هذا الانضمام يتعين عليها :

- العمل على رفع الكفاءة الانتاجية والتنويع في مختلف القطاعات وتقليص تكاليف الانتاج والتسويق لمواجهة المنافسة الداخلية والخارجية والحصول على مكانة في الأسواق العالمية.

- رفع مستوى الاكتفاء الذاتي لتفادي استيراد السلع بأسعار مرتفعة.

- انتهاج استراتيجية واضحة المعالم لإعادة تأهيل الاقتصاد الوطني على المستوى المحلي والخارجي.

- إقامة تكتلات اقتصادية بدءا ببلدان المغرب العربي ووصولاً إلى بلدان العالم الإسلامي.

مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا

• اعتمادا على (الوثيقة 1)، استخلص تعريف للعولمة.

• حلّل (الوثائق 2، 3، 4)، مستنتجا شروط انضمام الجزائر إلى المنظمة.

• كيف ترى انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة ؟ بين ذلك من خلال جدول تصنف فيه الايجابيات والسلبيات.

ب - الجزائر والشراكة الأوروبية

1

تم توقيع اتفاقيات الشراكة الأوروبية - المتوسطية بين الاتحاد الأوروبي والجزائر في أبريل 2002. وفيما يتعلق بعنصر التجارة الحرة في الاتفاقية تعهدت الجزائر بالغاء الضرائب عن وارداتها من السلع المصنعة في دول الاتحاد الأوروبي، بالتدريج في خلال 12 سنة. وتعهدت الجزائر أيضا بخفض التعرفة الجمركية عن المنتجات الزراعية الواردة من دول الاتحاد الأوروبي وتضمنت الاتفاقية عناصر أخرى مثل التعاون الاقتصادي، وتحويلات رأس المال، وتأسيس الشركات، والتعاون الاجتماعي والثقافي. وتعمل الجزائر حاليا على تنويع صادراتها بما في ذلك منتجاتها النفطية، من خلال (المكتب الجزائري لتشجيع التجارة الخارجية). وأعلن وزير التجارة الجزائري في 26 فيفري 2005 أن الجزائر تأمل بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية 2005. وقال أن الجزائر تخلت عن الإقتصاد الموجه وفتحت السوق للمنافسة وألغت السعر الأدنى للتصدير، وشكلت محاكم للبحث في النزاعات التجارية تسهيلا لانضمامها إلى منظمة التجارة العالمية. (أنترنيت)



2

إن الإمضاء على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وانضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية سيؤدي حتما إلى انفتاح كبير لحدودنا الاقتصادية مما يفرض علينا :
- تأهيل أدواتنا الإنتاجية لتحضير مؤسساتنا لمواجهة المنافسة.
- حيازة واقع في الأسواق العالمية.
- تشجيع الإستثمار وتوسيع رقعته في بلادنا.

أوضح مصطفى بن بادة وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية خلال مقابلاته لقناة NBC (دبي) " ... أهمية تأهيل وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليتواءم مع عولمة الاقتصاد والانفتاح الاقليمي والمتوسطي للاقتصاد الجزائري على أوروبا من خلال اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وانضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية، وأفاد أن الأسواق الجزائرية مفتوحة أمام التعاملات التجارية.

وذكر أن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تهدف لإنشاء منطقة حرة بين الجزائر والاتحاد بحلول عام 2017...."

أنترنت

قدّمت الحكومة الجزائرية في ديسمبر 2001 عددا من الحوافز الجديدة للمستثمرين الأجانب. وتضمنت تلك الحوافز خفض الرسوم الجمركية والضرائب عن السلع الرأسمالية الخاصة بالمشروعات الجديدة، وإعفاء الأرباح من الضرائب لمدة 10 سنوات. كما أسّست الحكومة "الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار" لاجتذاب الإستثمارات الأجنبية.

تحسن أجواء الاستثمار في الجزائر

أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الجزائر في قائمة الدول النامية الأكثر اهتماما بجذب واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في السنوات الأخيرة من خلال فتح السوق الوطنية ومختلف القطاعات المحلية أمام المستثمرين الأجانب وتسهيل إجراءات الاستثمارات وتوطين الرأس المال الأجنبي. وأوضح تقرير جديد للمنظمة الدولية تحت عنوان احصائيات الاستثمارات الأجنبية المباشرة تبين الاهتمام الذي أولته الجزائر بتعديل القوانين والتشريعات وازالة المعوقات أمام حركة رؤوس الأموال من خلال استكمال مسار الاصلاحات انعكس ايجابا على تحسين أدائها الاقتصادي، وتعزيز وضعها الاستثماري، والاسهام في التنمية الاقتصادية.

و / س جريدة الفجر (الأحد 29 جانفي 2006)

- استخرج من (الوثيقتين (1، 2) الإجراءات التي تعهدت بها الجزائر اتجاه الشراكة الأوروبية.
- ما تعليقك على (الوثيقة 3) وماذا تستخلص؟
- حمل (الوثيقتين 4، 5) مع التعليق.

ج - الجزائر ومنظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك)

1

لقد تمكنت المنظمة من تحقيق انتصارات تمثلت خاصة في حماية أسعار البترول وتحديد حصص الانتاج للبلدان الأعضاء، وبالتالي التحكم في السوق البترولية، وتجسد كل ذلك خاصة بعد سلسلة تأميمات الثروات البترولية من طرف بعض بلدان المنظمة في طليعتها الجزائر في بداية السبعينات.

مجلة الجيش أكتوبر 85 - العدد 259

2



الجزائر من الدول المنتجة للبترول

3

شكيب خليل يتوقع إبقاء أوبك سقف الانتاج دون تغيير. ألح وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل على أهمية تدخل منظمة أوبك لتعديل السوق الدولية للطاقة، وقال أنها لاتنوي تغيير انتاجها خلال اجتماعها القادم إلا أنها مستعدة لسد أي فجوة في الإمدادات. وقال إن أوبك ستبذل كل جهد لضمان الاستقرار مشيراً إلى أن هناك نفطاً كافياً في السوق. وقال أن أسعار النفط المرتفعة لا تأثير لها على النمو الاقتصادي وتوقع نمو الاقتصاد العالمي بنحو 4,3% هذا العام.

جريدة الفجر 2006/01/29

"... كانت طموحات مؤتمر الأوبيك في الجزائر كبيرة، حيث حاول جاهدا أن يوحد جميع الدول الفقيرة المنتجة للمواد الأولية، وهناك تقدمت الجزائر باقتراحها التاريخي الذي هو الدعوة إلى دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، ولقي ذلك الاقتراح موافقة جماعية، وهكذا جعل مؤتمر الجزائر من الأوبيك سلاحا في يد العالم الثالث، وبذلك أعطاه الصبغة الدولية، وكان التجاوب واضحا في الخطاب الذي ألقاه رئيس المؤتمر (هواري بومدين) في الجلسة الافتتاحية ."

أحداث اقتصاد . سبتمبر 1986



اجتماع أعضاء منظمة الأوبك

• اعتمادا على الوثائق المعطاة، أكتب فقرة تبين فيها دور الجزائر في منظمة الأوبك.

3 المديونية

إن مستلزمات التنمية، وتلبية حاجيات السكان في البلدان النامية حتمت هذه الأخيرة اللجوء إلى الافتراض من المؤسسات المالية العالمية.
- ما أثر ذلك على البلدان النامية؟

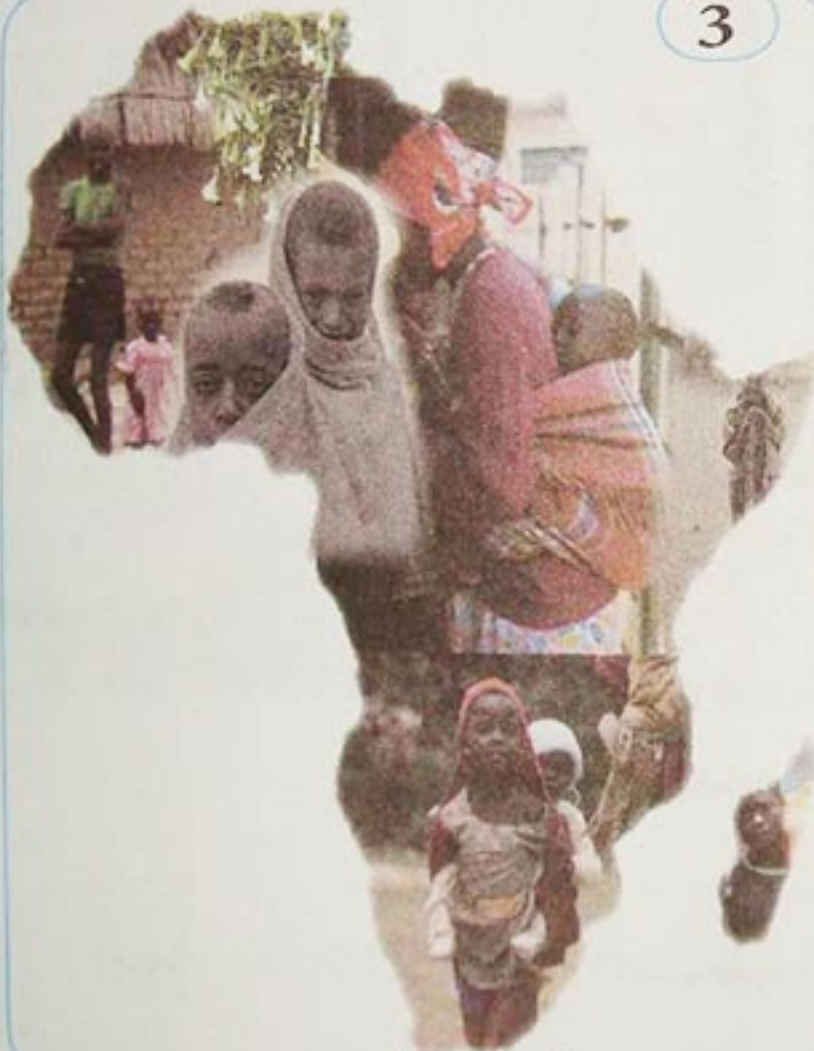
أ- المديونية في الدول النامية:

1

لفت المؤتمر الرابع لدول عدم الانحياز المنعقد بالجزائر في سبتمبر 1973، الانتباه إلى عدم التساوي في النمو الاقتصادي بين الأغنياء والفقراء كنتيجة حتمية للإستعمار المقنع، والسيطرة والتبعية الاقتصادية التي يجسدها النظام الإقتصادي الدولي في مجال النقد ونظام المبادلات التجارية غير المتوازنة.

كتاب التربية السياسية 3 ثانوي
المعهد التربوي الوطني 88 - 89

3



من مشاكل القارة السمراء

2 مآزق العجز في الميزانية

إن البرامج المخصصة لتسديد الديون يتم على حساب الميزانية الموجهة للتربية بتقليص أموالها، وكذلك في الهياكل الصحية، والأجتماعية والبيئة. تخصص إفريقيا ما وراء الصحراء سنويا أربع ميزانية القطاع التربوي والصحي لتسديد خدمات مديونيتها دون أن تتخلص من دفع متأخراتها.

انعدام توفر العملة الصعبة أجبر نصف البلدان الأكثر مديونية الخضوع لشروط وبرامج التصحيح الهيكلي مقابل الضمانات البنكية لصندوق النقد الدولي.

4

السنوات	65	70	75	81	85	86	90	95	2000
الديون	20	70	140	729	990	1010	1346	1700	2100

الوحدة مليار \$

مديونية الدول النامية

IMAGES ECONOMIQUES DU MONDE 2005

رؤساء أفريقيا يناقشون المديونية والفقير وتفعيل التجارة الداخلية وتسوية الخلافات (قمتان أفريقيتان اليوم بشرم الشيخ)

بعد 4 سنوات من إعلان مبادرة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، المعروفة باسم «النيباد»، التي أسستها 5 دول أفريقية هي: مصر والجزائر ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا في 23 أكتوبر 2001، وتم الإعلان عنها بلوزاكا بهدف محاربة الفقر والمرض ووضع الدول الأفريقية في مسار نمو وتطور مستقر ودائم وتعزيز مشاركة القارة وعدم تهيمشها واستفادتها من العولمة والاقتصاد العالمي. بعد هذه السنوات الأربع تبدأ اليوم بمنتجع شرم الشيخ قمتان أفريقيتان خاصتان بالنيباد وتستمران يوما واحدا. الأولى هي القمة الـ 13 للجنة التنفيذية للنيباد، حيث تمثل اللجنة أعلى سلطة في مبادرة النيباد بمشاركة قادة من الدول الخمس المؤسسة إلى جانب 15 دولة أفريقية. ويناقش القادة ما تم تنفيذه من مشروعات سابقة أقرتها المبادرة وإحداث مزيد من التنمية على مستوى القارة، بالإضافة إلى تقييم ما تم إنجازه من مشروعات أقرتها مبادرة النيباد في قممها السابقة خلال السنوات الماضية وتحديد خطة العمل القادمة ودعم آليات التعاون مع الدول المانحة وبرامج الأمم المتحدة. أما القمة الثانية، فهي القمة الثالثة لآلية مراجعة النظراء التابعة للنيباد التي تعقد أيضا على مستوى رؤساء الدول الأعضاء بها، وعددها 24 دولة من بينها مصر والعديد من أعضائها أعضاء أيضا في لجنة التنفيذ، فستناقش عددا من التقارير حول مستوى الأداء والمشروعات التي يتم تنفيذها داخل القارة، وخاصة في مجالات تنمية البنية الأساسية والمواصلات والربط الكهربائي والتعليم والزراعة والمشاكل على مستوى القارة، كما تطالب بوضع تصورات واضحة لمستقبل القارة الأفريقية. وكانت الاجتماعات التحضيرية التي تمت خلال اليومين السابقين وشارك فيها خبراء متخصصون، أوضحت كذلك مدى الخلافات في الرأي بالنسبة لحل المنازعات، وخاصة الملحة منها، مثل دارفور وكوت ديفوار وغيرها. وطالبت توصيات اللجان التحضيرية بوضع حد للخلافات بين دول القارة والدول والهيئات المانحة، المتمثلة في مجموعة الدول الثماني الكبرى والبنك الدولي، بالنسبة للمشروعات المطلوب تمويلها، كما طالبت الهيئات المانحة أولا بإصلاحات سياسية واقتصادية ترى القارة الأفريقية أنها بعيدة حاليا عن أولوياتها.

19 أبريل 2005

شرم الشيخ (مصر) : عبد اللطيف المناوي

• من خلال الوثائق المعطاة بين ماهية المديونية وما يترتب عنها من مشاكل بالنسبة للدول المتخلفة ؟

خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة عيد العمال 1 ماي 2005

إن أزمة المديونية التي وسمت العشرية الماضية قد كشفت بالفعل مدى هشاشة اقتصادنا. هذا الاقتصاد الذي عانى بسبب ارتهانه الفادح بالمحروقات أيما معاناة من انهيار السوق النفطية ابتداء من 1986. وقد أجبرته الضائقة المالية إلى اللجوء الفاحش إلى الاستدانة الخارجية قصد استيراد السلع الاستهلاكية الأساسية فساهمت بالتالي في اختلال طويل الأمد لتوازناته الأساسية.

إن العبء القاصم للمديونية الخارجية لم يحد من النمو فحسب - علما أن نسبة النمو كانت سلبية على امتداد الفترة 1986 - 1994 كلها أو تكاد - بل حدّ كذلك من حرية اختيار الجزائر مما أدى ابتداء من 1994 إلى إعادة جدولة الديون الخارجية وما نجم عنها من تطبيق برنامج للتعديل الهيكلي لا تزال آثاره محسوسة لا سيما فيما يخص الاقتطاعات الصارمة من النفقات الاجتماعية وفقدان مناصب الشغل.

إن الجزائر أخذت على عاتقها استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي من حيث هو شرط جوهري للانطلاق في التقويم الاقتصادي للبلاد.

وما إن تحققت عودة التوازنات الأساسية حتى أرسى السلطات العمومية اختيارها ابتداء من 2000 - 2001 على خيارين استراتيجيين.

تمثل الخيار الأول في التحكم في المديونية الخارجية لإبعاد خطر السقوط من جديد في وضعية الهشاشة التي سبق وأن عشناها. وهذا يعني أولا الحد قدر الإمكان من اللجوء للاستدانة الخارجية وتمويل كافة النفقات من مواردنا الخاصة.

ويعني بعد ذلك تقليص عبء المديونية ما أمكن إلى تسديدها قبل الموعد، لهذا انخفض ما تبقى من المديونية الخارجية من 28,1 مليار دولار في سنة 1999 إلى 15,7 مليار دولار، عند نهاية يناير 2006، وسيصل إلى 13,9 مليار دولار عند نهاية مارس 2006. وقد سمحت سياسة التخلص من المديونية هذه بتخفيف أعبائها التي كانت ستكون مجحفة في حق الأجيال الآتية.

أما الخيار الاستراتيجي الثاني فقد تمثل في تسخير معظم الموارد الإضافية التي يوفرها الظرف النفطي المواتي لتمويل مشاريع تجهيز عمومية، ولتعزيز النمو ريثما يصبح الاستثمار المنتج العمومي أو الخاص مدرا للنمو.

من ثمة أطلقت الدولة في سنة 2001 برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي بمبلغ 7 ملايين دولار، ثم بادرت بالنظر لنتائج المشجعة إلى استكمال البرنامج أكثر طموحا مبلغه 60 مليار دولار بالنسبة للفترة 2005 - 2009.

(انترنيت)

2

المديونية الخارجية للجزائر

تراجعت المديونية الخارجية للجزائر إلى 15,5 مليار دولار مطلع العام الحالي بعد أن بلغت 21,4 مليارات عام 2004 .

وقال رئيس الحكومة الجزائري أحمد أويحيى في مؤتمر صحفي: إن بلاده تتفاوض حاليا مع ناديي باريس ولندن لتسديد مسبق للديون المتبقية .

وأضاف أن الجزائر تقدمت بطلب لنادي باريس لتسديد مسبق لديون الجزائر لديه والمقدرة بـ 8 مليارات دولار وهي في انتظار الرد .

وأوضح أويحيى أن نسبة التضخم تراجعت إلى 1,6% فيما بلغت نسبة النمو 5,7% كما انخفضت نسبة البطالة إلى 15,3% نهاية العام الماضي بينما تم الانتهاء من خصخصة 142 مؤسسة من مجموع 250 مؤسسة عامة .

وأشار أويحيى إلى أن الاستثمارات في الجزائر بلغت 16 مليار دولار منها 3 مليارات استثمارات أجنبية

انترنت الثلاثاء 12 / 2 / 1427 هـ - الموافق 12 / 3 / 2006

3

تطور خدمات الديون

الوحدة 10⁶ دولار أمريكي

التعيين	السنوات	2001	2002	2003
الأصل		2993	2922	3240
الفوائد		1471	1228	1118
المجموع		4464	4150	4358

الديوان الوطني للإحصاء: الجزائر بالأرقام 2005

4

الديون الخارجية

استفادت الجزائر من ارتفاع أسعار النفط والغاز بعد سنة 1999 في خفض دينها الخارجي من 30,7 مليار دولار إلى 22,8 مليار دولار سنة 1999 إلى 20,8 مليار دولار سنة 2002 . ولم يتعدّ الدين قصير الأجل 0,8 بالمئة من إجمالي الدين .

• ماذا تستخلص من خطاب الرئيس حول المديونية من خلال (الوثيقة 1) ؟

• ماذا تستخلص من الوثيقتين (2 ، 3) ؟

• قارن بين (الوثيقتين 2 ، 4) ؟

صندوق النقد الدولي

1

صندوق النقد الدولي هو وكالة متخصصة من وكالات منظومة الأمم المتحدة، أنشئ بموجب معاهدة دولية في عام 1945 للعمل على تعزيز سلامة الاقتصاد العالمي. ويقع مقر الصندوق في واشنطن العاصمة، ويديره أعضاؤه الذين يشملون جميع بلدان العالم تقريباً بعددهم البالغ 184 بلداً.

وصندوق النقد الدولي هو المؤسسة المركزية في النظام النقدي الدولي - أي نظام المدفوعات الدولية وأسعار صرف العملات الذي يسمح بإجراء المعاملات التجارية بين البلدان المختلفة.

ويستهدف الصندوق منع وقوع الأزمات في النظام عن طريق تشجيع البلدان المختلفة على اعتماد سياسات اقتصادية سليمة، كما يتضح من اسمه صندوق، يمكن أن يستفيد من موارده الأعضاء الذين يحتاجون إلى التمويل المؤقت لمعالجة ما يتعرضون له من مشكلات في ميزان المدفوعات.

يعمل صندوق النقد الدولي على تحسين الأحوال السائدة عالمياً من خلال ما يلي:

- التوسع المتوازن في التجارة العالمية .
- تحقيق استقرار أسعار الصرف .
- تجنب التخفيض التنافسي لقيم العملات .
- إجراء تصحيح منظم لاختلالات موازين المدفوعات

من الكتيب الذي أعده موظفو إدارة العلاقات الخارجية بصندوق النقد الدولي .

لحة عن دور صندوق النقد الدولي

2 من هو صانع القرار في صندوق النقد الدولي؟

صندوق النقد الدولي مسؤول أمام البلدان الأعضاء، وهي مسؤولية تمثل عنصراً لازماً لتحقيق فعاليته. ويتولى القيام بأعمال الصندوق اليومية مجلس تنفيذي يمثل البلدان الأعضاء البالغ عددهم 183 بلداً، وهيئة موظفين دوليين يقودهم المدير العام وثلاث نواب للمدير العام - علماً بأن كل عضو في فريق الإدارة يتم اختياره من منطقة مختلفة من العالم. وتأتي الصلاحيات المفوضة للمجلس التنفيذي في تسيير أعمال الصندوق من مجلس المحافظين.

ومجلس المحافظين، الذي يضم ممثلين لكل البلدان الأعضاء، هو صاحب السلطة العليا في إدارة صندوق النقد الدولي، وهو يجتمع في العادة مرة واحدة سنوياً خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ويقوم كل بلد عضو بتعيين محافظ - عادة ما يكون هو وزير المالية أو محافظ البنك المركزي في ذلك البلد - ومحافظ مناوب. ويبت مجلس المحافظين في قضايا السياسات الكبرى، وقد فوض المجلس التنفيذي في اتخاذ القرارات المتعلقة بأعمال الصندوق اليومية.

3

الوحدة : مليار دولار

الدولة	السنة	1990	2002
الفلبين		27	12.3
ماليزيا		15.1	5.1
مصر		10.6	—
المغرب		23.9	—
المكسيك		20.7	10.7
البرازيل		—	29.7

خدمة الديون في بعض دول العالم الثالث

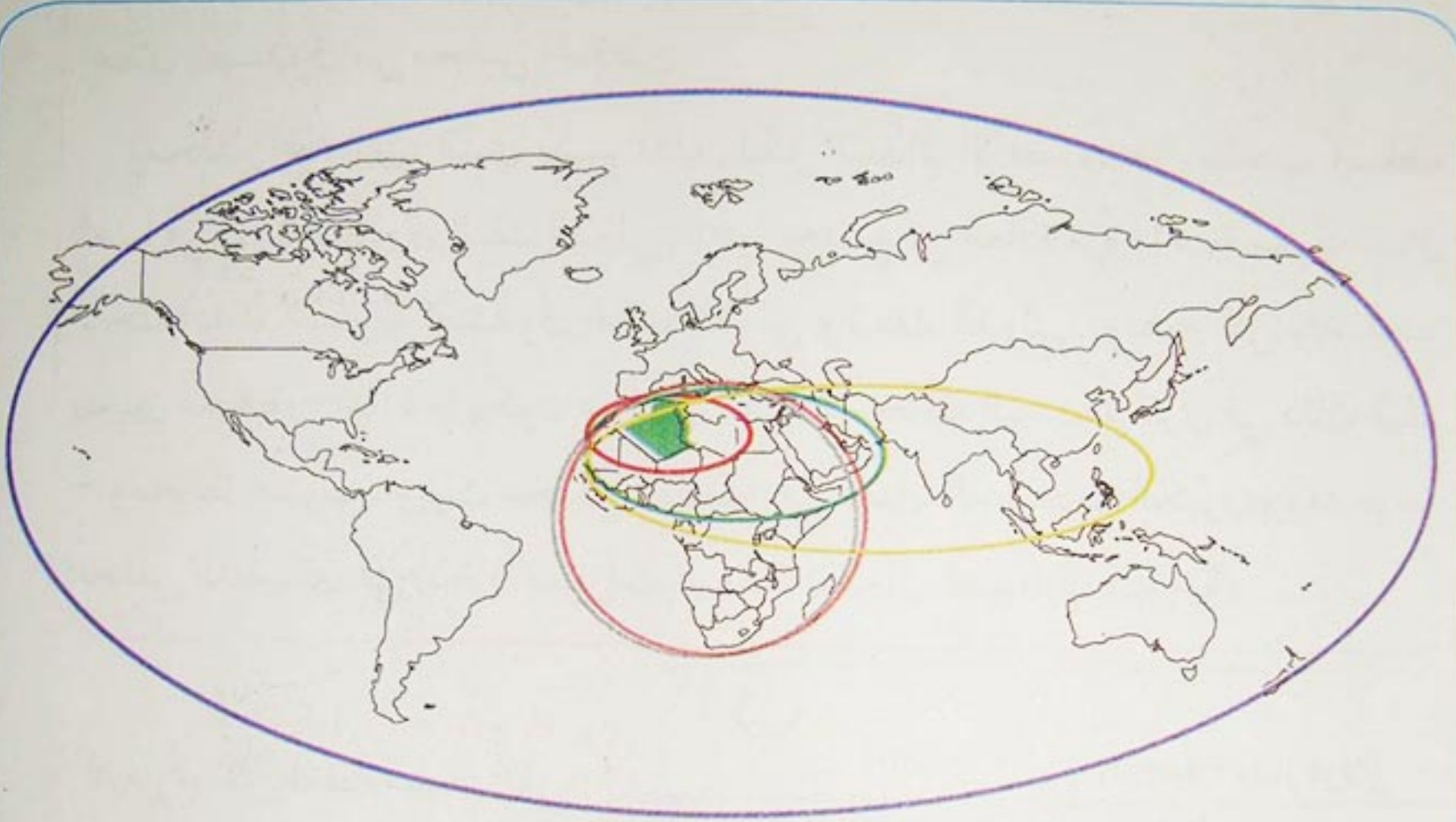
IMAGES ECONOMIQUES DU MONDE 2005

ادرس الوثائق المعطاة مبينا ما يلي :

- مزايا ومساوئ صندوق النقد الدولي ؟
- من هم أصحاب القرار فيه ؟ ولماذا ؟
- ماذا يترتب عن ذلك من انعكاسات على الدول المستدينة ؟

الحصيلة

الجزائر موقع وأبعاد



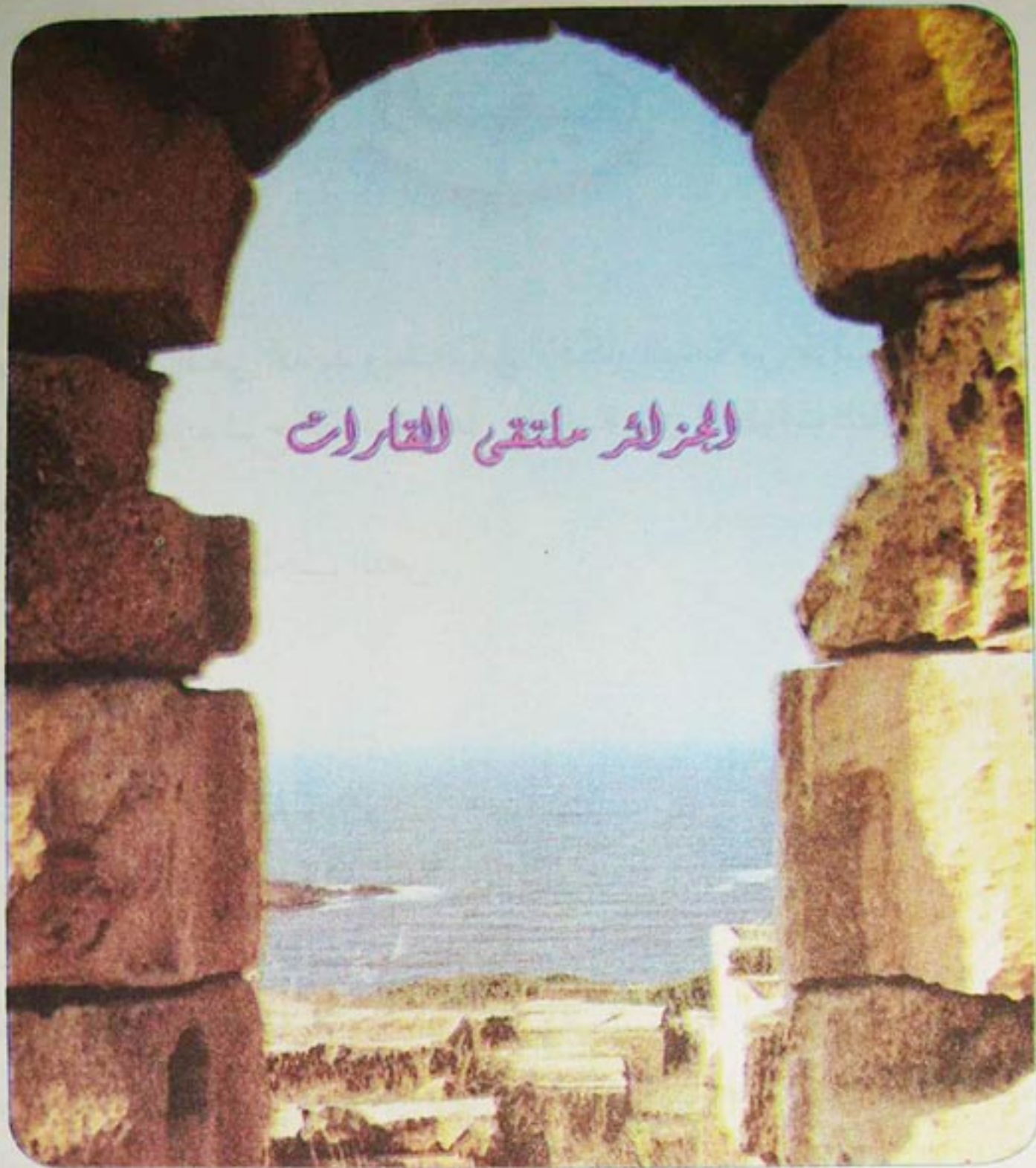
بُعد جهوي (مغربي)

بُعد إقليمي (عربي و متوسطي)

بُعد قاري إفريقي

بُعد إقليمي و قاري (و إسلامي)

بُعد عالمي



الجزائر ملتقى القارات

- إنّ الجزائر بحكم موقعها الجيوسياسي تتصف بأبعاد متنوعة تتمثل فيما يلي :
- البعد المحلي والجهوي ويتمثل في الانتماء إلى المغرب العربي طبيعيا وتاريخيا وسياسيا - اتحاد المغرب العربي .
 - البعد الإقليمي ويتمثل في الإنتماء إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط - الشراكة مع الدول الأوروبية المتوسطة .
 - البعد القاري ويتمثل في الإنتماء إلى القارة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي) ثم النيباد
 - البعد الإسلامي ويتمثل في الإنتماء إلى منظمة المؤتمر الإسلامي
 - البعد العالمي ويتمثل في الإنتماء إلى المنظمات السياسية العالمية و التكتلات الاقتصادية .



منهجية تحليل النص

يقصد بتحليل النص تحديد وتشخيص الأفكار الهامة من طرف المتعلم وفق تعبيره الخاص قصد تفسير وشرح الظاهرة محل الدراسة وفق الخطوات التالية :

- انتقاء المعلومات .
- شرح وتحليل أفكار صاحب النص .
- إعادة صياغة الأفكار .

1 . انتقاء المعلومات

- يتم التسطير تحت الأفكار الأساسية المحورية .
- عدم التسطير تحت العبارة كاملة أو مفردات خارج السياق .
- تجنب المعلومات الدخيلة، خارج الموضوع .
- اختصار المعلومات المتقاربة والاحتفاظ بما هو أوضح .
- اختيار لون لكل موضوع أو فكرة حتى تتضح الأفكار من حيث تنوعها، يستحسن هنا استعمال جدول لتصنيف تلك الأفكار حسب موضوعاتها .

2 . إعادة صياغة الأفكار

بعد انتقاء المعلومات الهامة من النص، ينبغي إعادة صياغتها وفق تعبير المتعلم الخاص، وتلخيص أفكار الكاتب في عبارة أو عبارتين .
اعتماد جمل قصيرة مستقلة والإجابة مباشرة على الموضوع محل الدراسة .

3 . شرح وتحليل أفكار صاحب النص

بعد انتقاء وإعادة صياغة الأفكار الهامة في النص، يمكن عرض الأفكار الهامة بشكل منظم متدرج .

نشأة صندوق النقد الدولي

تبلورت فكرة صندوق النقد الدولي في يوليو 1944 أثناء لقاء في بريتون وودز بولاية نيوهامشير الأمريكية عندما اتفق ممثلو خمس وأربعين حكومة على إطار للتعاون الاقتصادي يستهدف تجنب تكرار كارثة السياسات الاقتصادية الفاشلة التي أسهمت في حدوث الكساد الكبير في الثلاثينيات من القرن العشرين. فخلال هذا العقد، ومع ضعف النشاط الإقتصادي في البلدان الصناعية الكبرى، حاولت البلدان المتخلفة الدفاع عن اقتصادياتها بزيادة القيود المفروضة على الواردات، ولكن هذا الإجراء لم يؤدي إلا إلى تفاقم دائرة الانخفاض التي يتعاقب فيها هبوط التجارة العالمية والناج وتوظيف العمالة. ومن أجل المحافظة على الاحتياطيات المتناقصة من الذهب والعملات الأجنبية لجأت بعض البلدان إلى تقييد حرية مواطنيها في الشراء من الخارج، وقامت بلدان أخرى بتخفيض أسعار عملاتها، بينما فرض البعض الآخر قيوداً معقدة على حرية حيازة المواطنين للعملات الأجنبية. على أن هذه الحلول أدت إلى نتائج عكسية، ولم يتمكن أي بلد من المحافظة على ميزته التنافسية لفترة طويلة. وقد أدت سياسات "إفقار الجار" هذه إلى تدمير الإقتصاد الدولي، فتناقصت التجارة العالمية تناقصاً حاداً وكذلك توظيف العمالة ومستويات المعيشة في بلدان كثيرة.

ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأت بلدان الحلفاء الرئيسية النظر في خطط مختلفة لإعادة النظام إلى العلاقات النقدية الدولية، وولد صندوق النقد الدولي في مؤتمر «بريتون وودز» حين وضع ممثلو البلدان المشاركة الميثاق (أو اتفاقية التأسيس) لمؤسسة دولية تشرف على النظام النقدي الدولي وتعمل على إلغاء قيود الصرف المرتبطة بالتجارة في السلع والخدمات وتحقيق استقرار أسعار الصرف.

وفي ديسمبر 1945، جاء صندوق النقد الدولي إلى حيز الوجود عند توقيع 29 بلداً على اتفاقية تأسيسه. والجدير بالذكر أن الأهداف القانونية التي يتوخاها الصندوق اليوم هي نفس الأهداف التي تمت صياغتها في عام 1944.

(انترنيت)

• اعتماداً على الخطة التي تقترحها منهجية تحليل النص المعطاة.

• حلل النص أعلاه (نشأة صندوق النقد الدولي).

وضعية إيجابية

1

الدبلوماسية

نظرا للضعف الذي ميّز وضع الجزائر في فترة معينة، فقد شكل ذلك مثار قلق من الناحية السياسية والدبلوماسية على مستوى هيئة الأمم المتحدة والتجمعات الجهوية، مثل جامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز وملتقى الدول الإسلامية وآخرين. ماذا على دولة عربية مثل الجزائر أن تعمل للمحافظة على مصالحها الحيوية؟ وفي أية إستراتيجية تحالف وعلاقات جهوية ودولية على الجزائر أن تحضر نفسها للتسجيل فيها وإعادة إصلاح ذاتها؟

مجلة آفاق 2000
التنمية والديمقراطية

2

الإستثمارات الأجنبية فاقت 5 ملايين دولار في قطاع الاتصالات

صنفت الجزائر أول دولة في منطقة شمال إفريقيا من حيث الكثافة الهاتفية في الهاتف النقال، والتي قدرت بـ 54% أي بمعدل فاق نصف السكان، خلال ندوة خاصة بالاتصالات في دبي. وقد أشار أمس المكلف بالإعلام بوزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام أن الاستثمارات المباشرة الأجنبية بلغت أكثر من 5 ملايين دولار مما يضع حسب الوزير بوجمعة هيشور الجزائر ضمن الدول التي اكتسبت دراية وإمكانات كفيلة بفتح السوق بصورة أكبر على المنافسة، وموضحا بأن عدد المشاركين في الهاتف يقدر بـ 19 مليون مشترك من بينهم 15,5 مليون مشترك في النقال، أي بكثافة هاتفية تصل إلى 54%.

جريدة الخبر 13 أفريل 2006 العدد 4677

نشأة صندوق النقد الدولي

تبلورت فكرة صندوق النقد الدولي في يوليو 1944 أثناء لقاء في بريتون وودز بولاية نيوهامشير الأمريكية عندما اتفق ممثلو خمس وأربعين حكومة على إطار للتعاون الاقتصادي يستهدف تجنب تكرار كارثة السياسات الاقتصادية الفاشلة التي أسهمت في حدوث الكساد الكبير في الثلاثينيات من القرن العشرين. فخلال هذا العقد، ومع ضعف النشاط الإقتصادي في البلدان الصناعية الكبرى، حاولت البلدان المتخلفة الدفاع عن اقتصادياتها بزيادة القيود المفروضة على الواردات، ولكن هذا الإجراء لم يؤدي إلا إلى تفاقم دائرة الانخفاض التي يتعاقب فيها هبوط التجارة العالمية والناج وتوظيف العمالة. ومن أجل المحافظة على الاحتياطيات المتناقصة من الذهب والعملات الأجنبية لجأت بعض البلدان إلى تقييد حرية مواطنيها في الشراء من الخارج، وقامت بلدان أخرى بتخفيض أسعار عملاتها، بينما فرض البعض الآخر قيوداً معقدة على حرية حيازة المواطنين للعملات الأجنبية. على أن هذه الحلول أدت إلى نتائج عكسية، ولم يتمكن أي بلد من المحافظة على ميزته التنافسية لفترة طويلة. وقد أدت سياسات "إفقار الجار" هذه إلى تدمير الإقتصاد الدولي، فتناقصت التجارة العالمية تناقصاً حاداً وكذلك توظيف العمالة ومستويات المعيشة في بلدان كثيرة.

ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأت بلدان الحلفاء الرئيسية النظر في خطط مختلفة لإعادة النظام إلى العلاقات النقدية الدولية، وولد صندوق النقد الدولي في مؤتمر «بريتون وودز» حين وضع ممثلو البلدان المشاركة الميثاق (أو اتفاقية التأسيس) لمؤسسة دولية تشرف على النظام النقدي الدولي وتعمل على إلغاء قيود الصرف المرتبطة بالتجارة في السلع والخدمات وتحقيق استقرار أسعار الصرف.

وفي ديسمبر 1945، جاء صندوق النقد الدولي إلى حيز الوجود عند توقيع 29 بلداً على اتفاقية تأسيسه. والجدير بالذكر أن الأهداف القانونية التي يتوخاها الصندوق اليوم هي نفس الأهداف التي تمت صياغتها في عام 1944.

(انترنيت)

- اعتماداً على الخطة التي تقترحها منهجية تحليل النص المعطاة.
- حلل النص أعلاه (نشأة صندوق النقد الدولي).

3

لمواجهة التحولات الجديدة تجاه العولمة واقتصاد السوق فإن الإصلاحات قد شرع فيها على المستويات السياسية والمؤسسية والاقتصادية حيث أنها هيئت كمبررات لبروز دولة حديثة تتماشى مع عصرها وتكون في توافق مع الجالية الدولية .
كان على هذه الإصلاحات أن تحضر الجزائر للاندماج في الإطار العالمي، حيث عليها أن تلم بإصلاحات المدرسة والعدالة ومؤسسات الدولة والمنظومة المصرفية والأراضي الزراعية وقانون المحروقات والخصوصية وعضوية الجزائر في المنظمة الدولية للتجارة .

حوار مع رئيس الجمهورية يوم 30 أفريل 2003
مجلة الجزائر آفاق 2010

4

... الجزائر ماضية بثبات في ديناميكية تحرير اقتصادها عن طريق عصنة منظومتها التشريعية في ظل التطورات الحاصلة في العالم وأقلمتها مع تعهداتها الجهوية والدولية ... إن التحديات والرهانات التي تفرضها العولمة وتأثيراتها على المؤسسة لاسيما بعد توقيع الجزائر لاتفاق مع الاتحاد الأوربي وتوجهها نحو الإنضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، يدعوننا إلى التفكير في السياسات والأدوات التي من شأنها تحصين المؤسسات ومحيطها من كل العوارض والتحديات ...

مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا
أ . خالد خديجة ، جامعة تلمسان

- من خلال الوثائق المعطاة . أكتب مقالا تبين فيه الأهمية التي توليها الجزائر للتكيف مع التحولات الاقتصادية العالمية .

وضعية تقويمية

نشهد في الوقت الحاضر مرحلة تحول جذرية من شأنها إعادة ترتيب سياسات واقتصاديات القرن الحادي والعشرين، وإننا انتقلنا من العيش في مرحلة الدولة إلى العيش في مرحلة العولمة، فقد أصبحنا نعيش فيما يسمى بالقرية الكونية، حيث التكنولوجيا المستعملة في العالم واحدة، وإنّ الحواجز السياسية الجغرافية والثقافية والاقتصادية قد انهارت، وهذا راجع للتقدم العلمي الهائل في وسائل الإعلام والاتصال، وإن احتياجات المستهلكين من ثقافات مختلفة واحدة وأسواق دول العالم تقاربت لتشكّل سوقا عالمية واحدة، وبالتالي يقبل القرن الحالي وقد تكاثرت على المؤسسة الاقتصادية تحديات وتهديدات عديدة، أفرزتها متغيرات كثيرة في عالم سريع التغير، وبالتالي أصبحت ظاهرة العولمة التي اكتسبت أبعادا كثيرة تشكل صلب التحديات.

أمام هشاشة بنية المؤسسات الاقتصادية في الدول النامية التي لا تستطيع مواجهة هذه التحديات و المتغيرات الجديدة، مما يتحتم عليها استخدام البدائل الإستراتيجية، سواء كانت هذه البدائل تستهدف سدّ فجوة معينة أو علاج جوانب الضعف واستغلال عناصر القوة أو لمواجهة موقف تنافسية، ومن أهم هذه البدائل التحالف الإستراتيجي *، كحلّ يساعد ويساهم في نمو وتطور المؤسسة عموما بدلا من الصراع والمنافسة التي لا تفيد مواجهة تلك التحديات الجسم.

* التحالف الاستراتيجي هو التكامل بين مؤسسات الدول كحلّ لتجاوز الركود الإقتصادي وإعادة إنعاشه.

مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد 2

• حلّل النص بشكل منهجي مبرزاً كيفية تعامل الجزائر مع التحولات العالمية في نظرك؟

الصفحة	الموضوع
3	● المقدمة
4	- توظيف الكتاب
6	- محتويات الكتاب
10	- مخطط الكتاب
	● الوحدة التعليمية الأولى : الجزائر في الوطن العربي وافريقيا
12	1 - الجزائر موقع وانتماء
18	2 - الجزائر والتكتلات الاقليمية
24	3 - السكّان والتنمية في الجزائر والوطن العربي وافريقيا
30	4 - المدن والبيئة في الوطن العربي وافريقيا
36	- الحصيلة
38	- المنهجية
40	- وضعية ادماجية
42	- وضعية تقويمية
	● الوحدة التعليمية الثانية : التباين الاقليمي في الجزائر
46	1 - التصنيف الاقليمي في الجزائر
52	2 - الاقاليم الكبرى في الجزائر
58	3 - التهيئة الإقليمية في الجزائر
66	4 - مشاكل الاقليم في الجزائر
72	- الحصيلة
74	- المنهجية
77	- وضعية ادماجية
78	- وضعية تقويمية

الصفحة	الموضوع
	• الوحدة التعليمية الثالثة : التحول الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر
82	1 - الوضع الاقتصادي والاجتماعي غداة الاستقلال
88	2 - التحول الاقتصادي والاجتماعي
94	3 - التجارة والمواصلات في الجزائر
100	4 - مشاكل التنمية في الجزائر
106	- الحصيلة
108	- المنهجية
110	- وضعية ادماجية
112	- وضعية تقويمية
	• الوحدة التعليمية الرابعة : الجزائر في العالم
116	1 - مكانة الجزائر في العالم
122	2 - الجزائر والمنظمات الاقتصادية العالمية
128	3 - المديونية
134	- الحصيلة
136	- المنهجية
138	- وضعية ادماجية
140	- وضعية تقويمية
141	- الفهرسة
143	- المراجع

المراجع

- أطلس الجزائر والعالم القديم
- الأطلس العالمي
- أطلس الزيتونة
- أطلس الجزائر والعالم
- الجزائر والمغرب العربي
- جزائرنا الأطلس العملي للجزائر
- تهيئة التراب الوطني في أبعاده القطرية "الدكتور بشير محمد تيجاني"
- الجزائر آفاق 2010 "التنمية والديمقراطية"
- مجلة اقتصاديات شمال افريقيا
- مجلة جغرافية وتهيئة مارس 2000 العدد 07
- الجزائر : الدليل الاقتصادي والاجتماعي 1989
- جغرافية الجزائر "الدكتور حليمي عبد القادر"
- المجالات والجرائد الوطنية
- مواقع الأنترنت
- نشرية الديوان الوطني للإحصاء مارس 2005

- Internet EASY ADSL
- IMAGES ECONOMIQUES DU MONDE 2005
- GEO ESPACE MONDIALE
- LES TRANSPORTS EN ALGERIE
- LE NOUVEAU LAROUSSE MEMO

لتحميل الكتب المدرسية

الابتدائي-المتوسط-الثانوي

إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

